



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

البديع في نقد الشعر

## المؤلف

أسامة بن مرشد بن علي (ابن منقذ، الشيزري)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة برلين.



We 134

نظريه



كتاب البديع في البديع تأليف العمير  
الكامل محمد الدين مؤيد الدولة ابي  
المنظف اسامة بن مرشد ابن  
علي بن منقذ رحمة  
تعالى والحمد  
له

ساقه سابق القدر الحاقبة

في توثيق النص  
بواسطة  
المستشرقين



مصارف الزمان  
في توثيق النص  
بواسطة  
المستشرقين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الحي القيوم الواحد الذي خالق العلماء والعلوم  
ومعلم المنثور والمنظوم وصلوة على سيدنا محمد النبي المعصوم  
وعلى اله واصحابه ذوي النجاة والعلوم ماطلعت  
النجوم وسلم تسليما الى يوم الوقت المعلوم وبعد  
هذا كتاب جمعت فيه ما تفرقت في كتب العلماء المتقدمين  
المصنفه في نقد الشعر وذكر محاسنه وعيوبه فلم  
فضيلة الابتداء ولي فضيلة الاتباع والذي وقفت  
عليه كتاب البديع لابن المعتز وكتاب الحاكي والعاقل للحايثي

المؤثر

وكتاب الصناعتين للعسكري وكتاب اللع للعجمي وكتاب  
نقد الشعر لقدمه وكتاب العمدة لابن رشيقي فجمعت من  
ذلك احسن ابوابه وذكرت منه احسن مثالاته ليكون  
كتابي مغنيا عن هذه الكتب لتضمنه احسن ما فيها  
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب  
ذكر ابواب هذا الكتاب

باب التجنيس المغاير باب التجنيس المماثل باب  
تجنيس التصحيف باب تجنيس التحريف باب تجنيس  
التصريف باب تجنيس الترجيع باب تجنيس العكس

باب تجنيس التركيب باب التطبيق باب الاستعانة  
باب العكس باب التصدير  
باب التتميم باب الاحتراس  
باب التنكيث باب التعليق والادماج  
باب التوريه باب التقسيم  
باب التجريه باب التطريد  
باب التفسير باب الاستطراد  
باب الاستخدام باب الاغراق  
باب التوهيم باب الاتفاق والاطراد

باب التوهيم

منه ما في  
صنيفه  
التي هي  
التي هي  
التي هي

باب التشعب	باب التوشيح
باب الكفاية والامانة	باب النجاهل
باب الازد واج	باب التبلع
باب النفي والمجود	باب الرجوع والاستثناء
باب الشهيم	باب التذليل
باب النظر يف	باب الشطير
باب الاستجم	باب الاعراض
باب السهولة	باب الاعراب
باب الغاط	باب الاقسام





باب الفِرْبِطِ	باب الحَشْوِ
باب المعارضة والمناقضة	باب الفَسَادِ
باب التَهْمِيزِ	باب التَضْيِيقِ والشَوْبِيعِ
باب النادر والبارد	باب اللُجْجَاءِ والمُعَاصَلَةِ
باب الفَكِّ والسَّبَاءِ	باب الرِّشَاقَةِ والجَهَامَةِ
باب الرِّذَالَةِ والجزالة	باب المُخَالَفِ والتَعَسُفِ
باب المُخَالَفَةِ	باب القُوَّةِ والرِّكَاكَةِ
باب التَّنَاقُضِ	باب الطَاعَةِ والعَصْيَانِ
باب العَجَبِ	باب القَلْبِ

باب التَّحْقِيقِ

باب التثليم

باب الاستهابة والاطناب

باب نفل الطويل في الفصير

باب نفل الرذل في الجزل

باب نفل الجزل الى الرذل

باب التكرير

باب الاضراف

باب فضل السابق على المتأخر

باب الفصير

باب العسف والتخبط

باب الامشكات والراجع

باب نفل الفصير في الطويل

باب نفل الجزل الى الجزل

باب الهدم

باب المساواة

باب الالفاظ

باب التثقيب والتخفيف

باب النقل



باب الجذو  
باب الكشف  
باب التناول والتناول  
باب التوازي  
باب التضمين  
باب العجل والعقد  
باب التلطف والتوليد  
باب التلطف والتوليد  
باب الاواخير والمقاطع  
باب التلخيص والخروج  
باب التلخيص والخروج

باب التهنيت والترتيب

فذكر جملة ما اشتمل عليه كتابنا هذا خمسة وستين بابا  
والحمد لله على الآيه وصلى الله على محمد وآله واصحابه

وَأُولَئِكَ بِرِ

بَابُ وَأَوْلِيَايِهِ هـ — أَجْنَاسِ النَّجْمِيَّةِ

إِعْلَامُ النَّجْمِيَّةِ ثَمَانِيَةٌ أَجْنَاسٌ فِيهَا النَّجْمِيَّةُ الْمَعَابِرُ وَهِيَ  
تَكْوِينُ الْكَلِمَاتِ اسْمًا وَقَوْلًا مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْبَيْتِ  
وَأَسْمَاءٍ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ هـ وَقَوْلِهِ تَعَالَى خَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ  
فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ هـ وَقَوْلِهِ سُبْحَانَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَنْ قَالَ بِرَبِّهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ بَعْضِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ هـ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَكُلْ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ وَأَزِفَتِ الْأَرْضُ  
وَوَجَّهَتْ وَجْهِي وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ هـ

كَانَ الثَّرَى وَالْعَاجُ عِجْجًا مُثَوْنَةً عَلَى عَشْرَتَيْهِ بِالسَّبِيلِ اِبْطَحَ

وَقَوْلُهُ جَزْرُهُ

كَانَكَ لَمْ تَسْرُ بِبِلَادٍ نَجْدٍ وَلَمْ نَنْظُرْ بِنَاطِقِ الْجَبَا مَا  
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي صِفَةِ فَوَارِسٍ أَنَهَا الْخَيْلُ الْخَيْلُ وَحَضَرَ فِي  
مَجْلِسِ الرَّسِيدِ طَبِيبٌ فِيهِ نَدٌّ غَيْرُ طَبِيبِ الرَّايِحَةِ فَقَالَ الرَّسِيدُ  
هَذَا نَدٌّ عَنِ النَّدَى وَتَظَلَّمَ رَجُلٌ إِلَى الْمَمُونِ مِنْ عَامِلِهِ  
فَقَالَ مَا نَزَكَ فِضَّةَ الْأَفْضَاهَا وَلَا ذَهَبًا إِلَّا أَذْهَبَهُ وَلَا بَرًّا  
الْإِبْرَةَ وَلَا عَلِقَ مَضِيئَةَ الْأَعْلَفَةِ وَلَا غَلَّةَ الْأَعْلَاهَا وَلَا فَرْسًا  
الْأَفْتَرَسَةَ وَلَا عَانِيَةَ الْأَعَاوِرَهَا وَلَا خَلْعَةً إِلَّا ضَلَعَهَا

ولا ودِيعَةَ الْأَوْدَعِيَّةِ وَلَا ضِبْعَةَ الْأَضْبَعِيَّةِ وَلَا عَفْزًا  
الْأَعْفَزِيَّةَ وَلَا سَبْدَ الْأَسْتَيْدِيَّةِ وَلَا بَدَأَ الْأَلَيْدِيَّةِ  
وَلَا جِلْدًا الْأَجْلَادِيَّةَ وَلَا دَقَقًا الْأَدَقَّةَ وَلَا مَالًا إِلَّا  
مَالَ عَلَيْهِ وَلَا غَنَمًا إِلَّا غَنَمَهَا وَلَا حَالًا إِلَّا أَحَالَهَا

فَقَالَ

وَاسْتَبِيحَ

فَهَلْ مِنْ مُعَدٍّ بِمَا يَكْتَبُ إِلَيْهِ

رَبِّ خَوْدٍ عَرَفْتُ فِي عَرَفَاتٍ سَلْبَتِي حَسْبَ نَهَائِي  
وَزَمْتُ بِالْجَمْرِ حَمْرَةَ قَلْبِي أَيْ قَلْبِي بِقَوِي عَلَى الْجَمْرَاتِ  
حَرَّمْتُ حِينَ أَحْرَمْتُ نَوْمَ عَيْنِي وَاسْتَبَا حَتَّى بِاللِحَاطِثِ  
وَأَفَاضْتُ مَعَ الْحَجِّجِ فَفَاضْتُ مِنْ دُمُوعِي سَوَابِقَ الْعَبْرَاتِ



لم ازل في معنى منى النفس حتى خفت بالحيف ان تكون وفاني  
باب الخنيس المائل  
اعلم ان الخنيس المائل ان تكون الكلمات اسمين وفعلين كما  
قال الله عز وجل فزوح ورحاؤه وقال عز وجل وجنا الجنين  
ذانه وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ظلمات يوم القيامة وقال عليه السلام ذوالوجهين  
لا يكون وجهها يوم القيامة وقال بعض الوزراء ليس  
كلامك حاجة وحجة والاختيرت وكب بعض الادبا  
ابي الرشيد احسن لنا في العطاء كما احسننا في الانتظار

وسئل الشافعي عن النبيذ فقال اجمع اهل الحرمين  
 على تحريمه ووصف بعض العرب سخابا فقال عاريض  
 عريض كان عنه روض اريض وقال البحرى  
 نسيم الروض في ریح شمال و صوب المزن في ریح شمول  
 وقال اخر ان لفان وجهها وجهها وقال الشاعر  
 في وجهه شافع يحواساته من للقلوب وجهه حيث ما شفا  
 وقال بعض الظرفاء انا التذ بشهد المشاهدة لك وقد  
 معوية لابن عباس ما بالكم يا بني هاشم تصابون في  
 ابصاركم فقال عوضا يا بني أمية من المصيبة



في بصايركم وقال بعضهم  
وكنتم لي مألفا اذا نفر من بعض اخوان ودهم تقروا  
فاخذ منه الاخر وقال

بجانبا الكرخ من بغداد عن لنا ظبي ينفره عن وصلنا نفر  
ذو ايتاه نجادا سيف مقلته وجفنه جفنه والشقرة اشقر  
ظفيراها على قتلي تطافرتا يا من را شاعرا اودى به الشعر

ومنه

يجد المتلف من امواله واقعامنه وقوع المستفاد  
غير لاه باللهي بل عالم ان بذل الوفير من خير عتاد

8  
وَمِنْهُ

عَبْدُ نَاصِرٍ أَعْبَهَ عَنِ الْفَرَسِيِّ مَثَرُ لَبْنٍ عَلَى الضَّبُوفِ النَّسْرِكِ  
فَأَقْبَتُ بَيْنَ الْأَزْدِ غَيْرَ مَرَّوَدٍ وَرَجَلِكُ عَنْ خَوْلَانَ غَيْرَ مَجْمُولِ  
وَالْحَرِيرِ

فَمَا زَالَ مَعْفُولًا عِفَالًا عَنِ النَّدَى وَمَا زَالَ مَجْبُوسًا عَنِ الْخَيْرِ حَابِسًا

وَمِنْهُ

إِذَا عَطَشْتَنِي أَكْفَيْتَنِي اللَّيَامُ كَفَيْتَنِي الْفَنَاءُ شَبَعًا وَرَبًّا  
فَكُنْ رَجُلًا رَجُلَهُ فِي الشَّرِّ وَهَامَةٌ هِمَّتُهُ فِي الشَّرِّ  
فَالرَّافِدَةُ مَاءُ الْحَيَاةِ دُونَ الرَّافِدَةِ مَاءُ الْمَجْهَالِ

وَمِنْهُ

بِأَعْيُنِ الْأَعْيَانِ أَنْظَرُ وَفَضِيلاً إِذَا خَطَرَ

وَالَّذِي اشْتَعَرَ الْقُلُوبَ غَرَامًا وَمَا شَعَرَ

حِزْبًا لَمَّا اجْتازَ بِي مَا بَعْدَ نِيكَ مِنْ حِوَارٍ

وَفَعَّرْتَ إِذْ مَلَكَتْ فَخَفَّ تَطَوُّرُ الْغَيْرِ

## بَابُ تَجْنِيسِ النَّصِيفِ

اعلم ان تجنيس النصف ان يكون اللفظ فرطاً بين الكلمتين

كما قال أبو ذؤاد الإبادي

وَرَدَتْ بِعَبْهَامَةَ جَسْرٌ فَعَنَتْ شِمَالاً وَهَيْتَ شِمَالاً

وَكَمَا قَالَ أَبُو تَمَامٍ هـ

السَّبْفُ صِدْقُ أُنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حِدِّهِ الْجِدِّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ

وَقَالَ النُّجَيْرِيُّ هـ

وَلَمْ يَكُنِ الْمَغْزُورَ بِاللَّهِ إِذْ سَرَى لِمُعْزَرِ الْمَغْزُورِ بِاللَّهِ طَائِلُهُ

وَكُنْتُ بَعْضَ الْأَدْبَاءِ إِلَى أَخِيهِ إِذَا سَأَلَكَ وَأَنْتَ سَائِلٌ هـ

وَقَالَ الْأَفْوَى الْأَوْجِيُّ هـ

حَى حَى مَيْ قَنَاةُ الْمَطَاوِقِ نَعِ الزَّائِرِ شَيْبِ حَلِيسِ

وَمِنْهُ لِأَبْنِ الرَّفِيعَاتِ هـ

تَجْعُوا مِنْكُمْ لِأَيْمِينَ فَكُلُّ رَاغٍ مِنْ عِنْدِكُمْ خَرِيْبًا حَرِيْبًا

وَمِنْهُ قَوْلُ الْخُنَسَاءِ ٥

دَلَّ عَلَيَّ مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ نُورُكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ لَيْلٍ  
وَيَلَامَتِهِ مِسْعَرٌ حَرِيْبٌ إِذَا رَأَيْتَ حَرْبٌ وَعَلَيْهَا الشَّيْبَلُ

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْخَطَّابِ ٥

تَرَكْنَا بَعَاثًا يَوْمَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَسَلَّمِي عَلَى رَغْمِ شَيْبَاءَ مَا سَبَّاعِيهَا

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي ٥

نَبْدُ وَلَجِيكَ مُرَانٌ وَنَجْوَاهَا مَتَى مَكَانٌ مِنْ بَيْنِ الْحَقْرِ وَالْخَفَرِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ ٥

أَجْبِكَ بِأَجْنَانٍ وَأَنْتِ مَتَى مَكَانُ الرُّوْحِ مِنْ بَيْنِ الْجَبَارِ

قوله

ولو أتى أول مكان روي الخت عليك بادرة الزمان  
لاؤدري إذا ما الخيل جالت وهاب حجانها بحر الطعان

ومنه

كسر الصيم تحت رواة الفروع اما بانف الادب الخامل  
ولو أدرك المجد بين البيوت لما اصحى الاسد الباسل  
بفول العدو وبصغي الصديق وشتر من الفايل الفايل

ومنه لمهياره

يا من ذلال عيب الزمان به وبكى الحمام به كما غنى  
كنا نعوذ مسلمين به فاله يوم سلمنا وما عجزنا

ان زارداك عن مرافة حيا وان هولم پرز چتا

ومنه للبخري

• زفت من السجف الحفي وسلمك بانامل فهن درش خضاب

وتجبت من لوعني وثبتت عن واضحات لويدقن عذاب

لو تشعفين وما سالك متشفه لعدك چد جوي بر درضاب

واما لو ان الغدر بجل بالفتي لسلون عندك وفي بعض شبابي

ولبن شكوت ظمائي انك للتي قد ما جعلت من السراب شراي

# باب تجنيس التحريف

اعلم ان تجنيس التحريف هو ان يكون الشكل فرقا بين الكلمتين

ما راب ما رابا الذي  
لجود على الفلاوة  
تضاح السوسن  
سبه ماء فاذا  
نرم عده شباد

مثل



مِثْلَ قَوْلِهِ

احْبَابَنَا مَا بَيْنَ فِرْقَتَيْكُمْ وَبَيْنَ الْمَوْتِ فَرَقٌ  
جَازٍ يَمْوِنَانِي فِي فِعَالِكُمْ بِمَا لَا نَسْتَحْيُ  
اَفْتِنْتُمْ الْعِبْرَاتِ فَايْتُوا وَاَمْلِكُمْ رَفِي فِرْقُوا

وَمَا نَسَبَ إِلَى الْأَمِيرِ الْأَجَلَ سَدَّ بِدِ الْمَلِكِ رَحِمَهُ اللَّهُ

الأول السيف

الأول الرياح

أَمْضَى مِنَ الْبَيْضِ الرَّفَاقِ لَوْ أَحْظَ الْبَيْضُ الرَّفَاقِ  
وَنَوَافِدُ السُّمْرِ الدِّفَاقِ نَوَافِدُ السُّمْرِ الدِّفَاقِ  
هَذَا فِي يَوْمِ اللَّفَا هَذَا فِي يَوْمِ النَّفَاقِ  
احْبَابَنَا لِي فِيكُمْ رُوحٌ تُسَاقُ إِلَى السَّبَاقِ



رَفِيقًا

رَفِيقًا

رَفِيقًا بِهَا إِن كُنْتُمْ مَعْنَى حَوِّ الرَّفَاقِ

وَقَالَ آخِرُهُ

النُّشْرُ زَعَمْتُ أَنِّي عَجِزٌ عَاشِقٌ وَإِنِّي لَا أَعْبَأُ بَيْنَ مُفَارَقِ

فَلَمْ تُرِحْ يَوْمَ الْوَدَاعِ مَدَامَ مَعِي وَلَمْ تَسَابِ بِي يَوْمَ الْفِرَاقِ مَقَارِبِي

وَقَالَ ————— بَعْضُ الْعَرَبِ وَقَدِمَاتُ وَلَدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي

مُسْلِمٌ مُسْلِمٌ هُ وَفَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ وَقَدْ لَبِثْتُ عَلَى تَرْكِ

الشُّعْرِ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَفِّخْ اللَّهُمَّ هُ وَمِنْهُ لِلْقَاضِي أَبِي سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

قَلْبٌ وَقَلْبٌ فِي بَدَنِكَ مُعَذِّبٌ وَمُنْعَمٌ

طَعْمَانٌ يَطْلُبُ فِطْرَةَ نَفْسِي صِدَاءً وَمُنْعَمٌ

والله اعلم

شعبة

الألوكة

وَالْبُحْرَى

سَقْمُ دُونَ عَيْنِ ذَاتِ سُمْ وَعَذَابُ دُونَ الشَّابِ بِالْعِزَابِ

وَمِنْهُ

لَبِزْتَا مَنِيَّ اللَّهُ وَالصُّنْعُ تَوَلَّى بِنِي

وَأُوطَانِي أَوْطَانِي وَأَعْطَانِي أَعْطَانِي

وَإِخْلَى ذَرْعِي الدَّمْرُ وَخَلَانِي وَخَلَانِي

فَلَا عَدَتْ خِلَا الْعَرَبِيَّةِ مَا كَرَّ الْجِدِيدَانِ

فَازْ عَدَتْ لَهَا بَوْمًا فَتَسْجَانِي تَسْجَانِي

وَالْمَوْتُ الرَّحْمَى الْأَحْمَدِ الْفَانِي الْفَانِي

# بَابُ تَجْنِيسِ التَّصْرِيفِ

اعلم ان تجنيس التصريف هو ان تنفرد كل كلمة من الكلمات  
عن الاخرى بحرفٍ مثل قوله سبحانه وهم يحسبون  
انهم محسنون صنعاء وقوله سبحانه ذكركم بما كنتم  
تفحون في الارض بغير الحق وما كنتم تفحون هـ  
ومثل قوله سبحانه وهم يهنون عنه وبنائون عنه  
ومثل قوله سبحانه لكننا هدي من احدي الامم هـ  
وقال النبي صلى الله عليه واله الخيل مع فود  
بنواصبها الخيرون وكما قال الاعشى هـ

ورایت

وَرَأَيْتُ أَنْ السَّيِّبَ جَانِبَةَ الْبَسَاسَةِ وَالْبِشَانَ

وَقَالَ آخِرُهُ

لِلدِّمَا صَنَعْتُ بِنَائِكَ الْمَحَاجِرَ فِي الْمَعَاجِرِ

أَمْضَى وَأَرْهَفَ فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخِتَانِ فِي الْخِتَانِ

وَلَقَدْ تَعَبْتُ بَيْنَهَا تَعَبَ الْمُهَاجِرِ فِي الْهُوَاجِرِ

وَكُنْتُ بَعْضَ الْأَدْبَاءِ جَوَابًا إِلَى آخِرِ عَن كِتَابٍ

وَصَلَّ كِتَابَكَ فَنَنَا وَلِلَّهِ بِالْبِشَانِ وَوَضَعَهُ

مَكَانَ الْعِقْدِ التَّمْيِزِ وَمَتَهُ لِكَثْرَةِ عَن قَه

وَإِنِّي لَأَسْتَهْوِي السَّحَابَ بِخَوْهَا مِنَ الْمُنْزِلِ الْأَدْرِ فَنَسْرِي وَتَسْرِي

الإدود العيون والنبات  
والإدراج خبز وهو من السكاكر  
تجمع حجر أي الخلقوم  
والإدود المعارج السفر والهواجر  
القيض



ومنه للشرقي هـ

لا يذكر الرمل الا جل مغرب له بني الرمل اوطار واطار  
اذ انلقت في اطلالها ابندت للعين والقلب امواه ونيران  
ومتله له هـ

سلام على الاطلال لا عن خيانه ولكن ناسا حين لم يبق مطمع  
نظرت الكيب الا بمن الفرد نظره فردت الى الطرف يدعى ويدمع

ومنه هـ

وكم مظهر بغضا لنا ودا ما النفسا كان اخفى الذي ابدى  
مطاعيم في اللا واطاعين في الوغاسما يلدنا تبدو واطمانا شندا

ومنه

١٤  
وَمِنْهُ

كُلُّ شَيْءٍ أَفْوَى عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَيْسَ إِلَّا بِالْقَرِيبِ مِنْكَ بِدَارِ  
عَذَابِي عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَرَ أَحْسَنَ وَجْهِهِ عَذَّرَ فِي

وَمِنْهُ

لَا تُقَابِلْ زِيَارَتِي بِأَزْوَارِ وَمَجَاجَا غَسَلْنَهُ بِأَجَاجِ  
لَوَازِنَاتِ الْحَرَابِ نَحْرِي ظِلْمًا لَأَرْشَفَنَ الشَّامِ مِنْ أَوْدِاجِي

لَا بِنِ بَابِكْ

أَقْبَلْتُ فِي شَرَفِ اللَّبَائِسِ فَايْلَسْتُوا نَظَرَ الْبَعَاتِ إِلَى الْإِنْفِضَاضِ الْجَارِحِ  
فَأَخَذَتْ عَفْوُ بَيْتِي وَحَيْثِي وَمَلِكْ وَدَّ جَوَانِحِي وَجَوَارِحِي

وَأَنَا ابْنُ بَابِكَ لِابْنِ بَابِكَ فَارْتَجِعْ مَا ابْتَدَأَ أَوْ عَوِّضْ فَلَسْتُ بِبَارِحٍ

وَفِيهِ لَهُ امْتِزَاجٌ

نَكَشَفْتُ عَنْ مَعَانِيهِ مَعَانِيَهُ وَمَصَّرَحْتُ عَنْ مَعَالِيهِ مَعَالِيَهُ  
فَمَا تَقَاصَرَ بِأَعْيُنِ أَنْتَ بِأَسْطُورَةٍ وَلَا تَهْتَدِمُ مَجْدُ أَنْتَ بِأَنْبِيَاءِ

وَمِثْلُهُ لِلشَّرِيفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَوْلَا تَذَكُّرُ آبَائِي بِذِي سَلَمٍ وَعِنْدَ زَامَةِ أَوْطَارِ بَيْتِي وَأَوْطَانِي  
مَا زِلْتُ فَدَحْتُ بِنَارِ الشَّوْقِ فِي جِدْرِي وَلَا بَلْبَلْتُ بِمَا أَلْمَعُ اجْفَانِي

وَمِنْهُ لِابْنِ بَابِكَ هـ

يَجُودُ وَاسْتِفَالٌ فَتَرْحَاهُ مَطَارِحُ لِلأَمَانِي وَالْأَمَانِ

بهز السيف من الغضن طوراً و ابوي الرمح بي الخبز ران  
 و بسطونارة و ينيل اخري و نلك سحجة الملك الهيجان  
 كتب كافي الكفاة الى صدق بقوله انت ادام الله عزك  
 و ان طوبى عننا خبرك و جحانك و طنك و طرك فاجبارك  
 نائبا كما و شي المسك زياه و دل على الصبح مجاهه  
 وقال امير المؤمنين على عليه السلام  
 كل شي يعز حين ينزرو و العلم يعز حين يعززه و قال  
 بعض الفضحاء في كتابه راس سهامه بالعقوف  
 و لوى ماله عن الحقوف و لبعضهم





كفاه مخلقة ومثله وعطاءه مخترق جزل

وقال اخره

عفاً على هذا الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حنوف  
وكل زفق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق

وقال اخره

با علم العالم في الجود مثلك جود اغبر موجود  
بيض من وجه الندى بالندى ما اسود في ايامه السود  
بين مطبخ لك اصفينه وبين عاصم لك مصفود

وقال اخره

إِذَا مَا جِئْتُ أَحْمَدَ مُسْتَهْمِيًّا فَلَا يَغْرُزُكَ مِنْظَرَةَ الْأَنْبِيَاءِ  
 لَهُ عَرَفٌ وَلَيْسَ لِدَيْهِ عَرَفٌ كِبَارٌ فَهُ تَرَوْقٌ وَلَا تَشْرِبُ  
 فَمَا تَحْتَشِي الْعُدُوَّ لَهُ وَعَيْدًا كَمَا بِالْوَعْدِ لِأَيُّهَا الصِّدِّيقُ  
**بَابُ تَحْنِيسِ الرَّجْعِ**

اعلم ان محنيس الرجوع هو ان ترجع الكلمة بذاتها كما قال  
 الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلنا وقلنا اعدوا لغيرنا من ان ربهم بهم  
 يومئذ لخبير وقال عز وجل ولكنا كنا مرسلين وكما  
 قال بعض العرب

وما منعنا داز ولا عز اقلها من الناس الا بالفنا والفنابل



والتجته

فأنت عليه وما له من ماله مما آفاد ولا آفاد عناق  
وأبود وأقبل امرئ القيس زمان وهو زوايته وقد جاني شعره  
بجنس الزجيب والترحيل والتجفيف والتخريف والله العالم  
هل قصد هذا قصداً أو أرى به طبعاً وقال آخره

عذرتي من دهرٍ موزٍ موزٍ له حسنات كلهن ذنوب

ولاني تمامه

بخود يا بمان عواصٍ عواصمٍ تصول يا سبافٍ فواضٍ فواضب

وقال آخره

افقه السدر من جنون دوام دوام مع  
 كيف يخفى مع الدموع الهوام الهوام  
 لابن العبر زينة

اقول وقد جدا الفراق وازمع القربى واشجاني طواريط وازق

ومنه قول النابغة الجعدي

بعد ان تبتدوا وازالهم صرف النوى والنواب

ومنه للبحراني

نسيح الربيع الربيعا ديبا جدمن جوهرا الانوار بالانوار  
 بكن السما بهار اذا دموعها فغرت تبسم عن نجوم سما

وَمِنْهُ لَهُ

فَبِالْكَ مِنْ حَزْمٍ وَعَزْمٍ طَوَاهِمًا جَدِيدًا رَدِيًّا حَيْثُ الصَّفَا وَالصَّفَائِحِ

وَمِنْهُ لَهُ

فِي كَفِّهِ فَلَمْ تَسْتَفِي الْخَطُوبَ بِهِ مِثْلَ الْحَسَامِ بِكَيْفِ الْفَارَسِ الْبَطْلِ  
تُرَى الْهِنِيِّ وَالْمُنَابَاعَةَ صَادِرَةً أَنْ فَاضٍ فِي أَمَلٍ أَوْ غَاضٍ فِي أَجْلِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الطُّوَيْهِ

فَلَمَّا كُنَّا فِي أَكْفَانِهِ الْهَجْدُ الْمَجْدِدُ

وَمِنْهُ لَهُ

كَأَنَّكَ قَوْلُ النَّاسِ لَا يَجْرُونَ مِنْ تَحْتِهَا مَا نَأْتِي بِهِ أَبَدًا أَبَدًا

18  
وَلَهُ

هو الحيا والحياة والملاك لا عمر ولا ترفه ولا ولد

وَمِنْهُ

ذبل الصبي في الغي مجرور والعمر بالذات مفعول

وَلَهُ

وليلة الهكل فداغرت فيها دنان ودنانير

وَلَهُ

بجود ونستفال فترجاة مطارح للاماني والامان  
بهمز السيف همز الغصن طورا وبلوى الزمخ والخيبر زان

ومنه

ما هذه الالف التي فذ زدت ثم فدعوتم الخوان بالاخوان  
ما صبح الى احد فاجعله اخا في الله محض لا ولا الشيطان  
عز وداي اقامول ماله وجه واما منزله وجهه ان

ومنه

فربت فلم ارجوا اللفاء ولا اري لنا جعله بدنيك من اجنبيا لها  
فاصحت كالشمس المنيرة ضوءها فربت ولكن ابر منا منا لها

ومنه للبحر اري

لبرصدف عنا فربت انفس صواد الى تلك الحدود الصوادف

ومنه

ومنه هـ

واذا ظميت فعند شرب من الانصاف صاف

ومنه هـ

معن عرف وعرفان وقل فتى في عصره عند عرف وعرفان

ومنه لابي فراسه

ان زدت خرسنه اسبرا فلقد احطت بها مغرا

ولقد رايت السبي مجلب نجونا حوا وحورا

وقد قال بعض الفصحاء في زعمه اسند عاءه ولا

جعل المماطر الا للبوم الماطره ومنه في رباض الناظره





واذا هويت فتدعبدك الهوى فاضرع لالفك كابنما كانا  
ان الهوان هو الهوى نفس اسمه فاذا هويت فذلقت هوانا  
ومتله ه

نور الهوان من الهوى مسروقة وحليف كل هوى حليف هوان  
ومتله ه

وسألها باسئارة عن حالها وعلى فربها للوشاة عيون  
فتفتت صعدا وقال ما الهوى الا هوان زال عنه النور  
ومتله ه

ابا الحسب الا ان يكون وديا وبنه في القلب الا نلها

توابعها

فواصيدي حتى متى انا واقف باب الهوى القى الهوان وانصبا  
ومثله هـ

ان الهوى هو الهوان بعينه فاضع اذا بوما علق حببا  
باب جنيس العليين

اعلم ان جنيس العكس هو ان تكون الكلمة عكس الآخرى  
قال الله سبحانه حكايه عن هرون خشب ان تقول فرقت  
بجاسرايل هـ وقال عبد الله بن رواحة الانصارى  
رحمة الله بلمح النبي صلى الله عليه وسلم وهو مدح بنت  
فانه العرب هـ

تَحْمِلُهُ النَّافِةُ الْأَدْمَاءُ مُعْجِزًا بِالْبُرْدِ كَالْبُرْدِ حَلِي نَوْهَ الظُّلْمَاءِ  
قَوْلُهُ بِالْبُرْدِ عَكْسُ قَوْلِهِ كَالْبُرْدِ وَفِيهِ لِأَنَّهُ الْحَتْرُ وَهِيَ  
أَفْصَحُ نِسَاءِ الْعَرَبِ مَا يَجْلِي الْمَرْأَةَ عَلَى الزَّيْنِ فَفَالَتْ طَوِيلُ  
السَّوَادِ وَفَرَّبَ الْوَسَادُ وَفَالَتْ بَعْضَ الْأَدْبَاءِ فِي سَجِّهِ  
السَّخِرُ خَاسِرٌ وَالكَامِلُ مَالِكٌ وَالْمَحْمُودُ مَمْدُوحٌ وَقَالَ  
أَبُو تَمَامٍ

بِضِّ الصَّفَابِحِ لَأَسْوَدِ الصَّحَائِفِ فِي مَثْوِيهِمْ جَلَاءَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ  
وَمِنْهُ لَأَبِي الْفَنِّيَانِ بِنِ جَبُّوسَةَ  
أَرْضًا إِذَا مَا الزُّبَيْرُ اجْرَبَ أَخَصَّبَتْ سُدِّي إِذَا مَا الْغَيْثُ انْجَمَ انْجَمًا

يلقى



٢١  
يلقى بها الزوَادُ رَوْضًا زَاهِرًا وَبِصَادِفِ الْوَرَادِ حَوْضًا مَفْعَمًا

وَلَهُ

وَكَم وَقَفَتْ وَأَصْحَابِي مَمْنَزِلَةٌ مَعْرِيَّةٌ لَشُكَايِنَا وَهَلَا نَا  
بِكَيْ وَتَسْعِدُنَا كَوْمِ الْمَطِيِّ فَبَلْ نَحْنُ الْمَسْتَوْقُونَ فِيهَا أُمَّ مَطَايِنَا  
وَلَا وَمِنْ فَطَرَ الْأَشْيَاءَ مَا وَجَدَتْ كَوَجَدْنَا الْعَيْشِينَ بَلْ زَفَتْ لَشُكَايِنَا

وَمِنْهُ

وَالْفَيْئُهُمْ تَسْتَعْرِضُونَ حَوَائِجِي الْبِهِم لَوْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَوَائِحِي

وَمِثْلُهُ

بِأَجَارِازِ الزُّبْكِ فَدَجَارُوزًا فَادَهَبَ مَجْتَمِسٌ لَمِنْ النَّارِ

بَدُو وَنَحْبُوا وَنَحَبَتْ عَرَسُوا وَإِنْ أَضَاءَتْ لَهُمْ سَارُوا  
كَأَنَّمَا تَجَمَّحُوا طَارَهُمْ وَكَيْفَ وَالْأَوْطَارُ طَوَارُوا  
مَانِظَرَةُ الْإِلَهَاتِ كَمَا نَاطِرُكَ خَمَارُوا  
وَلَمْ تَكُنْ أَوْلَى مِنْ عَرَبِيٍّ كُلِّ عَرَبٍ بِرَاطِرِ عَرَارُوا  
وَمِنْهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَفَضْلِهِ فَضَّلْنَا  
كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ مَا أَهْمَلْنَا أَهْمَلْنَا وَمِنْهُ  
عَقَابُكَ عَلَيْنَ الْعَفَافِ مَطْلُ الْوَصَالِ وَوَصْلُ الْمَطَالِ  
مَفَاصِلُنْ عَفُودِ الْعُودِ وَأَجْبَادُنْ لَأَبِي الْأَبِي

ارحمت

شعنه

الألوكة

22  
وَمِنْهُ

ازجلك فرسان القربص ورضت افراس البديع فانك افرس مبدع  
ونفست في قص الزمان بدابعاً تزييني بانار الربيع المسموع  
واذ انفتق نور شعرك ناضراً فالخضن بين مرصع ومصرع

وَمِنْهُ

ان بين الضلوع منى ناراً تلتظي فكيف بالان اطيفاً  
بجاني عليك يا من سفا في ارجعاً سقيني ام حريفاً

وَمِنْهُ

وعفار عيش من عافها عيش رقيقو

فبي الأنس نظام والى اللهور برف  
قلت لما لاح لي منها شعاع وبر برف  
اشفيق ام عبقو ام حريق ام زجفو ومنه ه

وقالوا اي شئ منه احلا فصلا المقلتان المقلان

## باب تجنيس التركيب

اعلم ان تجنيس التركيب هو ان الكلمة مركبة من كلمتين  
كما قال الشيخ ابو العلاء

البابلية باب كل بليئة فنوقن دخول ذاك الباب  
ولبعضهم وهو من المعجز الذي ليس مثله ه

تلاوة ابا طالت  
ار

ان تلتك الغزبة في معشر نضافروا فيك على بعضهم  
فدارهم مادمت في دارهم وارضهم مادمت في ارضهم  
وانتدني الفقيه ابو السمع رحمه الله

اصرف بسمك عن صديك لتسمعك وابترا بومك عن رديك لتبصرهم  
مادهم فتي وصرادينه الالدين اربصه ودرهم  
وقال بعض الصالحين انما سمي الدينار دينارا لانه  
دين و نار اى يصل به اليهما وانما سمي الدرهم درهما لانه  
يدرهم وهذا شبه قول بعض المفسرين ان معنى اسم ابرهيم  
لانه سقى الكفار من مرض الكفر ومعنى اسم محمد عليه السلام



لانه حج الكفر ابي زاله ومد الإيمان ابي بسطة هـ وتقول العرب  
مخ رستم الدار ابي عني واندرسن وستع ابي الفخ البسني اكثره  
من هذا الباب وقد تبعه الناس في ذلك قال شاعرنا احمد  
ابن يعقوب هـ

خزني

واهيف الحصى مثل الليل طرته وصدغه خنزري الجحش اولاني  
اوليت وصلاف اولاني فطبعته بيت الجزاء بما اوليت اولاني  
ولغيره هـ

ومعان قتل النعوس معان فدرمي فدرما اصاب جناني  
ناظراه فيما جني ناظراه اود عاني امث بما اود عاني

او صلاية

٢٤  
أوصياني بالمتى أو صياني بالاماني التي تبئد الاماني

للصوريه

ترك الظاعنون صدري بلا قلب وعيني عينا من الهملان  
واذا لم تفيض دما سحبا احفاني على اشرهم فما اجفاني  
ووزا الحمول احسن خلق الله خلقا عاز من الاحسان  
جل في ناظري فلو نشوه كان ذاك الانسان في الانسان

ولغيره

بسام من بضم غبر الهوى وثلاثي اجفانا

وجبه الدولة

اِنْ اسْتَبَانَا الْقَصَارَ الْبَدَا مِصْرَكَ مُدْكَا فَرَبِنَ الدَّوَامِ  
بِقَاتِنَسَامِ الْاَمْوَالِ مِنْ وَقْتِ سَامِ وَافْتِحَامِ الْاَهْوَالِ مِنْ وَقْتِ حَامِ

عندي صدك هذا يعني سلو ولعلك يعني يا مؤمن  
قال ما فقامت قلت فما قال معني صبره امر حسن

وَمِنْهُ هـ

بِأَمْنٍ تَدِيكَ نَمْعُهُ وَأَنَا مَلِكٌ مِنْ عِنْدِهِ

كُنِّي جَمَلُكَ لَكَ الْفِدَا لِحَاظِ جَمِيكَ عَزِي مِ  
وَمِنْهُ هـ

لَبِنِ سَابِحِي الدَّهْرُ وَخَلَانِي وَخَلَابِي

وَأَوْطَانِي وَأَوْطَانِي وَأَعْطَانِي

فَلَا عُدْتُ إِلَى الْغُرْبَةِ مَا كَرَّ الْجَدِيدَا ن

وَمِنْهُ هـ

قال الغزال منكرة او القنطرة من ما يراه  
لحسنه وان اعده فغيره انما لم يكن احد الجسد حسن

راشد



زَانِكَ نَكُوْبِي بِمِيسَمِ ذَلِّكَ كَانِكَ فَمَا صَبِحْتَ عَلَيَّ نَكُوْبِي  
 وَتَلُوْبِي الْحَقُّ الَّذِي أَنَا أَهْلُهُ وَخُجَّجٌ فِي أَمْرِي بِالْكُلِّ تَلُوْبِي  
 فَمَهْلًا وَلَا مَنَزَّ عَلَيَّ فَبَلَّغَهُ مِنَ الْعَيْشِ نَكُوْبِي فِي الْيَوْمِ نَكُوْبِي  
 وَمِنْهُ

بَابُ غَزَالٍ نَامَ عَنْ وَصْبِي بِهِ وَسَجَّوْمٍ دَمَعِي فِي الْهَوَى وَصَبْبِهِ  
 بِالْبَيْتِ يَجْنُو عَلَى وَطْئِهِ وَخَفُوْفٍ قَلْبِي نَحْوَهُ وَطَيْبِهِ  
**بَابُ طَبَقَاتِ التَّطْيِيفِ**  
 اعْلَمُ أَنَّ التَّطْيِيفَ إِذَا تَوَكَّنَ الْكَلِمَةَ ضِدَّ الْأَخْرَجِي كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 سُبْحَانَهُ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكِي وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا وَقَوْلُهُ

وما را براده  
 بي بد مع  
 من اجل من  
 و جوی قدا  
 من اجل من  
 نادیت من  
 حیاة من اشیر  
 چله شفا  
 د شایه فی بحم  
 نسی علی ذور  
 نقل ولم تدر  
 فاجاب من فیه  
 الازما فده



ولانتم وانا اناكم

لكي لا ناسوا علي ما فانتم ك وفوله يبذل الله شيتانهم حسنا  
الليل والنهار والظلمات والنور والحج والمبث واخفى يطبق  
في القران فوله شبحانه مما خطبا بانم اغر قوا فادخلوا انا زك

قال زهيرك

لبت بعثر صطاد الرجال اذا ما اللبت كلاب عن افرانه صدقا

وقال الخريف حصانا

بناهم الوجوه لم تقطع ابا حمله بصلن وهو يوم الزوع عبد ذول

وقال اخره

ان هذا الربيع شئ عجب تضحك الارض من بكاء السماء

فهد

ذهب حث ما ذهبنا ود رجت ذرنا وفضة في الفضاء

ولمسلم بن الوليد

لا تعجبني يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فيكما

وقال الحسن البصري في دعائه اللهم ان تبشطني

بنعمة فاشكر خير من ان تبشطني بنعمة فاصبره وفي الجملة

ناخرت استبق الحياة فلم اجذل نفسي جياة مثل ان اتقدم

فلسنا على الاعقاب تدمي كلوننا ولكن على اذاننا نلفظ الينا

وللفرزديق مما يستحسنه للمقدمون

والشيب ينض في الشباب كأنه ليل يصبح بحانبه نهار



وَبَعْضُ الْعَرَبِ فِي فَرَسِهِ ۖ فِي كَفِّهِ مُعْطَبَةٌ مَنُوعٌ  
وَبَعْضُهُمْ فِي نَسَائِهِ ۖ خَرَفًا إِلَّا أَنَّهُمْ صَنَاعُ  
وَالْآخِرُ ۖ

لَيْسَ سَائِي أَنْ يُلْتَمِزَ مَسَاءٌ ۖ فَتَدَسَّرَ فِي أَنْ يَخْطُرَ بِاللَّحْرِ  
وَالْآخِرُ ۖ

وَأَخَذَتْ اطْرَافَ الْحَلَامِ فَلَمْ تَدْعُ هَجْوًا بَضْرًا وَلَا مَدْحًا يَنْفَعُ  
وَلَا يَبِي تَمَامٌ ۖ

قَدْ بِنِعْمِ اللَّهِ بِالْبَلَوَىٰ وَإِنْ عَظُمَتْ وَيَسْتَلِي اللَّهُ بَعْضَ الصُّومِ بِالنِّعَمِ  
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ لَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ فِي السِّتْرِ

وَلَا عَدُوًّا فِي الْعَالَمِينَ هـ وَقَالَ اخْرُجْكَ دَرَّ الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ  
 مِنْ صِفْوَالْفِرْقَةِ هـ وَقَالَ الْمَنْصُورُ لَا تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ هـ  
 ذَلَّ الْمَعْصِيَةَ هـ وَبَعْضُهُمْ هـ  
 وَسِرِّي كَمَا عَلَانِي فِي تِلْكَ سِجِّي وَطَلَمَةُ بَيْلِي مِثْلُ صُنُوءِ نَهَارِي  
 وَآخِرُهُ  
 وَآرَى الْوَحْشَ فِي مَهْمِنِي إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ بِشِمَالِي  
 وَقَالَ آخِرُهُ  
 وَكَانَ أَظْلَامَ الدُّرُوعِ عَلَيْهِمْ لَيْلٌ وَأَشْرَاقُ الْوَجْهِ نَهَارٌ  
 وَقَالَ آخِرُهُ





فَحَلَسْتُ مِنْهَا فَبَلَّةٌ عَطِشْتُ بِهَا الْمَاءَ زَوْبِئًا

وَقَالَ آخِرُهُ

فِيمَا ذَا الْبَيْعَةِ وَبِرُوحِي أَتَشْرِيْتُهُ . وَقَالَ آخِرُهُ

فِي كُلِّ ظُلْمٍ خَلَّةٌ مَذْمُومَةٌ وَوَرَاءَ كُلِّ مَجْبَبٍ مَكْرُومٌ

وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ يَجْعَلُ النُّظْمَ إِذَا نَجَّى الْكَلِمَةَ مَعْنِيَيْنِ مِثْلَ قَوْلِهِ

وَالْوَمُ فِيهِمْ كَاهِلٌ وَسَنَامٌ وَيُسَمَّى هَذَا النُّكَافُوَ . وَآخِرُهُ

أَضْحَى الْأَمِيرُ مُحَمَّدٌ لِلدِّينِ نُورًا ابْتَسَى

تَبَكَّى الْبَدْرُ وَالضُّحَى وَالسَّيْفُ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَمِثْلُهُ لِلصُّورِيِّ

رَشَّ سَمْعٌ لِحْدِهِ وَصَدَعَهُ فِي هَذِهِ الدُّبَا حَدِيثًا سَابِرًا

فانظر رايته

فَاذْأَبَتْ عَلَيْهِ طَرَفًا وَأَقْعًا فَاعْلَمْ بَانَ هُنَاكَ فَبِئَا طَابَ أَمْرًا

الشَّرِيفُ هـ

وَمِنْ الْبَلِيَّةِ أَنْ يُؤْمَى مُؤْتَقًا عَنْ مُفْلَتِي وَإِنْ دَمَعِي مُطْلَقًا

وَلَعَبْرَةٌ هـ

هَبْدَى الْغَرَامِ دُمُوعِي فِي مَسَاكِينِ بَعْدِي فَاضْلِكْ صَبْرِي الطَّرِيقُ

وَمِنْهُ هـ

مَنْ الْجُبَاءُ نَرَضَى السَّلْمَ مِنْهُمْ نُفُوسًا بِأَبَاهَا الْقِتَالُ  
جَسُومًا فِي شُرُوجِهِمْ خَفَافٌ صَدُورٌ فِي مَجَالِسِهِمْ تَفَالُ

وَمِنْهُ لِهَبَارَةٌ هـ

وبأجمع العلمين من أسيانهم ظني نصاد الطي وهو يصيد  
لاه إذا جمع الرجال حلومهم حل الغزائم خصه المعنود

الشريف هـ

عذو أسهكي الإيمان من صد الطي ورا حوا كراما طي عمدة الأزر  
مهر بنفد ون المال في أول الغنى وبسنا نفون الصبر في آخر الفقر  
إذا نزل الحى الغريب تنازعوا عليه فلم يدرا المقل من المشدري  
ومن المطا بن لفظا ومعنى للمشدري هـ

معشر استك حلومهم الارض وكادت من عزيم ان شميدا  
ولبوت بين الودى وغبوت لهم المجد طازفا وثلبيدا

فإذا هجلاً جاءوا سبواً وإذا النفع نازت أرو السواد  
ومنه

منصعد زفراته منحد زجراته أبدأ فربح ما أف  
زقت مباه وجوهين لناظر وقلوبهن عليه غير زفاف  
باب الاستعارة

اعلم ان الاستعارة هوان استعار الشيء المحسوس للشيء المعقول  
كما قال الله سبحانه ولا يظلمون في الا ولا يظلمون في الا  
وما يلكون من ظمير والاستعارة او كد من الحقيقة  
وتعمل في النفس ما لا يفعلها الحقيقة وقوله فنبلا انني للقبيل

والكثير من قوله شيئا وانخفض لهما جناح الذل من الرحمة  
وانه في ام الكتاب واشتعل الرأس شيئا نسلخ منه النار  
عذاب يوم عظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ضموا  
مواشيكم حتى نذهب فحمة العتاء <sup>هـ</sup> وقال علي  
عليه السلام لبعض عماله اذ غيب راعهم واجل عقده  
الخوف عنهم هـ وقال عليه السلام اشنع نطاق  
الاسلام فلاحاجة الى الكحل والحضاب هـ وكتب  
الى الخوارج فقال الحمد لله الذي فرض خدمتكم وفرق  
علمكم <sup>هـ</sup> وقال اجد الله بن وهب الخارجي في كلامه

ولا يضر



الرابع

ولا خسر في الرأي الفطير والكلام القصبان عبوب  
 الزاي كشف عن قصه والفكر مخ العمل فابدى عليه السلم  
 في هذه الكلمات الاربع ولو قال لب العمل لم يكن يدعاً  
 واحسن الاستعارات قول خي الزمته

أوردته وصدور الخيل مستنفة والليل بالكوكب الذي منحور  
 وقوله ابضاك

اقامت به حتى ذوى العود في الترمي ولق الثوباني ملائنه الفجر  
 وكفلا حسن ابوتما مره

لا تسفي ماء الملام فانتى صب فداستعدت ماء بكائي

فَتَفَاهِمِكَ الطَّلِ كَانُورُ الصَّبَا وَالْحَجَلُ فِيهِ حُطُّ كُلِّ سَمَاءٍ

وَمِنْهُ هـ

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءَ إِنَّهُ أَرَبُّنِي شَبَابِي وَأَسْتَشْنِ أَدْبِي

وَمِنْهُ هـ

إِذَا مَا هِطَّنَ الْحَجَلُ فَرَمَاتُ عُوْدِهِ بِكَيْنِ بِهِ حِي لَيْشِ هَشِيرُ

وَمِنْهُ هـ

نَطَارُ دُفْمِرِ فَنُودِغِ الْبَيْضِ هَامِمٌ وَيَسْتُوْدُ عُونَا التَّمْهَرِي الْمَعْوَمَا

وَمِنْهُ هـ

يُحِي الرُّوَانِيْمُ زَيْعَهَا فَتَجِدُهُ بَعْدَ الْبَلِي وَتَمَيِّنُهُ الْإِمطَارُ

هَذَا

هَذَا بَيْتٌ فَذَمَّحَ الْمَطَابِقَةَ وَالِاسْتِعَانَةَ لِأَنَّهُ فِيهِ الْبَلَى وَالْجِدَّةُ  
 وَالْإِمَانَةُ وَالْجِهَادَةُ هـ وَمِنْ الْمَعْلُفَاتِ — لَطْرَفَتَهُ  
 وَوَجْهَهُ كَانَ السَّمْسُ جَلَّتْ رَدَاها عَلَيْهِ نَقَى اللَّوْنُ لِمِ تَحْلِيدِ  
 وَلَا مَرَى الْفَيْسُ هـ

وَقَدْ أَعْنَدْتِي وَالطَّبِيرُ فِي وَكُنَّا نَبْنِي بِمَجْرٍ دَقِيدِ الْإَوَابِدِ مَبْكِلِ  
 وَقَوْلُ الْعَرَبِ صَاحِ التَّجْرِ إِذَا طَالَ وَشَجْرٌ إِذَا خَضِرَ  
 كَانَ بَعْدَ الشَّمْرِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ هـ كَالْكَرْمِ إِذَا خَضِيَ مِنَ الْكَافِرِ  
 وَأُنْشَدَهُ

إِنْ دَهْرًا بَلَغَ شَعْلِي بِشَلِّ الزَّمَانُ بِمَسْمُومٍ بِالْإِحْسَانِ هـ



وقال امير المؤمنين علي عليه السلام لبعض الجوارح لما فزع  
الباطل فاه نجت نجوم الحق وقال الدينالم بمش احد منها  
في خراج امز الا اصبح على قوادم خوفه ومن يدبغ الاستعانة  
في المنشور قول بعض العرب خرجت في ليلة حدس قد لقت  
على الارض اكارعها نجت صوة الابدان فما كدنا  
شعارف الابالاد ان وقال بعض العرب جعلنا سببونا  
ارشبه الموت فاستقينا بها ارواحهم ومدح اعرابي  
فوما افضال اولئك عز رضى في ظلم المشكلات وتصغي الهم  
اذن المجد يصومون عن الفحشاء ويفطرون على العزوف

12  
ووصف اخر روضة فقال جرّت الرياح اذ يالها  
وحطت السحاب اثقالها ووصف اعرابي قومه فقال اذا  
اصطفوا تحت القتام سفرت بينهم السهام واذا انصافخوا  
بالسيوف فغرت افواه الختوف وقال اخر  
سابليك للدينيا وللدين انبي رايت يد المعروف بعورك شئت  
وقال اخر وجيش فضل البلق في حجارة ترى الاك منه سجدا للموافر  
وقال ابو تمام ليال عن في غفلات عيش كان الدهر عندي في شاق  
وقال العباس ابن الاحنف  
قد سحب الناس اذ يال الظنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا

فكاذب قدر يمي بالظن غير كرم وصادق ليس يدري انه صدقا

وقال اخر

بكفاليه ايوب يستمطر الغنى وتستنزل النعمى ويستعفن الضر  
تساقط يمضاه الندى شماله الرد وعيون القوله منقحه الجزل

ومنه

سلامة بن بخاح يجيد حث الراح  
اذا تغنى زمرنا عليه بالأقداح

ومنه

تاتي اغاني عاتب ابدا بافراح النفوس

شذوا

نشد وفسر من بالكواوين لها وترقص بالزور  
١٦

ومن هـ

فيل ما اعدت للبرد فقد جاء بستده  
فلت ذراعة عمري تحتها جبة رعد هـ

ومن هـ

يا من يدافع حسن صورته نثنى اليه اعنة الجدف  
يا منك ما للناس كلهم نظروا وسلبهم على الطرف  
لكنهم سعدوا بآمتهم ورمىبت حين اراك بالفرف

ومن هـ

عَفَلَاتُ كُرْحُلًا فَاغْفِضِي وَشَبَابٌ كَانِ ظِلًّا فَانْتَقِلْ  
لَوْ اُرَانِي الدَّهْرَ مَا اخْتَبَيْتُ لِي لِنَعْلَقْتُ بِأَبَا مِجْلَى الْاَوَّلِ  
لَيْتَ شِعْرِي عَنِّي اعْتَاضَ مَنْ هَلْ لَكَ فَارِقَ زَيْدًا بَدَلِ  
اِنْ جِدَّ اسْتَفْطَنْتُ مِنْ عَقْدِهِ دَرَّةً مِثْلِي حَبِيبًا بِالْعَطَلِ

### ولا ين المعنونه

والباب من محضه ومعيب وجيب مني لعبد فريب  
لم تر دماء وجهه العين حتى شرفت قبل زيارته فريب

## بَابُ الْعَكْسِ

اعلم ان العكس هو ان تأتي الجملة من احدهما عكس للاخر

34  
كما قال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة  
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده  
وقال سبحانه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت  
من الحي وقال ابوداود الايادي وقد قيل له ما  
لم تكلف ابنتك سياسة فرسك فقال اهنتها  
بكرامتي كما الكرمتها باهانتي وسيل ابن خالويه  
عن ابن دريد اياما اغز شعره ام علمه فقال هو  
اشعر العلماء واعلم الشعراء وسيل البخاري عن ابي تمام قال  
فقال ابو تمام شاعر غلب عليه الشعر والشايفي شاعر غلب عليه

العلم وقال القاضي ابو يوسف الامير سيد الدولة رحمه الله  
انت امير الشعراء وشاعر الأمراء وانشدوا في الحماسة  
منعت الاصراف زانت عقودها باحسن ما زينتها عقودها  
ومنها

رمى الحدثان نسوة الحرب بمقدار سمدن له سمودا  
فرد شعورهن السود بيضا ورد وحوهرهن البيض سودا  
ولبعض الجباب

ها قد بدى من ثياب الشعر في كفن وقد تعفت معاني وجهه الحسن  
فكان يعرض غنى حين ابصر فصرت اعرض عنه حين يبصرني

ولغيره

تلك الشيا من عقدها نظمت ام نظم العقد من ثناياها  
ومنه

فان اك في شراكم قليلا فاني في خياركم كثير  
واعتاب بعضهم آخر فلما بلغه قال انا لانك في من عصر الله سبحانه  
فينا الابان لطيع الله سبحانه فيه وقال الحسن ابن وهب  
وقد عبس رجل من الندماء والقديح في يدك ما انصفتها  
تعبس في وجهها وهو تضحك في وجهك وللرشد  
لساني كقوم لاسراكم ودمي بسرى غوم مذيع



فلولا دموعي كتمت الهوى ولولا الهوى لم تكن لي دموع

غايه

بكت وبكيت لو شاك الفراق فقف ترمن مدمعينا العجب  
فذا فضة في عقيق جرت وهذا عقيق جرى في ذهب

ولا بن الرومي

انا بحال لو بصرت بها سبعت من عجب ومن عجب  
ريحانا ذهب على درر وشرابنا درر على ذهب

ومنه للصوري

يا من يحاكي الراح من اوصافه لونا وطعا وجنتين وربقا

م

فم فاستغنى منها حقا تجلى في الكاثر فانقلب الرجوت حدر بقلا  
ولله

سكرا من مختلفان حتى لبتن بينهما طريقتي  
هذ احرف في القلوب كما نراه وذا ان جيتو  
ومن الله

امن حوز كنناز عنم وانشر اهل عدلانا بكم قد صبيننا  
امينونا في عدلكم اذ ملكتم فداقمم في جونا اميننا  
البحري

اذ الحسوت يوما ففاضت دما وها نذكرت القرى ففاضت دموعها



شواجز اذماج تقطع بيننا شواجز ارحام مالموم فطوعها

ومن هـ

اذا مجبت لم يهك البدر وجهها وشكك فهد البدر ان فهد البدر  
وحسبك من حمد نفوسك ريقها وافسر ما من ريقها حسبك الحمد

ومن هـ

جرن الجنون دما وكاسي في يدي شوقا الى من لحي في مجراني  
فتخالف الفعلان شراب قهوه بيكي دما وفتساكل اللوان  
فكان ما في الجفن من كاسي اذ او كان ملا في الكاس من اجفاني

ومن هـ

وتسقى

وتستروح الناس اردانها واثوابها بكم اعبقت  
اذا جدت انطقتم لا يبين وان قلت اخرستم ينطق  
ومنه

ان الليالي للانام مناهل تقطوى وتبسط دونها الاعمار  
فقصارهن مع الفهم طويلة وطوالهن مع السرور تقصار  
ومنه لابن المعتز

انما الدنيا سرور واعتبات واصطباح  
وامتزاز للجدان فكرت ولجد المزاج

ومنه للوزير ابي القاسم



عبدك يا عبدون في نعمة ضافية اطرافها صافية  
نديتي جارية ساقية ونذهتي ساقية جارية

لابن المعتز

شربتها صفراء كرخية كأنها في الكاس نار تقد  
فتحسب الماء زجاجاً جري وتحسب الاقداح ماء جمد

ومنه

رق الزجاج ورق الخمر وتشابها فتشاكل الامر  
فكانها خمر ولا قدح وكانه قدح ولا خمر

ومثله لا يبي تمام

واذا

18  
وإذا طلبت لبيهم ما لم اتل ادر كيف من جدواك ما لم اطلب

ومثله قول ابن جشوسه

ولقد دعوت ندى الكرام فلم يجب فلا استكرن ندى اجاب وما دعى

ومن هـ

شوفي اليك كشتوق المدنف الحرض الى الطبيب الذي تشفي من المرض  
فان يكن لك عنى باخي عوض فلا وحقك ما لي عندك من عوض

ومن هـ

بدت من خلل الجيب كمثل اللولو الرطب  
فادمي خدما الحظي واذا ما الحظها قلب

ومن هـ

بكا الى غداة البين حين تاتي دميغى نقيض وحال حال مبهوث

فادميغى ذوب بافوث على ذهب ودمعه ذوب ذرفوف بافوث

باب التزديد ويسمى النصف

اعلم ان التزديد اعجاز البوث على ضد وزها او تراد

كلمة من النصف الاول في النصف الثاني فالنصف العود

سريع الى ابن العم مجز كسرة ولبس بالاداعي الخنا سرج

وقال زهير

ان تلوث يوما على علائده هزما تلوث السماحة منه والندى خلفا

ومثله

ومثله لأبي تمامه

حرام على ابننا طعن مدبرٍ وثدٍ وقد ما في الصد وزدورها  
محرمة أعجاز جيلي على الفناء ومكرومة لبساتها ونحوها  
ولله

أنا شأدا ما استصرخ القوم كسروا صدور العوالي في صدور الكباب  
ولأبي نواسه

ظن بي من فد كلف به فهو مجنون على الظن  
مترلو لا ملاحته خلقت الدين من الفين  
وللفرد زده





أَصْدِرْهُمُومَكَ لِأَقْبَلِكُ وَإِزْدَمَ أَفْكَلُ وَإِزْدَهْ بَوْمًا لَهَا صَدْرَ

وَلَا بِي حَيْةَ النَّسْمِيَّيْهِ

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْبُومُ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَبْلُ التَّقَاضِيَا

وَلِلْعَرَجِي

أَنْتُمْ سَلَمْنَا وَأَفْصَى مَنَا نَا وَاحِدًا بِنَا وَأَنْ لَمْ تَزَارُوا

الْبَلْبَالِي إِذَا نَا بِنَمْ طَوَالُ وَالْبَلْبَالِي إِذَا بَدَنُوتُمْ فَصَارُ

وَتَنَايَ عَيْدِكَ خَيْرُ شَاءٍ أَنْ يَفْرَبْنَا وَأَنْ يَكْ دَارُ

## بَابُ الشَّمِيهِ

اعلم ان الشميم ان يذكر الشاعر معني ولا يفاد زسبائتم به الا اني به

تصاعل

خامسة

فبتكامل به الحسن والاحسان وبقي البيت تجنيساً ونطيئاً  
او غير ذلك ومنه قوله سبحانه من عمل صالحاً فلنفسه  
فهذا يتم المعنى وقوله سبحانه ثم استغفموا اتهم انضاً فهذا من  
جوامع الكلم وقال ابو تمام هـ

بدر اطاعت فيك بادرة النوى ولعا وشمس اولعت بشعاس  
ثم البيت دون قوله ولعا واحناج الماكلمة اخترت فاني بها  
مجانسة لا ولعت فانسبك في البيت ولولا ذلك لكانت  
حشوا وكذلك قول المثني هـ

وخفوق قلب لوزايت لهيبة باجتنى الظننث فيه جنما



ثم البيت ذون فؤاد يا جنتي فاني بالكلمة مطايفة لجهنم وبعض  
البلغاء يسميه تبيغا وبعضهم التبيغ وانشد للاعشى  
الست منهبا عن نخت اثلثنا ولست ضايرها ما اظن الا بل  
كناطح صخر يوما ابغلقها فلم لضرها واوهي قرنه الوعل  
ومنه قول ذي الرمة

فما العيس في اطلاق مية فاسلا رسوما كاخلاق الرد المسلسل  
اظن الذي يجدي عليك سؤا الهاد موعا كبذير الجمال المفصل  
فالمفصل يتم وهو في الفافية يسمي تبيغا وتبيغا  
وفي حسو البيت يسمي تبيما واحسا وانشد الامرئ القيس

41  
كان عيون الوحش حول خبايئنا وارتحلنا الجزع الذي لم تنقب  
قول الاعشى الوعل وقول امرئ القيس لم تنقب بتميم ونبليخ  
لان المعنى ثم دون هاتين الكلمتين فلما جاء بهما ثم البيت  
وزاد في التشبيه زيادة بينه ومنه قول الآخر  
مزلك بلخك كله ومنه ايضا ه

فلان من الدهر حرا الظلمة فما بلبل مظلوم كثر من بني ايم  
فقوله كثرتم ثم يجر لان اللمس يعرض على العار وينام عن  
الشار ومنه قول الآخر ه

ومقام العزير في بلد الذل اذا امكن الرجل محال

فقولهُ اذا امكن تميم ومنه هـ

وان صخر الشام الغفاه به كانه علم في راسه ناز

## بَابُ الْاِحْتِراسِ

اعلم ان الاحتراس ان يكون على الشاع طعن فخر من

كما قال الله عز وجل في الكتاب العزيز ولن ينفعكم

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مستركون لان

الاشتراك في المصيبة يخفف منها ويسئل عنها

فاعلم ان تعالي انه اول ما يعاقبهم به ان لا يلهم الناسي

ولا يقضي عليهم بالنسلي نعوذ بالله من عفا به ونسله

ص ٢٢١

شعبة

الألوثة

من توابه هـ ومن الاحتراس قوله تعالى فانوا حرتكم اني سببتم  
 لما كانا اتي نحمل معنيين معنى كيف ومعنى ابن  
 احمر من البارئ سبحانه بقوله حرتكم لان الموضع المكروه  
 ليس حرت والحرت موضع الزرع ذرة الجبائي في  
 نفسهم وانشدوا والخنساء هـ

بذكر في طلوع الشمس صحرا وانديبه لكل غروب شمس  
 ولولا كثرة الباكين حواري على اخوانهم لعنت نفسي  
 وما يكون مثل اخي ولكن استلى النفس عنه بالناسي  
 وانشدوا والعدي بن الرفاع هـ



وسقَى دِيارَكَ غَيْرَ مُفْسِدٍ هَا صَوَّبَ الرَّبِيعَ وَدَهَمَهُ نَهْمِي  
لِحُرْسٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِقَوْلِهِ غَيْرَ مُفْسِدٍ هَا لِأَنَّ مُدَاوِمَةَ  
الْأَمْطَارِ سَبَبُ خَرَابِ الدِّيَارِ وَفَدَّ عَابُوا عَلَى ذِي الرِّمَّةِ قَوْلَهُ  
الْإِبَاسُ لِمِي بَادَ أَرَمِي عَلَى الْبَلِي وَلا زَالَ مِنْهَا لَاجِرٌ عَابِكِ الْفَطْرُ  
عَابَهُ مِنْ لِبَعْرِفٍ فِي النُّفُوسِ شَيْبًا وَقَالَ كَانَهُ عَمَادًا عَابِلِهَا  
بِالْهَدْمِ وَقَالَ النُّقَادُ إِنَّهُ لا مَطْعَنَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ فَدَّ عَاهَا  
بِالسَّلَامَةِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ هـ

## بَابُ الشُّكَيْتِ

اعلم أن الشكيت هو أن يقصد شيئا من دون اشتباهاً لمعنى

42  
من المعاني ولولا ذلك لكان خطأ من الكلام وفساداً في  
نقد الشعر سئل ابن عباس رضي الله عنه عن قول الله عز  
وجل وانه هوزب الشعرى فقبل لم الا قال رب الشربا  
فقال كان قد ظهر في العرب رجل يقال له ابن كلبته  
عبد الشعرى لانها اكبر نجوم في السماء وانها قطع  
وسط السماء فقصده الله سبحانه الشعرى من  
دون النجوم لانها عجدت ولم تعبد الشربا وكذلك  
قوله سبحانه لاخذ نامته باليمين لانها اقوى اليد  
واكثر استخدماً وقوله سبحانه ثم لقطعنا منه



الونين اخضه من دون العزوف لانه اذا انقطع مات  
الانسان وسئل الاصمعي عن قول الخنساء  
يدكرني طلوع الشمس صخرا وانذبه لكل غروب شمس  
م خصت طلوع الشمس وغروبها دون اثناء النهار فقال  
لان طلوع الشمس وقت الركوب الى الغارات وغروب  
الشمس وقت فرى الضيفان فذكرته في هذين الوقتين  
مدحا له بانه كان يغير على اعدائه ويغيرني ضيفانه  
وذكر الصول في قول ابى نواسه  
الاسفنى خمر او قل بل هي الخمر ولا تسفني سيرا اذا امك الجمر

ان الله في

٤٤  
أَنَّ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ وَقُلْ لَيْ هِيَ الْخَمْرُ إِنَّهَا الْخَمْرُ عِنْدَهُ وَمَجْنَهُ  
لَهَا إِذَا دَانَ بِلَذْبِهَا حَوَاسِيهِ الْخَمْسُ الَّتِي هِيَ طَرَبُ اللَّذَاتِ  
وَهِيَ الشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّمْسُ وَالْبَصَرُ وَالسَّمْعُ فَلَمَّا شَرِبَ  
الْفُدْحَ ابْصَرَهَا وَشَمَّهَا وَذَاقَهَا وَمَسَّهَا وَبَغَى أَنْ يَسْمَعَهَا فَتَنَالَ  
وَقُلْ لَيْ هِيَ الْخَمْرُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُثَنَّبِيِّ

لَوْ مَرَّ بِرَكْضٍ فِي سَطْوَزٍ كَتَابُهُ أَحْصَى كَمَا فَرَمَهُ بِمَا نَهَا  
أَنَّمَا فَصَدَّ الْمِثْمَاتُ ذَوْنَ حُرُوفٍ الْمَعْجَمِ لِأَنَّهَا تُشْبِهُ  
الْحَافِزَ وَالشَّيْءَ لَا يَحْسُنُ بِمَا بُوَافِقُهُ كَمَا يَحْسُنُ بِمَا يُجَالِقُهُ  
فَصَارَ هَذَا بِلِغَةٍ فَانْ قَبْلَ فَالَا قَالَ عَمَّنَا نَهَا وَالْعَيْنُ تُشْبِهُ

الحا فريد بل قوله

أول حرف من اسمه كئيب سنابك الخيل في الجب لأميد  
فلجوا بان المسمات كثير في الكلام أكثر من العينات  
لأنها تقع زائدة وأصلية والعينات لا تقع إلا أصلية  
فحصاه الأكثر مبلغه ومنه قول حارث بن زيد العديني  
أبا المعشر والدينيا معجزة وإن من عمر بالدينيا مغزور  
قد كان عندك للمعروف معرفة وكان عندك للنكر أشكيد  
لوشا فقال والدينيا معرفة وإنما خص والدينيا معجزة لقوله أبا المعشر  
باب التعليل والإدماج

اعلم ان صفة ذلك هو ان يُعَلِّقَ مَدْحًا بِمَدْحٍ اَوْ هَجْوًا بِهَجْوٍ  
 وَمَعْنَى مَعْنَى كَمَا قَالَ اللَّيْثِيُّ  
 اِلَى كُمْ تَرَدُّ الرُّسُلِ عَمَّا اتَوَّالَهُ كَانْتُمْ فِيهَا وَهَيْتَ مَلَامٌ  
 اَدْمَجَ زَدَّ الرُّسُلِ تَرَدُّ اللُّؤْمِ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ وَفَوَلَهُ اَيْضًا  
 حَسَنٌ فِي عَجُوزِ اَعْرَابِهِ اِقْبَحَ مِنْ ضَيْفِهِ زَانَهُ السَّوَامِ  
 اَدْمَجَ الْحَسَنَ مَعَ الْفَوْحِ وَكِلَاهُمَا مَدْحٌ وَوَصَفَهُ بِالْكَرَمِ  
 لِانْ اَبْلَهُ اِذَا زَاتَ ضَيْفَهُ عَلِمَتْ اَنَّهُ يَنْجَرُ مَا لَهُ وَغَيْرُهُ  
 فِي الْهَجْوِ وَهُوَ نَطْبُوعٌ  
 مُعَرَّبِي يَفْذِفُ الْمُحْصَنَاتِ وَلَيْسَ مِنْ اَيْتَابِ بَنِي



أُنشِدَ فِي كِتَابِ الصِّنَاعِينَ وَسُمِّيَ هَذَا الْبَابُ الْمَضَاعِفَ  
وَاسْتُرِعَتْ نَحْوُكَ لِمَا دَعَوْتَ كَاتِبِي نَوَالِكَ فِي شَرْعِنَه  
ومثله في شعرٍ وَجِهَ الدَّوْلَةَ

أَفْدَى الَّذِي زَارَ فِيهِ بِالسَّيْفِ مُشْتَمِلًا وَلِحَظِّ عَيْنَيْهِ امْتَضَى مِنْ مَضَارِيهِ  
فَمَا خَلَعَتْ نَجَادًا فِي الْعِنَاؤِ لَهُ حَتَّى لَسْتُ نَجَادًا مِنْ ذَوَابِيهِ  
وَبِأَنَّ اسْتَعْدْنَا خَطَابًا بِصَاحِبِهِ مِنْ كَانَ فِي الْحَبِّ اشْتِقَانًا بِصَاحِبِهِ  
وَإِلَّا لَمَّا هَذَا الْبَابُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْمُعْجِزِينَ ثَلَاثًا وَالْآخِرُ  
نَضْرِيحًا وَبَعْضُ الْمَلْحِنِ الْبَغْدَادِيِّينَ  
أَتَرْتَنِي الْفَاضِلِي عَمِّي أَمْ تَرَاهُ بِنِعَامِي

مرق

سَرَقَ الْعَيْدَ كَانَ الْعَيْدَ مَوَالِ الشَّامِيِّ

وَالشَّرِيفِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ

نَرَى الْوَفْدَ عَنِ اعْطَانِهِمْ وَفِيَا بِهِمْ مِنَ اللُّؤْمِ اِبْدِيٍّ مِنْ نَعَامِهِمْ طَبْرًا  
وَلَهُ الصَّافِي فِي تَعْلِيْقِ الْمَدْحِ بِالْمَجْبُورِ وَهِيَ طَرِيفَةٌ فَدَسَلَكُمَا الشُّعْرَاءُ هـ

فَدَاكَ مَنْ فَعَلَهُ بَطْنِي حَيْدًا أَوْ أَفْوَالَهُ سِرَاحٌ

دِيَهَارُهُ فِي السَّمَاخِ طَشٌّ وَكُنَّ فِي الْفَخَّازِ صَاحٌ

وَمِنْهُ أَنْ يُجِبَلَ الْكَاتِبُ فِي بِلَاغَتِهِ أَنْ يَفْصِدَ شَيْبًا وَيَلْتَمِعَ مَعَهُ غَيْرُهُ

كَمَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَكَتَبَ بِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ مَسْتَنْجِرًا زَاوِ الْجُنْدِ

وَكَتَبَ كِتَابِي إِلَى الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اعْزَمَ اللَّهُ وَمَنْ فَيَلْجَأُ مِنْ قَوْلِهِ

واجاده في الطاعة والانقياد على احسن ما تكون عليه طاعة  
اصحابنا خزن اذ اذ اضمروا واخلت احوالهم هـ وكتب  
اخرا الى المأمون وكفا الذكر عن رفته حاله مع ذعابه له فقال  
ابي دهرنا استعافنا في نفوسنا واستعفنا بغير نخب ونكر  
ضلت له نعالك فيهم اتمها ودع امرنا ان المهم مقدم

اخرو هـ

زاي الناس فوق الجبل مقدار مجدكم فسدنا لوكم فوق ما كان نسل  
وقصر عن مسعائكم كل اخير وما فانكم فيما تقدم اول  
وما لي حتى واجب غير اني اليكم بكم في حاجتي انوسل

بفقت

صلى  
ولف

بلغت الذي قد كنت آمنه لكم وان كنتم ابلغ بضم ما او متل

## بَابُ النُّورِيَّةِ

اعلم ان النورانية ان تكون الصلوة محضين فتريد احدهما  
فثورتي عنه بالآخر مثل قول بعض العرب هـ

خَلَّ صَبَامٌ وَخَلَّ غَيْرُ صَابِمَةٍ حَيْثُ الْعَجَاجِ وَخَلَّ نَعْلُكَ الْجَمَامِ  
ازاد بالصبام ما هنا الصبام ثورتي عنه بقوله نعلك اللجم

وقال الجحشري هـ

مَكْتَبَةٌ بِالْحُسَيْنِ تَمْلُحُ فِي الْقُلُوبِ وَتَعْدُبُ  
ازاد الملاحه ولم يزد الملوحة ثورتي بقوله وتعدب عن ذلك



وكذلك قول في تمامه

فمزالق جواهره في فوايد جواهر الحزب

ازاد جواهر المتكلمين لاجهر الملوك هـ ومنه هـ

باجهر الحسن الذي سواه في الحسن عرّض

وللشريف ايضا هـ

وما الطمواع غايه الجهد جهتي بل خلعوا عني لادراكها عذري

وربي العذر هو جمع عذار عن العذر الذي هو معنى الاعذار

باب التفسير

اعلم ان التفسير هو ان تقسم المعنى باقسام تستعمله فلا

تفص

تُفْرَعُ عَنْهُ وَلَا تَزِيدُ مِثْلَ الْبَيْتِ هـ وَالْعَجَسُ شَحٌّ وَاسْتَفَاؤٌ وَنَامِيْلٌ  
 وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيْزِ وَهُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ وَخَوْفًا وَطَمَعًا  
 وَقَالَ ————— بَعْضُ الْعَرَبِ وَهُوَ يَسْتَلِ رَحِمَ اللَّهِ رَجُلًا  
 اعْطَى مِنْ سَعَةِ أَوْاسِيٍّ مِنْ كَفَافٍ أَوْ أَثَرٌ مِنْ قَلْبِهِ هـ  
 وَانْتَدَى سَبَبُوهُ فِي كِتَابِهِ بِبَنِيَامِنْ هَذَا الْبَابِ وَهُوَ هـ  
 فَتَالِ فَرِيْقُ الْقَوْمِ لَا وَفَرِيْقُهُمْ نَعَمْ وَفَرِيْقُ أَيْمَنِ اللَّهِ مَا نَدْرِي  
 وَلِزُهَيْرٍ فِي قَصِيدَتِهِ هـ  
 فَإِنَّ الْحَوْثَ مَقْطَعَةً ثَلَاثَ نِيفَارًا وَوِفَاؤًا وَوَجِيْلًا  
 وَمِنْهُ هـ

نَرْتَاخُ أَنْ رَتَدَ وَأَوْرَثْنَا غَوَّوًا وَنَجَّبْنَا نَادَا وَأَوْنَا فَرَسًا زِدْعُوا  
فَالْحَقُّ ابْلِجْ وَالْمَهَابَةُ تَتَّقِ وَالْمَالُ نَسْتَرُ وَالْمَنَاقِبُ تَجْمَعُ

وَمِنْهُ لِلْحَجْرِيِّ ٥

فَالْحَبْلُ نُهَيْلٌ وَالْفَوَارِشُ تَدْعِي وَالْبَيْضُ نَلْمَعُ وَالْأَسِنَّةُ تَزْهَرُ

وَلَعِبْرَةٌ ٥

عَبْرَتِي نَزَكَ الْمُدَامُ وَقَالَتْ هَلْ جَفَا هَامُنَ الْكِرَامِ لِبَيْبِ

هِيَ نَحْتِ الظَّلَامِ نُوْرٌ وَفِي الْأَكْبَادِ بَرْدٌ وَفِي الصُّدُورِ لَهَيْبِ

فَلْتِ بِأَهْلِكَ عَدَلْتِ عَنِ الرَّشْدِ أَمَا لِلرَّشَادِ مِنْكَ نَصِيبِ

إِنهَا لَلسُّوْرُ هُنَاكَ وَبِالْأَبَابِ فَتُكَ وَفِي الْمَعَادِ نُوْبِ

وَلَعَيْنٍ فِي الْفَرَسِ ۝

خَيْرٌ مَا اسْتَطَرَفَ الْفَوَارِسَ طَرَفٌ كُلُّ طَرَفٍ لِحُسْنِهِ مَبْهُوثٌ  
هُوَ فَوْقَ الْجِبَالِ وَعَجَلٌ فِي السَّهْلِ عَفَابٌ وَفِي الْمَعَابِرِ حَوْثٌ  
وَدَائِجُ السَّيْفِ ۝

خَيْرٌ مَا اسْتَعَصَمَتْ بِهِ الْكَفُّ يَوْمًا فِي سَوَادِ الْخَطُوبِ عَضْبٌ وَصَفِيلٌ  
عَنْ سُؤَالِ اللَّبَابِ مَعْنٍ وَفِي الْعَظْمِ مَعْنٍ وَفِي بَارِسُوكَ  
وَلَعِبْرَةٌ ۝

يَا مَهْلَاكَ لَا يُدْعَى ابْنُ مَهْلَاكَ لِأَجْلِ يَأْتِيكَ فِي الْوَرَى وَتَعَالَى  
أَنْتَ بَدْرٌ حَسَنًا وَشَمْسٌ عَلَا وَأَوْحَسَامٌ عَزَمًا وَيَجْرُنُوآ

وَلَاخِرَهُ

وَأَيْتٌ عَلَى أَكْوَازِنَا كُلِّ مَا بَدِي بِرَيْ كُلِّ مَا بَيْتِي مِنَ الْمَالِ مَغْرَمًا

تُدْرِمُ أَسْبَابًا فَأَوْعِلُوا السَّنَةَ وَتُنْفِضُ عَقِبَانَا وَنَطْعُ الْجَمَّا

بَابُ التَّجْرِيَةِ

أَعْلَمُ أَنَّ التَّجْرِيَةَ هِيَ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مَجْرَأً لثَلَاثِ أَوْ أَرْبَعِ كَمَا

قَالَ الْمُنْتَهَى

فَخَرَجَ فِي جَدَلٍ وَالزُّومُ فِي وَجَلٍ وَالتَّجْرِيَةُ فِي خَجَلٍ وَالبُرِّيُّ فِي شَغَلٍ

وَمِثْلُهُ

وَلَا كِبِدِي نَهْدِي وَلَا فَيْكِ زَحْمَةٌ وَلَا عِنْدَ أَفْصَارِ وَلَا فَيْكِ

مُطْمَعٌ

ومثله

53  
سألت

ومثله هـ

وصالكم صيد وجحكم قلى وانصافكم ظلم وسلمكم حيرت

ومثله لابن المعتز هـ

عجب المنصك المفقد كيف لم تسئل الدماغ عليك منه مسبلا  
لك حسنه متقلدا او بهاؤه مشنكا ومضاؤه مسلولا

لابن المغيرة هـ

اذا ما ارنائى اورتى وان عجلوا الرناي وان غلوا العطي وان غدوا الوفا  
فللجود ما بقى وللحميد ما انتفى وللناس ما ابدى ولله ما اخفى

للحميد هـ

ما زلنا العزم حاضرا الحزم ساريا الفكر تبت المظالم صلب العود

ولله

شودد نهمطفي وجود برحمتي و تشاري بقى و مال بودي

وله وفي الاكله من نخنا الاجله

## باب النظرين

قال صاحب الصناعين هو ان ياتي في الايات مواضع

متقابلة فيجي في الفصيحة او في القطعة كأنه طراز

مثل ايات ابي تمام

اعوام وصل كاد ينسى طيبها ذكر النوى فكانها ايام

ثم أنبرت ابام هجر اعقت باسا فخلت انها اعوام  
 ثم افضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم اجلام  
 ومنه

لمد  
 امسى واصبح من هجر انكر وصبا برتني في المشفقان الاصل والولد  
 قد خد د الدم خدي من نذ كركم واعنادني المصنجان الوجد  
 وغاب عن مقلني نومي فافرها واطاني المشعذ الصبر والجلد  
 لاعز و للدمع ان تجدي عوانة وحنة المضمان القلب والكبد  
 كما نما مبخني شلو بمشبعة ينثابها الضاربان الذنب والاسد  
 لمبق غير خفي الروح في جسدي فداوك الباقبان الروح والجسد





اني لاحسد في العشاق مصطبرا وحسبك الفانلان الحيت والحسد

ومنه لابن حيدر ٥

اتي نفاخر اوبطاول من اضحي بفسر لغزة الفخذ  
من سار والنوفيق صجبه والواقبان الجدد والنصر  
واقام والاقبال بخانه والهاضبان السف والامر  
واتي رجملتها قد بينا والواجبان الحمد والشكر  
صدق فراسنه ومولده والمنذران الفال والزجر  
وغدا ودون مجاد زحل والنيران الشمس والبدور  
وافر عجزا عم سماحه الاجودان الغيت والبيجر

٥

١٤٤  
١٤٤

نشرت فضايله مواسه والسائران النظم والنثر  
نغيبه في الاعداء هبته لا المنعجان الكبد والمكر  
مشورع ننهاه همته والزاجران الدين والفدر  
نلهبه قبلته ومصطفاه لا المصبيان للهو والحمد  
وبزبدته شرفا تواضعه لا الفانبيان الشبه والكبر  
شكرت لسيرته زعيمته والامنان البدوة والحضر  
يامن لمدامت سعادته والغادران الدهر والعمد  
خان الجيد غداة بينهم العدنان العزم والصبر  
واطار نومهم تخلفهم والموظان الهتم والفكر

واعنادهم شوق بونهم والمزججان الشوق والذکر  
وسعى بهم صرف سعى لهم والساعجان الخبز والشر  
ومنه لابي تمام هـ

او ما زابت منازل البنت مالک رسمت له كيف الغرام رسومها  
بثلاثة كئلاثة الراج استوى لك لونها ومذاقها ونسبها  
وثلاثة الشجر الجني تكافأنا انها وتمازها وازومها  
ومنه قول الجيصرى هـ

نعلوا الوفود ثلاثة في ارضه افضاله وجداه والابعام  
وثلاثة نخسك مما زنته ارفاده والمزج والاکرام

وتلاته فوجدنا بنت خلافه فول البذا والرزق والانتام  
 وتلاته في العزم من افعاله نديبه ونفض والابرام  
 ومنه لعمد وبن معدى

وكان طعم مدا من جبلية بالمسك والكافور والريحان  
 شبيب عليه فلا بد منظومه بالذرو والباثوث والمربان  
 ومنه فول الاختره

لا اظلم الليل ولا ادعى ان نخوم الليل لبست نغور  
 لبى كما شات فان لم تتر طال وان زارت فلبى فضي  
 ومنه للبخريه

في حلتني جزر ووشي فالنقى وشبان وشي زبي ووشي برود  
وسقرن فامثلاث خدود زانها وزداز وزدجني ووزدخدود  
فمئي ساعدنا الوصال ودهرنا بومان يوم نوي وپوم صدود

ومن هـ

وكم ليلة لا اظلم الدهر طينها مخافة ان يقتص مني لها الدهر  
يجمع فيها من خلاها ولفظها وزهر النجوم الزهر والزهر والزهر

ولابن الزومي هـ

اموز كهر بنى خافان عندي عجاب في عجاب في عجاب  
فروز في روز ورس في وجوه صلاب في صلاب في صلاب

عجوبة

هُوَ نَكْرٌ وَهُجُوعٌ وَرَبِّي صَوَابٌ فِي صَوَابٍ فِي صَوَابٍ

وَمِنْهُ هـ

كَمْ فَدَجَّنَبْنَا اللَّهُ مِنْ غَصْبِهِ مَا بَيْنَ أَنْوَازٍ وَأَنْوَازٍ  
فِي رَوْضَةٍ يَلَلُ اطْرَافَهَا سَفِيطُ أَنْوَاعٍ وَأَمْطَارٍ  
وَشَقَقْتُ عِنَّا سُنُورَ الدَّبْحِيِّ نَارٌ عَلَى نَارٍ عَلَانًا رِ

وَمِنْهُ هـ

طَرَبْتُ إِلَى الصَّبُوحِ مَعَ الصَّبَاحِ وَشَرِبْتُ الرَّاحَ فِي غَرَزٍ وَرِضَاحِ  
وَكَانَ النَّارُ كَمَا الْكَافُورُ نَسْرًا وَأَنْوَارِي قَرِيبَ نَارٍ نَجْحِي وَرَاحِي  
حَرِيْقِي فِي حَرِيْقِي وَصَبْحِي فِي صَبْحِي وَصَبْحِي فِي صَبْحِي

ومنهُ هـ

وشاذن ما مثله في الصباح كالشمس او كالبدر او كالصباح  
لي من ثاباه ومن طرفه وخذ راح وراح وراح

ومنهُ هـ

اقول لصاحبي والراح روح الجسم الكائن في كفا الندية  
وقد كشف الدجى عنا بوالك لتسبل نفوسهن على الجسوم  
شموعك والكؤوس وشاربونها نجوم في نجوم

ومنهُ هـ

وتسفيني وتشرّب من رحيق خلبيق ان يلقب بالخالق

كان الكائن في بدنها وفيها عبق في عبق في عبق

ومنه هـ

اليوم يوم سرور لا انقضاء له ويوم سعد به الامام تنقضاء  
الما ترضى اليوم ما اجلي شما بله صحو وغمم وابتراؤ واز عباد  
كانه انت با من لا شبيهه له وصل و هجر و قرب و ابعاد

ومنه هـ

واخوان نخذتم دُرُوعاً فكانوها ولكن للأعادي  
وخلتم سها ما صابيات فصاروها ولكن في فوادي  
وقالوا ذصفت منا قلوب لغد صدقوا ولكن عن رداحي  
مز



وَمِنْهُ

كَانَ أَبُو نَمَانٍ يُعْمَلُ الْحَبِيبَ بِنَامُوثَ وَيَسْتَرُّوَابَعَادَ وَيَسْبَعَادَ

وَمِنْهُ

كَمْ أَخِي لِي كَانَ مَتَّى فَلَمَّا انْزَلِي الدَّهْرَ جَفَانِي خِصَانِي  
مُسْتَعْدِي بِسْتَهْمٍ فَلَمَّا انْزَلِي الدَّهْرَ رَمَانِي رَمَانِي

وَمِنْهُ

لِلَّهِ لِبَلَّتْنَا إِذْ صَاحَ جَائِي بِهَا بَدْرٌ وَبَدْرُ سَمَايِي وَارْضِي  
إِذْ الْهَوَى وَالْهَوَاءُ الطَّلُقُ مُعْتَدِلٌ هَذَا وَهَذَا رِيبِي طَبِيعِي  
بِنَا جَمِيعًا وَكُلُّ فِي السَّمَاعِ وَفِي شَرْبِ الْمَدَامِ حِجَازِي عِرَاقِي

استقى

أَسْفَى وَأَسْفَى نَدِيمِي غَابَ ثَالِثًا فَالِدَوْرُ مَا بَيْنِي وَسَارِي

وَمِنْهُ لَابْنُ الْمَغْرِبِي

سَارَتْ جَادُكَ فِي الْفَلَا سِيرَ الْفُكَا بِحِلْمِ عَفْبَانَا عَلَى عَفْبَانِ  
ضَمِنَتْ صَهْوَةً كُلَّ طَرْفٍ مِثْلَهُ وَحَمَلَتْ سِرْحَانَا عَلَى سِرْحَانِ

وَلَهُ ابْنُ

كَأَنَّ أَرْمَاحَهُ نَلُّوا إِذَا انْفَرَسَتْ زَبُورُ دَاوُدَ فِي مَجْرَابِ دَاوُدَ  
هَبَّهَا نَ رَاعِيَهُمْ فِي كُلِّ مَغْرَبٍ لَيْتَ اللَّبُوتِ وَصِدِّدِ الصَّنَادِ

وَمِنْهُ لِأَخْرَهُ

فَلْتَسُوْهُ عَلَى زَائِرِ صَلِيبِ مِسَاحَتِهِ جَرِيْبٍ فِي جِرِيْبِ

فَانْ يَدِي وَهَامَتَهُ وَفَعَلِي فَرِيْبٌ مِنْ فَرِيْبٍ مِنْ فَرِيْبٍ

وَمِنْهُ لَعِبْرَةٌ ٥

الْبِكْ طَوِي عَرْضِ السَّبِيْطَةِ جَابِلُ قَصَارِي الْمَطَايَا اِنْ يَلْوَحْ لَهَا الْفَصْرُ  
وَكَمْثٌ وَعَزْمِي وَالظَّلَامُ وَصَارِي تَلْتَهْ اَشْيَاءٌ كَمَا اَجْمَعُ النَّسْرُ  
وَيَشْرَتْ اِمَا بِي مَلِكٍ هُوَ الْوَدِي وَدَا زِي هِي الدُّنْيَا وَيَوْمٌ هُوَ الدَّهْرُ

وَلَعِبْرَةٌ ٥

الْبَابِي شَوْءٌ تَمْ نَسْرٌ وَصَرُوفُ الرِّمَانِ مَا شَتَّ فَرِي  
بَيْتٌ بَحْرِي عَلَا مِنْ رِيْفِ جَبِيْنٍ وَكَاسِي شَهْدٌ وَمَسْكٌ خَمْدٌ  
اَلِي مِنْ بِنُوْدَا وَمَقْلَهُ هَذَا مَعَ هَلِي شِكْرٌ وَتَكَرُّوْا تَكَرُّوْا

وَمِنْهُ لَعِبْرَةٌ



ومنهُ الْعَبْدُ

فِي وَجْهِ هَذَا الَّذِي كَلَّفْتُ بِدَارِ بَعْدَهُ مَا اجْتَمَعَ فِي أَحَدٍ  
 الْوَجْهَ بَدْرًا وَالرَّيْحَ غَالِبَةً وَالرَّبِيضَ خَمْرًا وَالشَّخْرَ مِنْ بَدْرٍ  
 لَكِنْ خِزْيٌ مِنْ حُسْنِهِ بَدْعٌ تُوَدِّعُ قَلْبِي بِدَابِعِ الْكَمَدِ  
 بِأَبِ التَّفْصِيحِ  
 اعْلَمْ أَنَّ الْفَسِيحَ هُوَ أَنْ تُذَكَّرَ جَمَلَةٌ ثُمَّ تُفْصَلُهَا وَلَا تُرِيدُ فِيهَا  
 وَلَا تُنْقَضُ مِنْهَا وَلَا تُخَالَفُ بَيْنَهُمَا مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
 شَبَّهَ الْعَجَبُ فِيهِ وَاللَّيْلُ وَالشَّمْسُ فَسَمَّحٌ وَمَحَبٌّ وَجَمِيلٌ  
 وَلا خَيْرَ

كَيْفًا اسْلُوا وَاَنْتَ حِفْءٌ وَعِصْنٌ وَغُرَالُ الْحِطَّا وَرَدْفًا وَفَدَاً

وَلَابِنْ دُرَيْدٍ هـ

اِنَّ الَّذِي حَكَمَ اِلَيْهِ وَكَمَّ اِلَيْهِ جَعَلَ الشَّهَادَةَ اِلَى الْجَفْوَةِ طَرِيقًا  
كَالْبَدْرِ حَسَنًا وَالغُرَالَةَ مِثْلَةً وَالغِصْنَ فِدَاً وَالْمَدَامَةَ رَيْفًا

وَلِلْاِسْتِنَادِ اِبْقَاءَ اللّٰهِ

وَمَهْفِيفٍ لَوْلَا فُتُورُ بَحْوَنِهِ مَا كَانَ طَرَفِي بِالْمَوْعِ عَمْرِيًّا  
فَضَلَ الْمَهْيُ جَيْدًا وَزَادَ عَلَيَّ ذِكْرًا نَوْرًا وَاَلَمْ يَخْطِ الْمَدَامَةَ رَيْفًا

وَفِي الْجَمَّاسَةِ هـ

بَدْرُ كَنْبِكَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْحَيُّ وَقَبْلُ الْخَنَا وَالْعَالِمُ وَالْجَلِيمُ وَالْجَهْلُ

نسخة

الخطبة

الألوكة

١٧  
فالفاك عن مكر وهما مشور عا والفاك في محبوبها ولد الفضل

ومنه هـ

وشاكت ملكا في الحبارة ما في الرياض وفي الاستحار من ملح  
تفر وخذ ونهد واخضاب يد كالطلع والورد والريمان والبلح

ومنه لابن النجاشري

عد الكووس عن المحب فان في وجه الحبيب مذامه تكفيه  
افعالها في مقلبه ولونها في وجنته وطعمها في فيه

ولابن جرير

ومفرط في النديم بوجهه عن كاسه الملى وعن ابريقه

فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلنتيه ووجنتيه ودرتفه

ومنه لابن المغزبي في السمعة هـ

لقد اشبهتني سمعة في صبا بنى وفي هول ما الفى وما الشوق  
نحول وحرز في فناء ووجدت وشهدت عجز واصفرار وادمع

ولا حتر في الناعونة هـ

وكريمة سفك الربا صر يد معها فسررت ثوب عن الغمام الهامع

يلباس محزون ومدمع عاشق ومسهر مشنق وأنه جازع

وفي الحماسة هـ

ابننا وقيد او اشتباقا وغزبه وبعد جيلنا العظيم

وان اسراء

وان امرؤ اذ امت موافق عهدك على كل هذا انه لكريم

ولا مرمى الفيسر

له ابط لا ظبي وسا فانعامه وارتخا سيرجان وتقرّب تفضل

بل للواواه

وللصورى

فالت وفرنك فبنا الواحظها مهلا فما الفئيل الحب من قود  
واسبتك لولو امن زرجس فتقت وردا اعضت على العباب باليد

ابونواس

يا فخر البصرت في مائة بندب شجوا ابن انرا اب

ببكي في ذري الدر من زرجس وبلطير الورد بعباب





فقلت لابنك لميت مضي وابك قبلا لك بالباب

## بابُ ————— الأسنطراب

اعلم ان الأسنطراب أدبته عليه أبو تمام والمجيزي وهو ان  
يمدح شيئا او ذمته ثم يأتي في آخر الكلام بشيء هو غرضه  
في اوله وهو في اشعار المناجر بن القصد وفي اشعار  
المتقدمين بالطبع فمما جاء منه في اشعار العرب ما  
انشده في الحماسة هـ

وانا القوم لانزى العنل سببة اذا ما رانه عامر وسلول  
يتررب حب الموت جالنا لنا وتكرهه اجالهم فظلول

مدرع

مدح نفسه وفيه لذة واستنطاد فيقبلن ولحسان بن ثابت الاصلان  
ان كنت كاذبة الذي حدثنا فيجوت من الحارث بن هشام  
ترك الاجعة للزجاج درية ونجا برا من طيرة والحام  
ومثله لزهير بن ابي سلمى

ان الجبل ملامم جئت كان ولكن الجواد على علانه صدم  
هو والجواد الذي نعطيك نابله عفوا ويظلم احبانا في ظلم  
ولبعضهم

واجبت من حرمها الباخلين حتى هويت ابن سلمى سبيدا  
ولبعض البغداديين

ان الفراغ دعاء الابناء المساجد

وان زاي فيها كراي يحيى بن خالد

ومنه لابي نواس

ضاع من عتق او فقد فيها اذ فاض

مثل ما دلته وضاعت بعد هرون الخليفة

ولما نضك

من زاي الناشر له الفضل عليهم حسدوه

مثل ما فعل حسد القباير والمملك اخوه

اخزه



٦٠  
فما ذرّ قرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى رَابَعًا مِنْ الْعِي نَجِي أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ

وَالسَّرِي الرَّفَاهِ

لِنَارِ وَضْعَهُ بِالْأَرْضِ صَبِيحَ بَرْهَرٍ مَا فَلَا يَدْرِي حَلِي النَّدَى وَشَنُوفُ  
يُطَيِّفُ بِنَافِيهَا إِذَا مَا تَشَمَّتْ نَسِيمُ كَعْفَلِ الْخَالِدِيِّ ضِعْفِ  
وَمَا حَلَى اشْعَارَ حَمْدٍ بِرُودِهِ وَلَكِنَّهُ نَجِي وَثَلَكُ حُشُوفُ

الْحَضْرَى

وَاعْرَبَ فِي الزَّمَنِ الْبِهِمِ مَجَلٍ فِدْرَحَتْ مِنْهُ عَلَى أَعْرَ مَجَلٍ

كَالْهَيْكَلِ الْمَبْنِيِّ لِأَنَّهُ فِي الْحَسَنِ جَاءَ كُتُونٌ فِي هَيْكَلِ

بِهْوِيٍّ كَمَا نَهْوِي الْعُقَابُ وَفَدْرَاثُ صِدَاةٍ يَنْفُضُ الْفَضَائِلَ  
لَأَجْرٍ

تنوم للجوزاء في راساغيه والجمرة وجه المنهل  
مان اعاف قلبي ولو اوردته يوما خلا بن حمد وبه الاحول

ولابي تمام هـ

وسابح هطل الثغراء هتان على الجزاء امين غير حوازي  
اطمى الفصوص ولم نظمما عزابك فجل عينك في ظان ريان  
فلونراه مشيحا والحصى زكمت السنابك من مثنى ووجدان  
ابقت ان لم تحق ان حافون من صخر ندمرا ومن وجه عثمان

ولا استناذه

ومهند تغفوا المنون سبيله ابداف كيف يكون ريب منور

شَرِكِ الْمَنَا بِأَفِي الْفَوْسِرِ فَرَجَزٍ عَنِ وَرَاحٍ وَلِبَسْتَنَ الْمَغْبُولِ  
 وَلَوْ أَنَّ سَبَقْنَا طَوْقًا لَخَدَّتْ شَفْرَانَهُ بَسْرَابِرِي وَشَجْبُونِ  
 بِهَوِي فَيَشْرِكُ كُلَّ قَدِّ نَوْمًا بِهَوِيهِ بِكَيْفِكَ غَيْرَ حَرُونَ  
 فَكَمَا نَمَا الْفَدْرُ الْمَنَاحُ مَجْسَدٌ فِي جِدِّهِ أَوْ عَزْمٌ عِزِّ الدَّيْبِ

اخره

هَذَا قَبْلُ أَنْتِ رُحْبٌ بِأَمِّهِ وَقَتْلُهُ بِبَنِي الْحَطِيمِ وَزَمْرَمِ  
 وَجَعَلَتْ لِحْظَكَ فِي الْحَجِّجِ كَأَنَّهُ سَيْفُ الْعَزِيمِ عَلَى عَصَا الدَّيْبِ

الكاتب العنابي

نلوم على شريك الغني باهلبه طوى الدهر عنها من طرف والد



رَأَتْ حَوْكَهَا النَّسْوَانَ تَرَفَلْنَ فِي الْجَلِي مُقَلَّدَةً أُجَادَهَا بِالْفَلَاحِ بِدِ  
اسْتَرَكَ أَنْي نَتِكَ مَا نَاكَ جَعْفَرُ مِنَ الْمَلِكِ أَوْ مَا نَاكَ بِحَيِّ نُو خَالِدِ  
وَأَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْصَى مَعْصَمًا بِالْبِائِثَاتِ الْبِسْوَارِ  
دِرْبِي مَجْنِي مَبْتَنِي مَطْمِينَةٌ وَلَمْ اتَجَسَّمْ هَوْلَ تِلْكَ الْمَوَارِدِ  
فَأَنْ عَظِيمَاتِ الْأُمُورِ مَشُوبَةٌ بِمَسْنُودِ عَائِثٍ فِي بَطُونِ الْأَسَاوِدِ  
وَلَعْنَةُ ٥

الْبِكِ عَنِّي فَتَدَّ تَحْمَلْنِي شَطَطًا حَمَلِ السِّلَاحِ وَقَوْلِ اللَّازِعِينَ فِيهِ  
تَمَشَّى الْمَسَابِلِ الْفُؤْمِ فَأَكْرَهَهَا فَبِكَيْفِ امْتِنَى الْهَاعَارِي الْكَيْفِ  
حَسَبَتْ عَدَمَ تَرَاءِ الْمَالِ غَيْبَتْنِي وَأَنْ قَلْبِي فِي حَبْنِي إِي دَلْفِ

اخره

يبيدان في مجلس واحد لا يمتاز من غير على مقنن  
 فلو كان فعلك في الطعام لزمك فإسك في المنكر  
 ولو كنت نفع فعل الكرام فعلك كفعل اب البخري  
 تتبع اخوانه في البلاد فاغنى القل عن المنكر

اخره

اذا ما اتقى الله الفتي واطاعة فلبس به باس ولو كان من حرم

ومنه قول مسلم

احدك ما تدبر ان رب لبله كان دجاها من قرونك ننشر



سُرَيْتُ بِهَا حَتَّى تَحْلُتَ بَعْدَ كَعْفَةٍ كَحَيِّ حَيْزٍ يُدَكَّرُ جَعْفَرُ  
وَمِنْهُ لُغَيْتُهُ ٥

خَلِيلِي مِنْ كِبَالٍ عَيْنَا الْخَاكُمَا عَلَى دَمْرِهِ انِ الْبَكْرِمُ مُعِينُ  
وَلَا يَخْلَا بِجَلِّ ابْنِ فَرْعَةَ إِنَّهُ مُخَافَةٌ أَنْ يُهْبِجِي نِدَاءَهُ حَيْزُ بِنْتِ  
أَدَابِيئُهُ فِي الْحَيْبِ غُلُوبًا بَدَةً فَلَمْ تُلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِيزُ  
فَقُلْ لَابِي حَيْجِي مَيْتُ نَدْرِكِ الْعَلِيِّ وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ مَيْتُ  
وَمِنْهُ لُغَيْتُهُ ٥

وَمِتَادِنِ الدَّلَالِ عَائِنِي وَمَيْتِي مِنْ نَدْلِ الْعَائِبِ  
وَكَانَ رَدِّي عَلَيْهِ مِنْ حَجَلِي ابْرَدَ مِنْ شَعْرِ خَالِدِ الْكَائِبِ

ومنه

ومنه لغَيْرُهُ هـ

بِمَنْ نُشِيرُ مُسْتَمًا بِالطَّرْفِ كَالْمَلِكِ الْجَلِيلِ  
اسْمُ الَّذِي تَكْنِي بِهِ فِي لُجَّةِ ابْنِ أَبِي عَفِيْلٍ  
ومنه لابن المعشر هـ

ولقد تريت مدامه كَرَجَهَ مَعَ مَا جِدَّ طَلِقَ الْبِدِينِ حَمِيدِ  
عَلَّتْ بِمَاءٍ بَارِدٍ فَكَأَنَّهَا عُلَّتْ بِرَدِّ فَيْصِدَةِ ابْنِ سَعِيدِ  
ومنه لبكرب النطاح في مالك بن طوف هـ

عَرَضْتُ عَلَيْهِمَا مَا أَرَادَتْ مِنَ الْمَتَى لِنَرَضِي فَهَالِكٌ فَمِنْ فِجْنِي بِكُوكِبِ  
فَعَلْتُ هَاهُنَا النَّعْتُ كُلَّهُ كَمَنْ نَشَى لِحْمَ عِفَاءٍ مَغْرِبِ



سَلَى كُلِّ امْرِئٍ بِسِتْمِ طَلَابِهِ وَلَا تَذْهَبِي بِأَدْرَبِي كُلِّ مَذْهَبٍ  
فَأَسْتَمْتُ لَوْ أَصِيفُ فِي عَزِّ مَالِكٍ وَقَدْ زَنَّهُ أَعْبَى بِمَا زَمِنَ مَطْلَبِي  
فَتَى شَقِيفَتِ أَمْوَالُهُ بِنَوَالِهِ كَمَا شَقِيفَتِ فَيْسُ بِأَرْمَاحِ نَغْلِبِ  
وَمِنْهُ لَجْرِيْرُهُ

لَا وَضَعْتُ عَلَى الْفِرْزِدِ قِيَمِي سَمِي وَعَلَى الْبَيْتِ جَرَعْتُ أَنْفَ الْإِخْطَلِ  
وَمِنْهُ لَابْنِ حِجَّاجِ هـ

فَكَانِي أَقْرَأُ بِحَرْفِ أَبِي عَمْرٍ وَعَلَى الْقَوْمِ سُورَةَ الْأَنْعَامِ

بِحِجَّةِ نَصْفِ ابْنِ عَمْرٍ وَبِنَحْيِي فِي دِمَاغِ الْأَعْتَبِيِّ نَعْلُ الْفَطَامِيِّ

بَابُ  
الْإِسْتِخْلَامِ

اعلم ان الاستخداً هو ان تكون الكلمة لها معنيان فتحاج اليها  
فذكرها وجد ما تستخدم للمعنيين كما قال الله تبارك  
وتعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سُكَارَى فالصلاة ما هنا محمّل  
ان يكون فعل الصلاة او موضع الصلاة فاستخدم الصلاة  
بلفظ واحد لانه قال سبحانه الا عابري سبيل فدل على  
انه ارا موضع الصلاة وقال جل اسمه حتى تعلموا ما تقولون  
فدل على انه ارا فعل الصلاة وانشد والبيهقي  
فسقى الغضا والساكبية وان هم شربوه بين جوانح وفلوب  
الغضا محمّل ان يكون الموضع ومحمّل ان يكون الشجر فاستخدم

فانهم اصل

المعِينين بقوله والسَّاعِيهِ اِذَا دَبَّ الْمَكَانَ وَالشَّجَرِ بِقَوْلِهِ وَانْهَمَّ  
شَبْوَهُ وَمِنْ ذَلِكَ بَعْضُ الْعَرَبِ هـ

اِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ قَوْمٍ رَعِمْنَاهُ وَانْكَانُوا غَضَابَا  
وَالسَّمَاءُ تَحْمَلُ مَعِينِينَ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ فَاسْتُخْدِمَ الْمَعِينِينَ بِقَوْلِهِ  
اِذَا نَزَلَ بِعَنَى الْمَطَرِ وَرَعِمْنَاهُ بِعَنَى النَّبَاتِ وَكَمَا قَالَ الشَّيْخُ  
ابو العلاء هـ

وَفِيهِ اِفْكَانٌ يَتَدَنَّ لِلنَّعْمَانِ مَا لَمْ يَشْعُرْ بِزِيَادِ  
بِحَمَلِ مَعِينِينَ وَهَمَا اِنْ يَكُونُ النَّعْمَانُ مِنَ الْمُنْذَرِ الْمَلِكِ  
اَوْ النَّعْمَانُ مِنْ تَابِثِ الْفَقِيهِ فَاسْتُخْدِمَ الْمَعِينِينَ بِمَلْفُظٍ وَاحِدٍ

فأما

فقال شدن للنعمان يعني اباخنفه وقال شعر زياد يعني ان المنذر  
لان زيادا وهو النابغة مدح النعمان ه وكما قال ابو تمام ه  
واذا امشك ترك بصدرك ضعفا ما يجلها من كثرة الوساير  
لان الوساير من حمل معيبتين وهما بلابل الصدر وصوت  
الحلي فاستخدم المعنيين بقوله تركت بصدرك يعني البلابل  
وبقوله ضعفت ما يجلها يعني صوت الحلي ومنه ه  
اسم من ملني ومن صد عني وجفاني لغز ذنب وجرم  
والذي ضم بالوصال عجلنا مثل ما ضم بالهوى قلب نعم  
هـ هذا الاستخدام في الاعراب لان قلب مرفوع بحجر الاستثنا

وفاعلض وهو أيضاً استخداً في المعنى لأنها معنى قلب  
من المظروب ومعنى العكس لأن الاسم معزك

## بَابُ الْأَعْرَافِ

اعلم أن الأعراف هو أن يبلغ في شيء بلفظه ومعناه كما  
قال المنبتي

عهدى معركة الأمير وجبله في النفع مججمة عن الأحجام  
وقوله ٥ واذا التقى الكريم من الحرب

وولد جبل الجعفر عليه السلم أني أخاف ذنوبي فقال هنيئاً لك  
إنما الخوف أن لا تخاف ٥ وقال بعض الحكماء لبس معي

العلم

العلم الا اني اعلم اني لا اعلم ه فاخذ بعض الشعراء فقال ه  
 البس عجباً بان امرأته بدا الجدال دفتو الكلم  
 يموت وما علمت نفسه سوى علمه انه ما علم  
 ومنه لغز ه

جهلت ولم تعلم بانك جاهل فمن لي بان ندري بانك لا ندري  
 اخره

ومليحة الاحاط فانه نقاته بالسحر في العقد  
 ضنت موعده ما فلت لها بامه اعدى بان نعدى  
 اخره



وكانما الفاظه يوم النوى من رقة الشكوى دموع دموعه

ومنّه

أخلف وعدي منجز الوعد فيجث بالوجد من الوجد  
وجال عن عهدى وعهدى به يحلف لاجال عن العهد  
بالبنة اذ صد عن وصل من هام به صد عن الصد

ومنه لابن البياض

وانك مثل ما زعموا مولا لما نهوى سربح الانشغال  
صبرت على ملالك بالبرغم وفلك عسى يمل من الملل

وقد مررت ابي الحسن في راسي  
داقني ابي ابي ابي

ومنه لغبره

بني

وَنَطْمَعُ فِي زَاجِعَاتِ الْمَلُوكِ لِأَنَّ الْمَلُوكَ يَمَلُّونَ الْمَلَائِكَةَ لَا  
يَمَلُّونَ الْفِطْبَعَةَ مُسْتَأْنَفًا كَمَا مَلَّ مِنْ قَبْلِ ذَٰلِكَ الْوَصَا لَا

وَمِنْهُ ٥

لَوْ سَرَّتُ حِينَ مَلَكَتُ سَبِيحَةَ مَنْصُفِ لَسَنَتَ وَحَدَّ سَنَةً لَمْ تُعْرِفْ  
مَنْ صَحَّ قَبْلَكَ فِي الْهُوَى مِثْقَالَ حَبِّ نَضْحٍ وَمَنْ وَفَى حَتَّى تَنْفِي  
عَرَفَ الْهُوَى فِي الْخَلْقِ مَذْخُوقَ الْهُوَى بِمَدْلَةِ الْإِقْوَى وَعَزَّ الْأَضْعَفِ  
فَلَا يَلْسَنُ حَمَلَتْ أَوْلَامَ أَحْمِلُ فَاكِ السَّقَامِ عَطْفَتْ أَوْلَامَ نَعِطْفِ

وَمِنْهُ ٥

حَيْثُ كَرَجَبُ الْبَيْنِ شَمَالُهَا وَغَايَةُ جُهْدِ الْحَبِّ مَا وَسَّعَ الْقَلْبُ

وَبَوَّأَكُمْ مِنْهُ السَّوَادَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِيهِ كَمَنْعَةٌ مَضِيغٌ وَلَا رَجِيْبٌ  
لَكُمْ فِي الْحَشِيِّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ الْحَشِيَّ سَبْرَةً حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ

وَمِنْهُ هـ

وَمَا زَالَ يَلْوِي دُبُوزَ الْهَوَى وَيُؤَيِّنُنَا مِنْ قَبْلِ النَّوَالِ  
إِلَى أَنْ نَفْعًا يَرُوزَ الْمَرْازَ بَعْدَ الْكَمْرِ وَجِبَالِ الْخَبَالِ

لِلْمُنْبِيهِ

إِنْ الْمُعْبِدَ لَنَا الْمَنَامَ خِيَالَهُ كَانَتْ إِعَادَتُهُ خِيَالِ خِيَالِهِ

بَابُ التَّوَهُُّمِ

اعْلَمْ أَنَّ التَّوَهُُّمَ هُوَ أَنْ تُجِيَّ بِكَامِلَةِ نَوْمٍ أُخْرَى مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى

يَوْمَئِذٍ

سُجُودًا

الألوكة

٦٩  
بِوَقْتِهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ لِأَنَّهُ قَوْلُهُ سَمِعْتَهُ بِوَقْتِهِمْ يُؤْمِرُ مِنْ  
لَا يَحْفَظُ دِينَهُمْ بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ قَوْلُ سُبْحَانَكَ  
فَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ وَنَحَالَهُ عَلَى ظَهْرِهِ سَبَّاحُ دِيَارِ بَابِنَا  
قَوْلُهُ بَابِنَا يُؤْمِرُ بِهَا سَبَّابُ الشَّيْءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ  
فَازِ الْفَيْءِ أَلَى الْجَوْلِ لَكُنْ سَدْرُ جَاهِهَا الْأَرُوسُ  
فَقَوْلُهُ الْأَرُوسُ يُؤْمِرُ بِهَا الْفَيْءُ وَالْمَاءُ بِالْفَاءِ وَالْفَيْءُ  
الْجَمَاعَاتُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
مُنَا فَوَالْمَاءُ عَنْهُمْ فَمَا وَقَعَتْ مَوَاقِعُ اللَّوْمِ فِي الْأَيْدِي وَالْكَرِيمِ  
فَقَوْلُهُ اللَّوْمُ يُؤْمِرُ بِهِ الْكَرِيمُ بِالرَّاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالزَّايِ وَمَعْنَاهُ



فَصِرَ الْأَصَابِعُ وَمِنْهُ هـ

نَعَطَتْ عَلَيْنَا أَيُّهَا الْعَضُّ الْعَضُّ أَمَا مِنْكَ ثُمَّ يُسْقَادُ وَلَا عَضُّ

يُرِيدُ عَطْفَ الْقَلْبِ وَالْإِنْعَاطَ وَاللشَّرِيفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ

إِذَا هُنَّ مِنَ النَّيْلِ عَزَابَتْ مِنْهُ رُضَابًا فِي ثَنِيَّاتِ الرُّضَابِ

فَقَوْلُهُ الرُّضَابُ بِوَهْمِ أَنْ الثَّنِيَّاتِ هِيَ الْأَسْنَانُ وَإِنَّمَا هِيَ

ثَنِيَّاتُ الْجِبَالِ هـ

بَابُ الْإِنْفَاؤِ وَالْإِطْرَادِ

اعْلَمْ أَنَّ الْإِنْفَاؤَ وَالْإِطْرَادَ هُوَ أَنْ يَنْفُوَ شَيْءٌ لَمْ يَنْفُوْهُ عَمَّا جَلَا

مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِ النَّبِيِّ فِي الْغَزْلِ هـ

لسمي

لسلي سليمان وعمرة عامر  
 وهند بنى هند وسعد بنى

وقوله يصف حصانا

جوافر حُفْرُ صُلبِ صُلبِ  
 و اشاعر شعر وخلق اجلق

وقوله

عمر بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن مالك بن

وله ايضا

من يكن رام حاجة بعدت

عنه واعيت عليه كل العيا

فلها احمد المرجى ابن يحيى

ابن معاذ بن مسلم بن رجا

ومنه اخذ المتنبى

فهمان حمدون وحمدون حارث

وحارث لقمان ولقمان راشد

اولئك انياب الخرافه كلها

وساير املاك البلاد الزوايد

وقد جاء اشعار العرب مثله

قتلت بعبد الله خير لذاته دواب بن اسما بن قيس بن قارب

وقال — اخر

وشير

وشبابٍ حسنٍ وجمهم من نزار بن اباد بن معد

## بَابُ التَّوَشِيحِ

اعلم ان التوشيح هو ان يزيد الشيء فتجده عبارة  
 منه وان كان شاطول منه كما قال ابن المغيرة  
 واذ ربون اناك في طبقه كالمسك في رجه وفي عبقه  
 فدنض العاشقون مما صبغ الهجن بالوانهم على ورقه  
 فان البيت موضوع على انه اصفر وقول المنذبي  
 بلاد اذ ازار الحسان بغيرها حصي نر بها تقبنة للحنان  
 فان البيت كله عبارة عن شبيهه الحصى بالذرو وقد احسن



المنازي في اتباعه هـ

وقانا الفحة الرمضاء روض سقاء مضاعف الغيث العميم

حللنا دوحه فحنا علينا جنوة والذات على البئيم

وارشفنا على ظرأ زلالا للذم المدامة للنسب

نباري الشمس اني واجهتنا فحجها وناذن للنسب

بروع حصاه جالبة العذاري فلمس جانب العبد النظيم

وهذا ما اخوذ من قول الزفاك

بهاك من شرف الالفاظ من طفه در العفود غدت محلولة العبد

وللايمتر سيد الملك رحمه الله هـ

ج



جَرَى اللَّهُ نَصْرًا أُخْرًا مَا جُنِبَتْ بِهِ رِجَالٌ فُضُوا فَرَضَ الْعَالِي وَتَقَالُوا  
 هُوَ الْوَلَدُ الْبَرُّ اللَّطِيفُ فَإِنْ رَمِيَ بِهِ حَادَثٌ فَهُوَ الْحَامُّ الْمَعْجَلُ  
 وَمِنْهُ لُغَيْزُهُ

طَافَ بِرَاحٍ كَانَ رِجْلُهَا صَادِقَةً عَنْ رِجْلِ رَاحٍ أَنْفَاسُهُ  
 يَدْرُ تَمَامٍ كَانَ وَجْنُهُ فَدَنَفَتْ صَبْعًا عَلَى كَاسِهِ  
 وَمِنْهُ

وَسَمَّسَ رَاحٍ بِدَيْرِهَا قَمْرٌ شَاهِدُهُ فَتَنَهُ وَعَايِبُهُ  
 أَقْبَلَ فِي كَفِّهِ مَشْعَعَةً عَايِبُهَا كَاذِبٌ وَعَايِبُهُ  
 تَحْتَ ظِلَامٍ كَأَنَّمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ إِصْبَاعَهَا ذَوَابُّهُ

ومنه ٥

وليل حتى فرغ الحبيب وصدّه نفي النوم عني فيه طيف خياله  
إلى ان بدأ ضوء الصباح كأنما تجلى لنا عن صدّه بوصاله

بأن الشَّعْبِيبِ

اعلم ان الشَّعْبِيبِ هو ان يكون في المصراع كلمة من المصراع

الثاني مثل قول الشيخ ابي العلاء

فداورق عمدا الحجام واعشبت سعت الرحال ولو ن رأسي اغبر

ولقد سلوت عن الشباب كما سلا غبري ولكن للحين نرند كدر

ومنه للبخاري

صغ

نصرت الدهر لا وصل فبطمغني فيما لديك ولا بأس فستسليني  
وكيف اعجب من عصيان قلبك بل يومًا اذا كان قلبك ليصني

ومنه هـ

وما هجرتك النفس باعزائها فلتك ولكن قل منك نصيبها  
ولكنهم باحسن الناس اولعوا بقول اذا ما جئت هذا جيبها  
اهابك اجلالاً وما بك قرة على ولكن مل عين جيبها  
ومنه للشريف رضي الله عنه هـ

داخ

ولقد مررت على ديارهم وطلوها البدي البلي نهب  
فوقفت حتى عجز من نصيب نصوي ولج عهد الركب



ونلقنت عيني فمدخبت عنها الطلوع نلقنت القلب .

ومنه قول لبلى الاخيلية هـ

اذا هبط الحجاج ارضا مرضه تتبع اقصى دابها فشاها  
شفاها من الداء الضال الذي بها غلام اذا هز الفناء سفاها  
سفاها فزواها يشرب سجالة دماء رجال حلبون صراها

ومنه للبخرى هـ

خيلى انا نى فغه عند حاجتى اليه وما كل الاخلاء ينفع

ولغزة فى طيلسانك

هو كى ولكن البلى اولى به منى فما بنفى عليه ولا يذر

قولان

فدكان اخضرتي ماز لنا به ترفوه حتى اسود من صد الاب

## باب النجاهل

قال صاحب الصناعتين هو ان يقول الشاعر لا ادري  
وامثال ذلك من الكلام او يستفهم ببعض حروف

الاستفهام مثل قول ذي الرمة

بالله يا ظبيات الفاع فلن لنا بلي امكن ام بلي من البشر

وله ايضا

يا ظبية الوعسا بين جلاجل وبين النفا انت ام امر سالم  
قال صاحب الصناعتين كتب لبعض الادباء سمعت

بودد كتابك فاستقر في الفرح قبل رؤيته وهذا

عطف المرح امام مشاهده فما ادري اسمعت بود

كتاب ام ظفرت بر جمع الشباب ولم ادز ما ز ايت

اخط مسطور ام روض مسطور ام كلام منشور ام و شي

منشور ولم اعلم ما ابصرت من منظومه البيات شعرا

عفو ددرو والسلامه وان شده

الاسما آي الواعد بين شربهما اشده كما مطلقا فاني لا ادري

انك نبيل منك يبرد غلتي ام القلب بالسوا عنك وبالصبر

ومنه هـ

انقر



اتقوا ما اترى ام احوال وقد ما اترى ام خبز ران  
وطرف ما تغلب ام حصار ولفظ ما تسافط ام حمان  
وسوق ما افاسى ام حرق ولبيل ما الكابد ام زمان

ومنه للمنتبى هـ

اريفك ام ماء الغمامة ام حمر بغير برود وهو في جبلدى حمر

ومنه لغيره هـ

كم ليله عانفت فيها بدرها خي الصباح مؤسدا كقبه  
فسكرت لا ادري انى خمر الهوى ام كاسه ام فيه ام عنبه

ومنه هـ





ومنّه

والله ما ادري ماى صفائه ملك القلوب فاولئك في اسره  
ابوجهه ام شعره ام نخيه ام نغره ام ندهام خصره

ومنّه

ذكرت عشيه الصدفين لبلى وكل الدهر ذكرها جدي  
وقالوا قد بكت ففلك كلاً وهل سكي من الطرب الجليل  
ولكني اصاب سواد عيني عوبدي فدمي له طرف جدي  
على البه ان كنت ادري انفضرت لبلى ام بسريدي

ومنّه

وبغيره

وَسِبْتُ لَيْلِي بِالْعِرَاقِ مَرِيضَةً فَأَقْبَلْتُكَ مِنْ أَرْضِي إِلَيْهَا أَعُوذُ بِهَا  
فَأَسْتَمِعُ مَا أَدْرِي إِذَا تَنَاجَبْتُمَا النَّفْصُهَا مِنْ دَابِهَا أَمْ أَرْبَدُهَا

ومنه هـ

أَحْفًا بِأَحْمَامَةٍ بَطْنٍ وَجِجٍ بِهَذَا الْفَوْلِ أَنْكَ تَصُدُّ قَبْلَنَا  
غَلْبَتِكَ فِي الْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلِي أَوْ أَوَّلَهُ وَلِبَلِّكَ تَهَجُّبِنَا  
عَلَى لَنَا نَشْكِي الْمَاءَ وَسَوْفَا وَلَكِنِّي أُسَيِّرُ وَتَعْلَمِينَتَا

العزجي هـ

عَوَجِي عَلَى فِئْتِي جَزِي فِيمِ الْوَفُوفِ وَأَنْتُمْ سَفَرُ  
مَا نَلَفْتِي إِلَّا نَلْتُ مَتَى خِي فَرَفِقَ بِبِنْتِ الدَّهْرِ

وَدَعَمْنَا أَلْبَعْدَ بَعْضِنِي صَبْرًا عَلَيْكَ وَإِنِّي لِيَصْبِرُ

وَمِنْهُ

وَقَفْتُ وَقَدْ فَتَدْتُ الصَّبْرَ حَتَّى نَبِذَنِي مَوْفِعِي إِلَى الْفَقْدِ  
وَسَكَتُ فِي عَذَابِي فَمَا لَوِ الرَّسْمُ الدَّارَ ابْتِغَاءَ الْعَمِيدِ

وَمِنْهُ

لِيَسْتَبْدَ فَاثْنُ بَعْلَمَنِي مُحْسِنًا كَيْفَ يُعْبَدُ الصَّنَمَ  
لَمَا زَانِي وَفِي يَدِي قَلَمِي لَمْ يَدِرْ لَلسُّقْمِ ابْتِغَاءَ الْقَلَمِ

وَمِنْهُ

إِذَا لَمْ تَهَابِثْ عَنِّي فَادْرِي لَهَا الْهَوَىٰ وَاسْتَعْجَلْنِي الْبَوَادِرُ

اشرف

امنقطع باعتر ما كان بيننا وشناجني باعتر عنك الشواجر

ومنه هـ

ازاجحة باعتر ابامنا الالي بندي الرمتام ما ازهن رجوع  
اذ الحى جبران وفي العيش عنة وشعب النوى قبل الفراق جميع

ومثله قول خي الرمة هـ

فيا حى هل نخزي بكاي مثله مزارا وانفا سى عليك الزوافر  
واتى منى اشرف على الموضوع الذي به انت من بين الجوانب ما طر  
وان لا ينالك الركب فهو يوم ساعة من الليل الاعنادى لك الزاير

ومثله الجمل هـ



أظن هو أها نازكي مصلة من الأرض لا مال لدي ولا أهل  
ولا أحد أفضى اليه وصيتي ولا وارث إلا المطبة والرجل  
محتاجها جبال الأرض قبلها وحلن مكانا لم يكن حل من قبل

ومثله للصوري هـ

بالذي الهمة تعذبني ثناياك العذبا  
والذي صبر حظي منك هجرا واجتنابا  
والذي البس خديك من الورد نفايا  
ما الذي قاله عيناك لعقلي واجبا

ومنه هـ

تور

نورد دمی اذ جری و مدامی فمثل الذی فی الکاس عینی تسکب  
فأفتم ما ادري الخمر اسبکت جنونی ام من عبرتی کت استرب

ومنہ

هنا الصبح بالبحی فاسفها فهو نزل الخلیم سفها  
لست ادري من رفعة و صفا و هی فی کاسها ام الکاس ففما

ومنہ لمبارة

ابصاحی نحوای يوم شو یفه اناة وان لم تسعد افجیح  
سلاظیة الواجی وما الظی مثلها وان کان مفعول الزاب  
النت امرت البدر ان صدع الدجی وعلت عصن البان ان یبلا



جمع عليه حرقه الدمع والاسنى وما اجتمع الدان الا بقللا

ومنه ٥

تجيب بارامى الجمار بها الارض فقلبي لم يشك الا لما  
كادت قريش تزبد جاهلة لما نمتك يديها صنما  
بالزمانى على الحسى عجا اتي زمان مضى واتى حسى

ومنه ٥

حملا وارج الصبا نشر كرم قبل ان نخل شيئا وتماما  
وابعتوا الشياكم بل في الكرى ان اذتم الجفوني ان شاما  
اشككم والى من اشكى انتم الداء فمن يبرى السقاما

ومنه ٩

ومنه هـ

دَعْوَةٌ وَنَجْدٌ انْهَاشَانُ نَفْسِيهِ فَلَوْ اَنْ نَجْدًا نَلَعَةً مَا تَعَدَّاهَا  
وَهَبِكُمْ مَنْعَمًا اِنْ بَرَّاهَا بِعَيْنِيهِ ضَلَّ عَنْ حَوْنِ الْقَلْبِ اِنْ سَمَّاهَا

ومنه له هـ

اَسْتَجِدُّ الصَّبْرَ فِيكُمْ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَاَسْأَلُ النَّوْمَ عَنْكُمْ وَهُوَ مُسْتَلُوبٌ  
وَابْتَغِي عِنْدَكُمْ قَلْبًا سَمَحَتْ بِهِ وَكَيْفَ رَجَعَ شَيْءٌ وَهُوَ مَوْهُوبٌ  
مَا كُنْتُ اَعْلَمُ مَا مِقدَارُ وَصْلِكُمْ حَتَّى مَجْرُوتٌ وَبَعْضُ الْهَجْرِ نَادِي ب

ومنه هـ

اضْبَغْتُمْ اَمْ غَزَالُ ذَاكَ اَمْ بَسْتُمْ شَمْسُ تَزِيَّتْ بَرِيَّةَ الشُّرَكَامِ قَمَر





لقد تجبّر وصفي في حقيقته كما تجبّر في اجفانه الجور

## بَابُ الْكِنَايَةِ وَالْإِشَارَةِ

اعلم ان الفرق بين الكناية والاشارة ان الاشارة الى كل  
حسن والكناية عن كل قبيح مثل قوله عز وجل فيهن قمارث  
الطرف اشارة الى عفافهن وقوله سبحانه كانا باكلان الطعام  
كناية عن فضاء الحاجة ونشمر فوعة اشارة الى نساء  
كرايم وارضالم نظورها اشارة الى تسيب النساء ومثل  
قول العرب طويل النجاد اشارة الى ارتفاعه عن الدنيا  
وعظيم الرماد اشارة الى حسن الفرسي وجبان الكلب

اشارة

إشانة إلى كثرة الطارق ومهزول الفصيل إشارة إلى  
سعى الابان واستبق الناس إلى ذلك امرؤ القيس في قوله هـ  
ويضحى فنبت الطسك فوق فراشها نووم الضحى لم تنطق عن فضل  
أشار بقوله نووم الضحى انها مخدومة من نبات الملوك هـ  
وقال بعض العرب هـ

بعيدة مهوى القريط أما النوفل ابوها وأما مجد تميم وهما تيم  
أشار بقوله بعيدة مهوى القريط الى طول عنفها وقال ذوالرمة هـ  
نرتى قريطها في واضح اللب مشرفا على ملك في غنم ينطوح  
وقال الفراء هـ



غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا نَبَسَ صَاحِبًا عَلَفَتْ لَضَحِكِهِ رِقَابُ طَالِ

وَقَالَ النَّبِغَةُ هـ

رَفَاقُ النِّعَالِ طَبِيبٌ حَجْرَانُهُمْ حَيَّوْنَ بِالرِّحَانِ يَوْمَ السَّبَابِ

أَشَارَ بِطَبِيبِ حَجْرَانِهِمْ إِلَى عَقْمِهِمْ وَقَالَتْ لَبْلَى الْأَجْلِبَةُ هـ

وَمَحَّرَتْ عَنْهُ الْفَمِصُّ نَخَالَهُ بَيْنَ الْبَيْتِ مِنَ الْجِجَاءِ سَقِيمًا

حَتَّى إِذَا رَفَعَ اللَّوَاءَ رَأَيْتَهُ نَحَى اللَّوَاءَ عَلَى الْخَمِيرِ زَعِيمًا

أَشَارَتْ نَحَى بِنِ الْفَمِصِّ إِلَى كَثْرَةِ طَلَبِ الْحَوَاجِّ مِنْهُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ هـ

رَبِّ رَفْدٍ هَرَقْتَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْتَرٍ أَفْكَالِ

أشار

٥٦  
اشارة بر فده مرقته الى فضل الكرماء

وقال امرؤ القيس

وافلنهن غلبا جربضا ولو ادر كنه صفير الوطاب

عنته

اشارة لصفير الوطاب الى خلوج جسمه من روحه وقال اخره

بطل كان ثبابه في سرحه في جدى نعال السبب لبسن ثوامر

اشارة بقوله كان ثبابه في سرحه الى طول قامته وقوله

في جدى نعال السبب الى انه ملك وبقوله لبسن ثوامر الى

انه قوسى شتد بدنه وقال اخره

ابنى افي ممتى يدبك نركنني فافرح امر صبيثي في شمالك

اشارة باليمين الى الرضى وبالشمال الى السخط ولبعض العرب  
ترك الطعان لاهل الطعان واكرهت نفسى على ابن الصعق  
جعلت يدي وشاكاله وبعض الفوارس لا يعينق  
اشارة بوضع يديه الي مصارعنه و قول الخنوق  
لا يبعدن قومي الذين هم ستم العداة وافه الجذر  
النازلين بكل معرك والطيبون معا فدا لا ز ر  
اشارة الى انهم غير زناة و قول ابن مقبل  
هرت الشفا شوق لامون للجذر  
اشارة الى فضاحتهم ونحوهم الابل من غير علة

وقال الاش

وقال الأعتى

الواطئين على صدورنا لهم ممشون في الدفنى والابراء  
اشارة الى تخثرهم وانهم ملوكه ومتلهه  
كان اخصها بالشوك تنعل

ومن هنا نهد المتكلم شيئا فبعبر عنه بلفظ غير لفظه  
كقولهم فلان نفى الثوب اى لا عيب فيه وطاهر الجيب  
اى ليس بغادر وطيب المحز اى عفيف ودنسى الثوب  
اى فاجر وعمر الرداء اى كثير المعزوفه  
وطرب العنان اى فرس مسرع ومغلول البدن اى يخل



ويقال كبارنذه وأفل نجمه وذهبت ريحها وطفت  
جمرتها وأخلف نوعه وانكسرت شوكته  
وكل حدة وفل غربة وتضعض رزقه  
وفت في عصبه ولانت عريكته كل هذه أسماء  
المماثلة والمشابهة ومنه قوله عليه السلام  
أياكم وخضراء الدمن أراد المرأة الحسناء في  
منبت السوء واسترشد أعرابي الطريق فقال  
استبطن الوادي وكن سبلا حتى تبلغك ومنه  
ومن يعص أطراف الزجاج فانه يطبع العوايا ركب كل هدم

هذا

هَذَا مِثْلُ فَوْهَمِهِ مَنْ عَصَى السُّوْطَ اطَاعَ السَّيْفَ  
 وَمَنْ مَلِجَ التَّعْرِيفَ قَبِلَ لِابِي الْعَبْنَاءِ مَا تَقُولُ فِي ابْنِي  
 وَهَيْبٍ فَقَالَ وَمَا سَنَوِي الْجِدَارَ الْإِبْهَةَ وَمَنْ التَّعْرِيفُ  
 الْجِدَارُ مَا كُتِبَ بِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ اسْتَشْفَعُ  
 بِي فُلَانٌ فِي الْحَافَةِ بِنَظَرِهِ فَاعْلَمْتُهُ أَنَّ امْرَأَةَ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَمْ يَجْعَلْنِي فِي مَرَاتِبِ الشَّاغِعِينَ فَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَتَعَدَّيْتُ  
 طَاعَتَهُ وَالسَّلَامَ فَوْقَ فِي كِتَابِهِ قَدْ عَرَفْنَا  
 تَصْرِيحَكَ لَهُ وَتَعْرِيفُكَ لِنَفْسِكَ فَاجْتِنَاكِ الْبِهِمَا  
 وَوَقْفَاكِ عَلَيْهِمَا وَمِنْهُ



فَقِيلَ السَّلَامُ وَمِنْ نَبَارِجِ الْجَمُوحِ بَعَثَ الْفَيْسَلُ حُجَّةً لِلْفَائِزِ  
لَقَدْ نَفَرَ مِنَ الْعِرَاقِ وَأَخَذَ نِيْلَ الْعُرُودِ مِنَ الْقَضِبِ الْمَائِلِ

ومنه هـ

وَمَلَجَلَا النُّودِ بَعِثَ عَمَّا عَمِدَتْهُ وَلَمْ يَسُقِ الْإِنظَرَ شُغْفَمَ  
بِكَيْتٍ عَلَى الْوَاحِدِ فَمَزَمَتْ مَاءَهُ وَكَيْفَ حَجَلُ الْمَاءِ أَكْثَرُهُ دَرَّ

ومنه هـ

إِذَا زُعْمَانُ مِنْ وَصَلِ الْآخِرِيِّ بَرْلَةٌ تَلَا فِيهَا مِنْ طَنِي بِشْفِيعِ  
وَمَا شَبِثُ لَكِنْ ضَاعَ مِمَّا بَكَيْتَ كَعَمِ سَوَادِ عَذَارِي فِي بَيَاضِ دُبُوعِي

ومنه هـ

وفرة

وَتَمَعَّ سَجَبِينَ الشَّمْسِ لَوْ بَرَزَتْ فِي خَدِّهِ مِنَ اللَّيْلِ لِلْحَرِّ بِالْإِشْتِبَابِ

## بَابُ الْمُبَالَغَةِ

اعلم أن المعنى إذا زاد على السماح سُمِّيَ مُبَالَغَةً وَفِيهَا خَلْفٌ  
الفاظه في كتبهم فسمّاه قوم الإفراط والغلو والإبغال

والمبالغة وبعضهم أرفع من بعض كما قال زهير

كَأَنَّ فَنَاتِ الْعَرِينِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَتَّى الْقَنَامِ يُحْطَمُ

لأنه تم الكلام عند قوله حَتَّى الْقَنَامِ قَالَ لَمْ يُحْطَمْ لِأَنَّهُ أَشَدُّ

لِحِمْلِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

كَأَنَّ عَمِيونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَابِنَا وَأَرْضِنَا الْجُرُوحَ الَّذِي لَمْ تُقْبَلِ

تم التشبيه عند قوله الخرج ثم بالغ في قوله الذي لم يشب  
وفي الكتاب العزيز من هذا الباب قوله عز وجل وبلغت القلوب  
الحاجر و قوله عز وجل لنزول منه الجبال وقال بعضهم  
اضان لهم احسانهم ووجههم دجى الليل حتى نظم الخرج تافيه  
ومن ذلك الفاظ العرب في قولهم هو امر يهد الجبال  
ويصرع الطير و يفرع الجن و يروي الماء و قال المثنبي  
لقبت المرودي و السناجب دونه و جئت هجرانك الماء صادبا  
و يقال ان امراة من العجم كانت لا نظير للشمس و تقول اطاف  
ان كنتني و قال اعرابي في فريسه يخر ما

ما وجد

ما وجد أرضا وان الوايل ليصيب عجزه فلا يبلغ معرفته  
حتى انال حاجتي ه وذم أعرابي رجلا فقال كاد يعبري لونه  
من نسيت باسمه ه وقالت سكينه ما البسك بنى  
الدرالانفضمه ه وفان بعض العرب لو وقع في صحاحي  
لغزوه ومن الهزل في هذا الباب ما رواه الصولي عن حمير  
قال دخلت على بعض البزازمكة وبين يديه خوان من نصف  
خشاشه طار من نفسي ولوان عصفورا انقر من طعامه  
ما رضى حتى نوتني بالعصفور مشوبا بين زعجفين من عنده  
وان صعود السماء على سلم من زبد في تموز حتى ياخذ من

بَنَاتٍ نَحْسٍ أَسْرَعَلِيَهُ مِنْ أَنْ تُطْعَمَكَ لِبَابِهِ فِي النَّوْمِ وَمِنْهُ

بَعَثَ النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ بِوَيْدِهِ مِنْ دَمَانِيَةٍ وَمِنْهُ

أَرَاهُ بِيَدِ السُّطْرِ نَجْحَ فِي الْمِقْدَارِ وَالْقَامَةِ

وَمِنْهُ

بَغَضٌ يَحْبِزُ قَوْمَ الْجِرَادَةِ صَدْرَهَا وَيَنْفِخُ مَا فِيهَا بَعْدَ خِلَالِ

وَمِنْهُ

إِنْ قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ يَفْرَأُ بِهَا إِلَى رَجَبِ

بَلْ هُوَ لَا يَسْتَطِيعُ فِي سَنَةِ يَحْمُرُ ثَبَّتَ بِالرَّهْبِ

وَمِنْهُ لِلْمُؤْمَلِ

نوراني

مَنْ رَأَى مِثْلَ جَبَّتِي نُشِبَهُ الْبَدْرَ اذْ بَدَا  
 نَدَخَلَ الْيَوْمَ ثُمَّ نَدَخَلَ اَزْدَافَهَا عَدَا وَمِنْهُ هـ  
 اِنْ فَوَمَا اصْحَبْتِ تَنْفِقُ مِنْهُمْ لَعَلِّي غَابَهُ مِنَ الشَّخْبِ  
 وَمِثْلُهُ هـ

وَكَثُرَتْ اِذَا مَا جِئْتُ لِبَلِي بِارِضِهَا رَأَى الْاَرْضَ تَطْوِي لِي وَيَدْنُو اِبْعِدُهَا  
 مِنَ الْخَفَرَاتِ الْبَيْضِ وَدَجَلِيسِهَا اِذَا مَا فَضَّتْ اَحَدُوهُ لَوْ تَجِدُهَا  
 وَكَيْفَ بُوَدَّ الْقَلْبُ مِنْ لَابُودَةٍ بَلِي فَدُنْتُ بِدُ الْفَسْرِ مِنْ لَابُرْدُهَا  
 وَمِنْهُ هـ

وَحَدِيثُهَا السُّحَى الْحَلَالَ لَوَانَهُ لَمْ يَحْنِ قَتَلَ الْمُسْلِمِ الْمُنْجَرِّزِ

ان طال لم يملل وان هي اوجرت ودا المحدث انهما لم توجيز  
شرك النفوس وفتنة ما مثلها للمطمئنين وعقلة المستوفين  
ومنه هـ

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مِنْ أَحْبَبْنَا وَرَمَتْهُمْ عَنَّا بِدَّ الدَّهْرِ  
وَأَقْلَ مَا لَا يَثُ بَعْدَهُمْ أَنِي فَجِئْتُ بِهِمْ وَبِالصَّبْرِ  
وَمِنْ الْمَبَاغَةِ فِي الْفَنَاءِ حَتَّى صَارَ الشَّيْءُ ضِدَّهُ كَمَا أَنَّ  
النَّيَادَةَ فِي الْحَدِّ نَفْضٌ فِي الْهَدْوِ وَدَه

وَأَنِّي لِأَرْضِي مِنْكَ يَا مَنِي بِالذِّي لَوِ ابْصَرْتُ الْوَاسِي لَفَرَّتْ بِلَابِلُهُ  
بِئْسَ بِالْأَلَا اسْتَطْبِعَ وَالْمَنَى وَبِالْوَعْدِ حَتَّى سَامَ الْوَعْدِ الْمِلَهُ

وبالغرض

والمَنْظَرُ الْعَجَلِي وَالْعَامُ شَفِئِي وَآخِرَةٌ لَا تَلْتَفِي وَأَوَّابَةٌ

وَمِثْلُ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ هـ

إِنَّ نَوْمَتَ مَنْ خَرَفَا مِنْ لَمَّةٍ مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ  
 كَانَهَا بَعْدَ حَوَالِ امْضِينَ لَهَا مَا لَا تَسْمَعِينَ عَمَّا فِيهِ تَسْتَهْمِرُ  
 مَنَازِلَ الْحَيِّ إِذْ لَا الدَّارُ نَابِيَةٌ بِالْأَصْفِيَاءِ وَإِذَا الْعَيْشُ مَذْمُومٌ  
 تَعْتَادُ فِي زَفَرَاتٍ جُنُودٌ كَرِهَاتُكَ دُنْفُذٌ مِنْهُنَّ الْحَيَّازُ بِسُرٍ  
 وَمِنْهُ هـ

لَا تُحْسِبْهُ وَإِنْ أَسَانَتْ بِهِ بَرَضِي الرُّشَاءُ وَبِكْرَةُ الْعَدَدَا  
 لَوْ كُنْتَ أَنْتَ وَأَنْتِ مَجْنُونَةٌ وَأَبْتِي هُوَ الْإِلَهُ مَا قَبِلَا



ومنهُ

بدرُ بخلٍ غرامِيٍّ ثمَّ بطلقةٍ وبسنةٍ وفواجيٍّ ثمَّ بعِفْفه  
وفد شُماخٍ فليبي في مساعدي على السلو ولكن من بصدفة

ومنهُ

بيني وبين عوادٍ لي في الحياتِ طراف الزماخ  
انا خابجِيٌّ في الهوى لآخر الا للماخ

ومنهُ

ثمَّ له الحدِّ في فلا خارجٍ عن صنعة اللجن ولا نافرٍ  
عني بشعري فغوا لو النظرُ وامن المغني ومن الشاعرِ

بكر

ومنه

جَلَبْتُ لاصْحَابِي مَهَادِنَ الصِّيِّبِ بِمَهَادِنِ مَا الْكُرُومِ شَمُولِ  
اِذَا حَصَلَكَ دُونَ اللَّهَاهِ مِنَ الْفَتَى دَعَا هَمَّةً مِنْ صَدَنِ بَرِّ جَلِ

ومنه للملك العزير

وَمَا حَمِدْتُ رِمَانِي وَهُوَ بِصَعْدِ فِي فَيْفِ أَحْمَدَ فِي حَالِ مُنْجَلِدِ  
اِزِي رَيْبُتُ مِمَّا لَوْ فِدْرُ مِينِ بِهِ جَوَانِبُ الْفَلَكَ اللِّدَا زَلْمِ بِسَدْرِ  
نَزِيدِي فَتَوَّهَ الْاِبَامِ طَبِيبُ نَسَا كَابْنِي الْمَسْكُ بَيْنَ الْفَقْرِ وَالْمَجْدِ

ومنه لابي ثواسر

عَلِقْتُ بِجَلِّ مِنْ جِبَالِ مَجْدٍ اَمْنْتُ بِهِ مِنْ طَارِفِ الْجَدَانِ

تخطبت من دهرى بطل حواجه فصرت اري دهرى ولبس براني  
فلو تسأل الابهام ما اسمي لادرت واين مكاني ما عرفن مكاني  
ومنه قول ثوبه

ولو ان لبلى الاخيلية سلمت على ودوني ثوبه وصفاح  
لسلمت تسليم البشاشه اوزفا البهاصدى من جانب الفيرصاح  
ومنه قول فيلست

ولو ان لبلى العامرية أصبحت ومن فوق زمسبنا صفيح منصبت  
لظل صدا قلبي وان كان رفته ل صوت صد البلى يمش ويطر ب  
ومنه ه للمخترى  
ان الغزال المستعبر من القفاك قلا ومن نور الاقا، حي منتما

كل من سأل الابهام ما اسمي لادرت واين مكاني ما عرفن مكاني

الف



ألف الصدود فلو يمر جباله بالصب في سنة الكري ما سلمتا

ومنه هـ

إلى فتي مشرق الاحناز لوسبك اخلافه من شعاع الشمس لم يزد  
له عزائم زاي لوزميت بها عند الهياج نجوم الليل لم تفده

ومنه هـ

امطرهم عن ماك لوزميت بها يوم الحقيفة ركن الدهر لانهدما

ومنه هـ

فبضت بد السحاب بقبض دمع واسكت الجمايم بالزفير

ومنه هـ

باب رَفْعِ خُدْبَصْرِي وَاصْنَعْ بِذَلِكَ بِدَا عِنْدِي فَلَاقَ بِهِ حَبَابِي فَارَ .  
تَكَشَفَتْ سِنَاهُ كُلَّ خَائِفَةٍ حَتَّى تَحَدَّثَ عَنْ مَكُونِ اِضْمَارِي  
وَمِنْهُ هـ

مَا فِي الْبِرَّةِ غَيْرُ مَنْ يَنْتَعِرَ قَوْلَ الْوَفَاءِ فَكُلَّ خَلْفٍ بَعْدَهُ .  
بِالْبَيْتِي ظَفَرَتْ بِدَايِ مَخْلَصٍ فِي النَّاسِ يَضْمُرُ اِعْلَى مَا اَضْمُرُ  
لَوْ بَشَرِي لَشَرِبْتُ ذَاكَ بِمَغْلِي وَيَقِثُ بِالْآخِرِي اِلَيْهِ اَنْظُرُ  
وَمِنْهُ هـ

مَتَى نَعْلَمُكَ الْحَمَامَ النُّوحَ وَالْاِبِلَ الْحَيْنَا .  
بَابُ الْاَزْوَاجِ

وهو

وهو أن تزوج ما بين الكلمات والجل بكلام عذب والفاظ  
طوبى كما قال سبحانه فمن اعندى عليكم فاعندوا عليه  
وقال عز وجل عليماً حكماً وغفوراً رحيماً  
واشبه ذلك لانه ربما يكون مختلفاً وربما يكون موثقاً  
وربما يكون كلمة كلمة وربما يكون كالمشبه كالمشبه  
وكقول العرب

ومطعم النصر يوم النصر مطعمه انى توجه والمحرم محرم

ومنه

لا صبر عنك بل عليك نصرتى الشبه دابك والنذل دابى

لا ترمي فديحي فإن مداي نكفي ونفضل عن مزاج شرابي  
لا استطيع من الضنى شكوى الضنى ويكاد ما بي إن يرق لمابي

ومنه لابي تمام

مطر انوك ابواهله وابل ملاء البسبطة عدة وعديدا  
امثاله نلدا الرجال وانما نلدا الخوف اسودا واسودا  
وزرتوا الابوة والحظوظ فاصبحوا اجموا جد وكافي العا وجددا

ومنه لابي نواس

عباس عباس اذ احندم الوغا والفضل فضل والريغ ريغ  
ساد الريغ وساد فضل بعدة وتمت عباس الكرم فروع

وَمِنْهُ لَابِي خَمَامِرِهِ

لَدَنَا بِلْ مَا زَالَ طَالِبُ طَالِبٍ وَمَرْتَا دَمْرَتَا دِ وَخَاطِبُ خَاطِبِ

وَمِنْهُ هـ

سَلِمَ الشُّطَا عَمِلَ الشُّوَى مَدْحَ الْفُؤَى لَهُ حَبَابٌ مُشْرِفَانِ عَلَى الْفَالِ

وَمِنْهُ هـ

فَتَحَمَّ نَوَاصِبَهَا وَخَمَّرَ أَكْفَهَا وَصَفَّرَ زَاوِيَهَا وَبَيْضَ خَدِّهَا

وَمِنْهُ هـ

بَدَتْ فَمْرًا وَمَاسَتْ حُوطًا بَانَ وَفَلَحَتْ عَنَبِيرًا أوردت غزلا

وَمِنْهُ هـ





• مِنَ الْقَوْمِ لِأَحْوَابِهَا وَمَضَاطِبِي وَصَالُوا السُّودَّ وَأَسْتَهْلُوا عَمَّا بِهَا

وَمِنْهُ هـ

سَفَرَنَ دِيدُوا وَاسْتَفِينَ أَهْلَهُ وَمَسَّنَ غَضُونًا وَالثَّقَنَ جَا إِذْرَا

وَمِنْهُ هـ

أَبْلَغَ إِخَانًا أَدَامَ اللَّهُ دَوْلَنَهُ أَنَّى وَإِنْ كَثَّ لَا الْقَاةَ الْفَاهَ  
اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَّى لَسْتُ إِذْكَرُهُ وَكَيْفَ بِذِكْرِهِ مَنْ لَيْسَ بِسَاءَهُ  
وَمِنْهُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مَجْمُوعًا مِنْ كَلِمَةٍ كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ

كَامْتَيْنِ مِثْلَ قَوْلِ امْرَأَتِي الْفَيْسَرَةَ

فَدَمَعَهَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدَيْمَةٌ وَرَشٌّ وَتَوَكَّافٌ وَمِنْهَا لَانِ

وَقَوْلُهُ

سَمَاحَةٌ دَاوُدَ وَوَفَاءُ دَاوُدَ بِلِذَلِكَ إِذَا صَحَّحُوا إِذَا سَكَّرَ

وَمِنْهُ

فَكَفَى وَالْمُدَامُ وَلَوْ نَحَدَى عَفِئْتُ فِي عَفِئْتُ فِي عَفِئْتُ

وَمِنْهُ <sup>اصل</sup> <sub>عركا</sub>

إِنَا زَانِبًا حِجَابًا مِنْكَ فَذَعْرَضًا فَلَا يَكُنْ ذُنُوبُهُ لِكَ الْعَرَضًا  
إِسْمَعْ مَقَالِي وَلَا تَعْجَلْ عَلَيَّ فَمَا ابْنِي بِصِحِّكَ لَامَالًا وَلَا عِوَضًا  
الْعَدْبُغِي وَأَنْطَالِ الزَّمَانَ بِهِ فَذَكَرَ فِيكَ عَزْرًا فَانْقَضَى وَمَضَى  
فِي هَذِهِ الدَّارِ فِي هَذَا الْمَكَانِ عَلَى هَذِي الْمَرَاتِبِ كَانَ الْعَرَضُ فَانْقَضَى



وَمِنْهُ ٥

وَفِي أَرْبَعٍ مَتَى حَكَتْ مِنْكَ أَرْبَعًا فَلَسْتُ بِنَاسِبِهِنَّ فِي الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ  
خَالِكَ فِي عَيْنِي وَذِكْرِكَ فِي فَمِي وَلَفْظِكَ فِي سَمِي وَحَبْلِكَ فِي قَلْبِي

وَمِنْهُ ٥

حَلَبَتْهَا وَجَمَّ بَتَّ بَيْضَهُ مَلِكًا فَعَرَّازَ سَيْفِكَ سُورَهَا وَسَوَّارَهَا  
بَحْرِي لِلنَّحْمَةِ عَصَابِيكَ فَصُرْتُ عَنْ شَاوٍ فَفُضَّارَهَا إِفْصَارَهَا

وَمِنْهُ ٥

إِذَا رَضَيْتَ لِمِ يَهْنِي ذَلِكَ الرَّضَى لَعَلِي بِهِ أَنْ سَوْفَ يَدْرِكُهُ عَيْبٌ  
وَصَالِحٌ هَجْرٌ وَجَبَّحْتُكُمْ فَلَئِنْ وَوَصَلَكُمْ صَدَقَاتِكُمْ خَيْرٌ

مبارك

٩٢  
ومنه

من لاذن هواء ناءٍ تشكى قد تشكته شكاؤه من شكاؤه  
ومررتي شوفه المدامع حتى ظل بيكبه من كاهه بكاهه  
بابي عائب ظلوم فشو في فيه القاهه جز لا الفاهه  
مثلته المنى لطره في وقلبي فكانت اراه اذ لا اراه

ومنه

صفيل حواشي الذهب والراي والنهي عنيق فرند السيف والوجه والبشر  
عبد البجج كالشمس والفجر كالضحى كصرف الرضى كالغيت كاللث كالنظر

ومنه

لاشكرتك معروفاً وهممت به إن أهتماك بالمعروف معروف  
ولا اذمتك إن لم يحضه قدر فالرزق بالقدر المصروف مصروف  
ومنه هـ

بأصاحب الذنب لا تقطن فإن الاله رؤف رؤف  
ولا ترحلن بلا عده فإن الطربى مخوف مخوف

## بَابُ التَّرْصِيعِ

اعلم ان التَّرْصِيعَ ان يكون البيت مستجوعاً كقوله سبحانه  
ولستم بأخذيه الا ان تغضوا فيه هـ ومثل قول المتنبي  
في ناجه قمر في قبه بشر في درعه اسد تدمي اظافر هـ

ومثله هـ

كحلا في بروج صفراء في دجج كانها فضة فدمستها ذهب

ولعضهم هـ

كالبدان تنفرت والخصن ان خطررت والرم ان نظرت معسولة الشب

ومنه هـ

فواناده مادبه وعماده ردينية فيها اسنة قعصب

ومنه هـ

سودذوايتها بصر ثرابها محض ضرابها صبغت على الكرم

عبل مفيد ما جال مقلدها بصر مجردها في باردي شبهم

الاولوة



ومنّه

بطيء عن الجلي سريع إلى الخنا ذليل باجماع الرجال ملهد

ومنّه

هو أن الجبارة وذال الممان وكلاء أراه طعاماً وبسلاً

ومنّه قول بسلي

وفدكان مهبوب اللسان وبيّن اللسان ومجذام السرى غير فائر  
واكثر الشعراء يغن وهذا المغزى ويزمون هذا المزجي

ومثل قول الخنساء

لو كان للدهن مال كان مثله لكان للدهن صحن ما لفنبار

أب

أَبِ الْهَيْمَةِ آيَةُ الْعِظْمَةِ مِنْ لَفِ الْكِنَمَةِ جِلْدٌ غَيْرُ نَبِيَّازٍ  
 حَامِي الْحَيْفَةِ سَبَالُ الْوَدِيقَةِ مَعْنَاؤُ الْوَيْفَةِ لِأَنْ يَكْسُرَ وَلَا وَاوَانِ  
 مَبَاطُ أَوْ دَيْبَةُ جَمَالِ الْوَيْبَةِ شَهَادَةُ أَيْدِيهِ سِرْحَانُ فَنِيَّازِ  
 يُعْطِيكَ مَا لَا تَكْتَادُ الْفَسْرُ سِرْتَهُ مِنَ الثَّلَاذِ وَهُوَ بَعْضُ غَيْرِ مَنَازِ

وَمِنْهُ

بِأَمْسِهَا مَا بِالْأَعْتَةِ وَالْأَسْتَةِ فِي الْخُجُورِ  
 لَا بِالْحَدِّ وَدِ وَلَا الْفَدِّ وَدِ وَلَا الْهُودِ وَلَا النُّغُورِ  
 نَلْفَاؤُهُ يَوْمَ الرَّوْعِ بِقِتْلَعِ الْأَسْوَدِ عَنِ الصُّفُورِ  
 وَمِنْهُ





زُهُوا فَيُحِبُّوهُمُ ادْنُوا فَمَلُّوهُمُ ادْعُوا فَمَنْعُوا مَلِكُوا فَاقْتَاهُوا

وَمِثْلُهُ

عَرَضُوا مِعْرَضُوا اسْتَمَالُوا مَالُوا وَاَصْفُوا مَجَارُوا  
لَا تَلْمِمْ عَلَى النَّجِيِّ فُلُومٌ بِمَجْنُونٍ لَمْ يَجْنُزِ الْأَعْيُنُ ذَا

وَمِنْهُ

وَأَيُّ قَوْمٍ كَقَوْمِي لَوْ سَأَلْتَهُمْ سَوَابِقَ الْجَبَلِ فِي يَوْمٍ الْوَعْدِ لَوَا  
كَالضَّرَّانِ حَمَلُوا وَالنَّازِرَانَ غَضِبُوا وَالْأَسْدَانَ رَكِبُوا وَالْغَيْثَانَ بَلَّوْا

وَمِنْهُ لِلْمُحَدِّدِي

صَانَهُمُ الْعَزَمَ حَاضِرَهُمُ سَارَتِ الْعَفْكَرُ بَيْتَ الْمَقَامِ صَلَبَ الْعُودِ

سُودَدٌ يُصْطَفَى وَمَا لُجْرَجَى وَثَنَا دُيُفَى وَمَا لُجْرَجَى

ومنه له ٥

مَا لُجْرَجَى الْاِنْوَقْدُ كَوَكِبٍ مِنْ قَوْلِنَسٍ فِدَا زَبِيهِ كَوَكِبٍ  
فِي جَدَلٍ وَمَزْمَلٍ وَمُوَسَدٍ وَمُضْرَجٍ وَمُضْمَخٍ وَمُخْتَبٍ

ومنه ٥

وَفِي الْاِكْلَةِ مِنْ حَيْثُ الْاَجَلَةُ امْتَا لُ الْاِهْلَةُ بَيْنَ الشَّجَفِ وَالْعَلَلِ  
اُدْمٌ اَوْ اَنْسُ كَالْاَدَمِ الْكَوَانِسِ اَوْ دُمِي الْكَمَا بَسِ لِكُنْ لِسْنِ الْعَطَلِ

ومنه ٥

جَمْعٌ اَنْبَعِ خَلَاثٍ فَضْلَتَهُمْ بِهَا وَفَضْلُكَ مَذَاهِفَعَتْ مُقْبِلٌ



الجود ان منعوا والباس ان خرعوا والبذر ان جمعوا والحلم ان جعلوا

ومنه لابن جيسوس

ثمانية لم تفترق مذمعتها فلا افترق ما ذب عن ناظر شفر  
بفينك والتقوى وجودك والغنى والفظك والمعنى وسيفك والنصر

ومنه

الدار داران ابوان وعثمان والملك ملكان ساسان وقطان  
والارض فارس والاقليم بابل والاسلام مكة والديار اسان

باب الرجوع

اعلم ان الرجوع والاستثناء هو ان تذكر شيئا ثم ترجع

عنه مثل فولك لبس له عفل بل معقد اراما بوجب الحججة

عليه ومنه قول الاخره

اليس قلب لا نظرة ان نظرتها اليك وكل منك لبس قلب

وقول — دريده

عبر الفوارس معروفة بسكته كاف اذا لم يكن من كرهه كاف

وقد فلتك به عبسا واخوتها خي شفت وهل فلي به شاف

ومنه لغبره

نبيت فاضح قوميه بخشا بنى عند الامير وهل على امير

ومنه لاخره



وما بانحصان غدا الدهر طالمى على بلى ان كان من عندك النصرة

ومنه لآخره

ولا عجب فيهم غير ان سبوا قومهم من فلول من فراع الكنايب

ومنه لآخره

ففي حلك اخلافه غير انه جواد فحما سبغى من المال باقيا

ففيهم ما يشتر صديقه على ان فيه ما يسوة الاعاديا

ومنه هـ

فلا نجدن الا من السوء انى اليك وان شطت بك الدار نارح

ومنه هـ

بِضَائِفٍ وَجَنِّهَا أَحْمَرُازِ هُنَّ اللَّبَالِي وَهِيَ النَّهَارُ  
 وَخَدَّهَا أَحْمَرٌ شَقَافٌ كَرِيفٌ كَالوَرْدِ إِلا أَنَّهُ جَبْنٌ قُطِفَ  
 وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَأَبْصَرَ بِبَاضٍ بَدَأَ عِمَامَةً عَلَى مَعْغِبِهِ مَا تُغَيِّبُ نَوَافِلَهُ  
 إِخِي تَقْفُهُ لِأَيْتَمَلِكُ الْحُمْرَ مَالَهُ وَلَكِنَّهُ فَدَيْتَ مَالَكَ نَابِلَهُ

وَمِنْهُ لُغَيْبٌ ٥

وَإِخْوَانٌ تُخَذُّهُمْ دُرُومًا فَكَانُوا هَاوِلِينَ لَكِنَ لِلْأَعَادِي  
 وَخَلَّتْ مِنْ سَهْمِهَا مَا صَابَ بَابَاتٍ فَصَارُوا هَاوِلِينَ فِي فِجْوَادِي  
 وَقَالُوا أَفَدَصَفْتُ مِنْهَا طُوبَى وَفَدَصَدْتُهَا وَلَكِنَ عَمَّ وَدَاعِي

كلمة  
 برادار با صفت سفلایان  
 معطوفه التواضع  
 واوله قوله  
 فجاد بها ما كنت  
 انه سا ايلع



ومنہ للشیخ ابي المعافی رحمہ اللہ  
ابا المرثف البانی من المجد من لا منبفا الفل علی النجم مدود  
ومن بات للعافی من جود کفہ ختم بدعزب المشارع وود  
لقد صبر الافی جنابک فاطن واعوز الامن انا ملک الجود

ومنہ لابن المغیر بنی

فنی الحرب بغنیہ عن السیف کفہ وتکفیه من قود الجود الخرايم  
وبعدل فی شرق البلاد وغربها علی انه للسيف والرمح ظالم

ومنہ

فتبت وما بغنی صنيعي ومنطقي وكل امرئ الا احاط به فاف

وانا تيا

وَمِنْهُ ٥

وَأَنْ نَسْتَلِي عِنَّا فَنَأْجِلِي الْعُلَى بِنُوعِ عَمْرٍو وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْمُنَابِكِ  
 وَلَا عَيْبَ فَبِنَا غَيْرَ أَنْ سَمَّحْنَا أَضْرَبْنَا وَالْبَاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 وَافِي الرِّحَى عِمْرَانَ غَيْرَ ظَالِمٍ وَافِي النَّدَى أَمْوَالَ غَيْرِ عَائِبٍ  
 ابْنُ أَبِي لَوْكَانٍ لِلنَّاسِ كَالهَمِّ أَبَا وَاحِدًا غَنَاهُمْ بِالْمُنَابِكِ

وَمِنْهُ ٥

بِسَابِقِ الْبِرْقِ لِأَنَّهُ فَرَسٌ فِي صُورَةِ الْهَوْتِ لِأَنَّهُ رَجُلٌ  
 يَلْقَى الرِّيحَ بَصْدٍ مِنْهُ لَيْسَ لَهُ ظَهْرٌ وَصَدْرٌ جَوَادِمَالَهُ كَقَدْرٍ  
 بَابُ النَّفْيِ



اعلم ان النفي هو شئ قد كثر في اشعار العرب واشعار  
المحدثين مثل قول عدى

وما أخذ رُودُ دُرِّ بَشَّاحٍ شِبْلَهُ بِخَنَانٍ فِدَا حِجِّي جَمِيعِ الْمَسَاوِدِ  
كَانَ دِمَاءَ الْهَادِمَاتِ نَجْمٍ صَبِيبٍ مَلَابٍ أَوْ خَصِيبٍ مَجَاسِدِ  
بِأَمْنَعِ مِنْهُ مَوْبِلًا حِينَ تَلْفَهُ إِذَا الْحَرْبُ أَبَدَتْ عَن خِرَامِ الْحَيِّ أَبَدِ  
وَمِنْهُ

وما هاج هذا الشوق الاحتمامه دعت ساق حُرِّ زَجْرَه وَنَرْتَمَا  
مُطَوَّقَه خَطْبَاءُ فَصَدَحَ كُلَّمَا دَنَا الصَّبْفُ وَانْجَابَ الرَّبِيعُ فَابْتَمَا  
عَجِبْتُ لَهَا تَنِي بَكُونِ غَنَاوُهَا فَصَبِحَا وَلَمْ تَفْعَرْ مَعْدُ طَفِيفَهَا فَمَا

فلم از مثل شاقه صوت مثلها ولا عربيا ستافه صوت اعجميا

ومنه هـ

وما روضة بالجزن طيبة التري يسمج التدي حجانها وعزازها  
 لها رنج بين البلاد كما نمل تلابي بها عطارها ونجارها  
 باطب من فيها اذا جفت طازقا وقد اودت بالمدك الرطب نازها

ومنه هـ

وما صاديات تخمن يوما ولبلة على الماء بعش بين العصي حواني  
 لوابت لا يصد رز عنه لوجهه ولا هن من ررد الحياض دوان  
 بر بن جباب الماء والموت دونه فمن لاصوات الشفاة زوان

هذا الخبر الاول  
من تصنيف

يا كثر مني حمد فسر وغلة عليك ولكن العدة وعدك ان

# باب النذير

اعلم ان النذير هو ان ياتي في الكلام جملة تحقوا قبلها  
من الكلام كما قال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين  
انفسهم ثم حقق الكلام وعز او في بعده من الله وكذلك ومن  
احسن من الله قبلاً وكذلك انه لا يضيع اجر المحسنين  
وهل يجازي الا الكفور وهو كبير في الفزان ومنه قول النابغة  
ولست مسنبوا خلا نلثة على شعيت ابي الرجال المهذب  
ومنه لغزوه

قولها



فَدَعَوَاتُ الْإِلَهِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعِلَامٍ أَرَبِكُهُ إِذَا الْمَ أَنْزَلَ

وَمِنْهُ لِأَبِي نُؤَاسٍ هـ

عَزَمَ الرِّمَازَ عَلَى الَّذِينَ عَهَدْتُمْ بِكَ فَاطْنِينَ وَالرِّمَازَ عُرَامَ

وَمِنْهُ هـ

تَمَّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْعِضَاءِ وَبِصَدْعِ قَلْبِي أَنْ يَهْتَبَ هُبُوبَهَا

فَرَبِّةَ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَأَنَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَتَّى حَسَلَتْ حَبِيبَهَا

وَمِنْهُ هـ

لَأَنْفَسِنَ عَلَى الْمَشْتَاقِ مَضْجُوعَةً مَا فِي الضَّمِيرِ مِنَ الْبَلْوَى بِمِثْلِهِ

كَفَالٍ مِنْهُ زُفَيْرٌ لِأَبِي زَوْفَةَ طَعَمَ الرِّقَادِ وَدَمَعَ لَابِنَهْنَهَةَ

عَسَفْتُ فَلِي إِذَا صَحَّ مَالِكُهُ فِدْرُزُقِ الْعَبْدِ مَوْلَى لَأَيِّرَ قَبْهُ

ومنه هـ

فَمَرَا إِذَا اسْتَجْلَنَهُ بِعَيْنَاهِ لِبَسِّ الْعُرُوبِ وَلَمْ يَبْعُدْ لَطْوَعِ  
ابْنِي هَوَاهُ بِشَافِعٍ مِنْ غَيْرِ شَرِّ الْهَوَى مَا رَمَنَهُ بِشَفِيعِ

ومنه هـ

صَدَقْتُكُمْ الْوَدَّ ابْنِي الْوَصَالَ وَلِبَسِّ الْمَكَازِبِ كَالصَّادِقِ  
فَجَازَيْتُمُونِي بِطَوْلِ الْبِعَادِ وَكُمِ انْجِلِ الْحُبِّ مِنْ وَاشِقِ

ومنه هـ

عَرَضُوا نِمْ أَعْرَضُوا وَأَسْمَا لَوَانِمْ مَالُوا وَأَنْصَقُوا نِمْ جَارُوا

لا تقرأ

لا تلتكم على النجى فلولم تنجوا المحسن الاعتراف

ومن

الاباسرور الفيس لسن لعالم به الناس خي لعلمو ابلة الفدر  
سوى رجم بالظن والظن مخطي مزارا ومنهم من نصيب ولا بدني

ومن

طال الصدود وما عهدت لكم جلد اعلى الهجران في الحيت  
كنتم اذا ما نام حين هوى انظمو بطارق العتب  
وارنى الجباء قد اسنيدكم واللب مطلع على القليب  
فاسنعبوا اقلى تعود لكم عمود المسى افر بالذنب



ومنه هـ

ابا ما طلي يد بوز العنّام وهو مني بها فوسر  
ننام واسهر حتى الصباح وما من نيام كمن لسهر  
عذيري من لاييم في هواك اخلو من الحب لا يحدّر

## بابُ النشيم

اعلم ان النشيم هو ان تعلم الغافية لما بدّل عليه الكلام في

اول البيت مثل قول ابي جزة هـ

اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه حتى لا يعمل الفاضيا

ومثل قوله هـ

وليس

107  
ولبس الذي حملته محلالٍ ولبس الذي حرّمته بحرام

ومثله هـ

هي الذرّ منتورًا إذا ما تكلمت وكالذرّ منظومًا إذا لم تكلم

ومثله هـ

فمن يك لم يعرض فاني وناخني بنجدٍ إلى اهل الحمى عذر ضار  
تبوح فنبدي ما بها من صبايه واحفي الذي لولا الاسى لفضاني

ومنه هـ

ساروا وما عابوا عليك نظرةً والله يحفظ من جفاك ويحب  
لبس الثعجب من نكاحك عليهم لكن نفاك مع التفرق اعجب



ومنه هـ

صَبَّحْتُ بِحُبِّ الْبَيْتِ صَبَّ قَلْبًا مِمَّا فِي الْحُبِّ قَلْبٌ

- الذنبُ للإمامِ ليسَ من تجوُّرِ عليه ذنبٌ ومنه هـ

شغلتك وهي لكل ذي بصيرة لا في محاسن وجهها شغل

وإذا نظرت إلى محاسنها فلكل موقع نظره نبل

وتنال منك بجد مقلتها ما لا ينال حدة التصل

فلقبها حلم نبا عذها عن ذى الهوى ولطرقها جهل

بَابُ الْمَقَابِلَةِ وَاللُّسْطِيَّةِ

اعلم ان المقابلة واللسطية هما ان تقابل كلمات المصراع

الاول

الاول بكلمات المصراع الاخر مثل قول جرير  
 وباسط خير فيكم بمينه وفايض شر عنكم بشمالها  
 ومثل قول المتنبي

ازورتم وسواد الليل تشفع لي والنني وبياض الصبح تغري بي  
 ومنه قول ذي الرمة

استنجد الركب عن اشباعهم خيرا ام زاجع القلب من اطرابه  
 ومنه قول ابي الشيبان

بضاً تشجب من فمام فرعها ونجب فيه وهو جمل اسحم  
 فانهما فيه نهار واضح وكانه ليل عليها مظلم

ومنهُ

وبدأ الله من بعد ما اندمل الهوى برق نالق مؤهنا لمعانه  
ببدو وكحاشبه الرذاعة ودونه صعب الذرى ممنوع از كانه  
فالنازما استملت عليه ضلوعه والماء ما سمحت به اجفانه

ومنهُ

فبسر الكصاعة شقى ومناك بارقة نهط  
فما بسع الجوما فدوسعت ولا نخل الارض ما تحمى  
**باب النظر**  
اعلم ان النظر هو ان تكون الكلمة بحاشية لما قبلها ولما

بهدا

105  
بعدها ومنطابقه أو متعلقه بها سبب من الأسباب

مثل قول أبي تمام هـ

السيف صدق أبناء من الكتب في حرة الحد بين الحد واللعب

بأن الاعراض

اعلم أن الاعراض هو أن يذكر في البيت جملة معوضة لا

تكون زائدة بل تكون فيها فائدة مثل قوله هـ

إن التمانين وبلغها فدا حوجت سمعي بالثرخان

وبدلتني بالشطاط الحنا وكنت كالصعد حث السنان

ومنه قول المتنبي هـ

وختفرد الدنيا احفار مجرب برى كل ما فيها وحاشاك فانبا  
احترز بقوله حاشاك من دخوله في الفناء وقول اخره  
فعلت لها اخرى الهم مجتني ولا تخطبها طال سعدك بالثرب  
وقال اخره

لو ان الباخلين وانت منهم راوك تعلموا منك المطا لا  
وقال اخره

الازممت بنو سعد بانى الاكذبت كبر السن فان  
وقال اخره

فانى ان افك بفتك منى ولا تسمع به علو نفس يسر

الاربع

وقال اخره

الله يعلم والا يام دابرة والمرء ما بين اجاش واناس  
اني اجك جبا لو تحمله سلمى سمك ختر الشاهون التي  
جت نلبس بالاحتاء وامر جت نلبس الماء بالصبا في الكاس

صاحبه  
وامر جبا

وقال اخره

ما خانك الطرف مني فط في نظري ولا ستاعنك فلي في قلبه  
بل انت والله يا من كله حسن اعز في ناظري ما ازال به

وقال اخره

ان الدين شادوا حوجا كاطمة ودعهم والركب معترض



فقدت

افرضتم قلبي على ثقته منهم فما رددوا الذي اقترضوا

وتفوضوا الاذقت بعد هم مني وما لي منهم عوض

## باب الاستبصار

اعلم ان الاستبصار هو ان ما في كلام المشكك شعرا من غير

ان يقصد اليه وهو يدل على فوز الطبع والغريزة مثل قول

ابن هرمة للمحاج

بالله ربك ان دخلت فقل لله هذا ابن هرمة وافق بالباب

وناخر حسانه ان اجل من العرب فقالت بننه

مختم من كل اوب وفرقه على واحد لازلتم فرز واحد

وقار شابة

وقال ثابت بن حسان بن ثابت لمعلمه ه  
 الله يعلم اني كنت مفردا في دار حسان اصطادا البعاسيا  
 وقال ————— الحافظ في كتاب البيان والتهيين  
 ان بعض المرضى قال ه

احملوني الي الطبيب وقلوا قد اكنوي  
 وروى عن ابى نواس انه لم ينكلم الا نصف بنت شعر وقال  
 ابو العباس لو اردت ان لا انكلم الا نصف بنت شعر لعلت ه

## باب الأعراب

قال قدامة هو ان يكون المعنى مما لم يسبق اليه على جهة





الاستحسان قال فقال ظريف وعزيب اذا كان قلبا كما اذا  
كتر لم يسم بذلك ومنه قوله هـ

وما لبس العتاق ثوبا من الهوى ولا بدلو الا الثياب التي ابل  
ولا تنزوا كما ساء من الحب مرة ولا حوة الا وشترهم فضيلة  
ومنه هـ

وشغلك عن فهم الحديث سوى ما كان منك فانه شغلي  
وادبم نحو محمد بن نظري ان فدحمت وعندكم عقلي  
ولم عدج الاعبياء والغفراء الا زهير بقوله هـ  
وما كان من خير ائمة فانما نوارته ابا ابا بهم قبل

١٥٨  
وَمَلَّ بِعَبِّ الْخَطِيءِ الْأَوْشِبِجَةِ وَتَغَرَّتْ الْأَفِي مَنَابِنَهَا النَّخْلَ  
عَلَى مَكْتَرِهِمْ حَقٌّ مِنْ بَعْضِهِمْ وَعِنْدَ الْمُقْبِلِينَ السَّمَاةَ وَالْبَدَلَ  
وَمَثَلُهُ لِأَبِي قَتَامٍ هـ

أَقْدَامُ عَمْرٍو فِي سَةِ أَحَدِ حَائِمٍ فِي جِلْمٍ أَحْفَفَ فِي ذِكَاةٍ إِبَابِئِ  
لَا تُشْكِرُ وَأَضْرِبُ لَهُ مِنْ دُونِهِ مَثَلًا شَرُّو دَا فِي التَّدْبِي وَالْبَابِئِ  
فَاللَّهُ فَدَضْرِبَ الْأَفْلَ لِنَوْنٍ مَثَلًا مِنْ الْمَشْكَاةِ وَالنَّبِيرِئِ  
وَمَنْهُ هـ

حَدَّثَ الْأَهِي بَعْدَ عَزْوٍ أَدْنَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرَاهُونَ مِنْ بَعْضِ  
وَلَمْ أَدْرِ مَنْ الْغِي عَلَيْهِ زِدَاهُ سَوَى أَنَّهُ فَدَسَّلَ عَنْ مَا جِدَّ مَحْضِ

ومنهُ

السما دأى الواعد بين شربهما استدكما مطلقا في لا ادري  
النث ينيل منك ببرد غلغلي ام القلب بالسلاوان عند وبالصبر

ومنهُ

ان الذي اصحت توذ عني ودمع عيني فيهما جامد  
لم نجس الدمع في جفونهما الا لبيغى الهوى بلا مشاهد  
ما ادعي بعد ذابها كلفا تمت على الحنيفة الجاحد  
باب الظرافة والسهولة  
اعلم ان الظرافة والسهولة قد جبا في اشعار العرب والمحدثين

منذ بيان

شعرة

الأولى

منه ايات طريفة والفاظ طريفة فمنها قوله هـ  
هو صا جري ربح الشمال اذا جرث واشقى لقلبي ان تهب جنوب  
يقولون لو عنت قلبك لا رعوى فقلت وهل للعاشقين قلوب  
وللسلمى

حملتني كل نايبة كل ما حملت محمول  
واحكمي ما سببت واحكمي فخر امي فك غليل  
والذي ارجوا النجاة به ما لقلبي عنك نحويل  
ما لداري منك موحشة وضميرتي منك ما هول  
والخوبك في نعب مطلق دهر او مغلول



في نبات الرُّومِ لِسَكَنٍ وَجَهَهُ لِلشَّمْسِ الْكَبِيلِ  
تُعَاطِي شِدْقَ مَجْرَهَا وَنِطَاقَ الْخَضِرِ مَجْلُوكِ  
شَرِقَتْ بِالدمْعِ مُفَلَّتْهَا فَلَهَا بِالدمْعِ نَقِصِبِلِ  
تَتَمَلْنَا إِذْ ذَاكَ حَجْمِمْعَ وَجَاحِ الْبَيْرِ مَسْجُولِ  
وَمِنْهَا بِي تَمَامِهِ

اقول وقد قالوا السُّرْحُ حَبُّ مَوْتِهَا مِنْ الْكَرْبِ دَمْعُ الْمَوْتِ شَرُّهُ مِنَ الْكَرْبِ  
ومنه هـ

وقالوا عزَّ السُّرْحُ لِلْمَوْتِ مَدْفَعٌ فَطَعْتُ وَلَا لِلْحَرْنِ إِذَا مَاكَ مَدْفَعٌ  
ومنه هـ

١١٥  
ثانية عشر

وفلن حفيق وجرت السلوة فقلت لهن محال محال

ومنه هـ

ولا تحسنا هندا لها الغدر ورحلها سحابة نفس كل غانية مند  
وما خلف اجفاني شؤن بخيلة ولا بين اضلاعي لها حجر صلب

ومنه هـ

عارضابي زكبا الحجاز نسابة مني عمده بساكن جمع  
واستملا حدث من سكر الخيف ولا تكباه الابد معي  
عزني ان الرى الدبار بعيني فلعلى الرى الدبار نسامي

ومنه هـ



وَلِي فِرْسٌ مِنْ نَسِيلِ اعْوَجَ سَابِقُ وَلَكِنْ عَلَى فِدْرِ الشَّعْبَةِ حَجْمٌ  
وَأَقْسِمُ مَا فَصَّرْتُ فَمَا يَزِيدُنِي عُلُوًّا وَلَكِنْ عِنْدَ مَنْ انْقَدَمَ

وَمِنْهُ ٥

أَقُولُ لِمَا دَأْبَتِي لَا تَتِي وَلَا حَمَلْتُهُ الْبِنَا قَدَمٌ  
عَدِمْتُ خَيْالَكَ لَا مِنْ عَمِي وَصَوْتُكَ لَا مِنْ صَمِي وَمِنْهُ ٥  
فَالِ انْصَبُوا عَلَيَّ يَا سَبْدِي وَأَيُّ شَيْءٍ مِنْكَ لَا يَضْبِي  
فَالِ انْثَوِ الْمَوْتُ وَخَلِ الْهُوَى مَعَكَ انْطَا وَعَنِي طَلِي وَمِنْهُ ٥  
يَسْعَى إِلَى مَوْفِقِ الْفَرَاوِ وَمَا أَحْسَنَ صَيْدًا يَسْعَى إِلَى صَائِدٍ  
اضْلَلْتُ قَلْبِي وَرَحْتُ انْتَدُهُ فَلَيْتَ شَعْرِي مَنِ انْتَدَى النَّاسُ تَدُ

ومنه

سكرت لواحدة فما تصحو وتعرضت فعلت ما ينبغي  
فلا سمح لها بما التمسث ان الكبر بنفسه سمح  
ولقد كنت على مسار عني في الجود ان جوابها الشح  
وازي مغاديه من اوحه لا اللبل بكيسها ولا الصبح  
فالت معي نصح ضلت معي ما ليس نفع عند النصح ومنه  
لحده فاستثرت كامينه استرع في قنلها من اللصح  
ورحت عنه لا استقل ولا يبرح بي لا عجز من البرح  
وانت فيما زعت نصح بي نوي وبانك مثل النصح



وَمِنْهُ

وَيَقُولُ لِي فِيمَا يَقُولُ وَمَا أَرَى لِلْقَوْلِ آخِرَ  
حَيِّ اسْتَأْوَى فَلَئِنْ كُنْتُ هَوِيْتُ وَلَمْ اسْتَأْوَى وَمِنْهُ  
وَلَا تَطْلُبِ الْمَلَامَ فَلَسْتُ أَصْنِي فَاذْرِي كَيْفَ فَصِرَ وَأُتَطِيلُ  
أَلَمْ تَغْضَبْ لِنَصِيحَتِكَ كَيْفَ بِمَضِي هَبَاءٍ لَا يُقَابَلُهُ قَبُولُ  
وَلَهُ

ابن مَكَّالِ السُّلُومِيِّ عَذَابِي حَيِّ إِذَا هَانَ كَانُ يَصْلُحُ لِي  
وَالْأَهْمِيَّةُ الْأَغْبَدُ الْأَعْيُنُ عَلَى حَالِهِ فِي الصَّدُودِ بِحَلِ  
كَانَ مِنْ لَأَحْفَالٍ بِهِ جَاءَ عَلَى قَفْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

112  
وَمِنْهُ لَهُ ٥

اِذَا مَا ظَهَرَ اِلَى رِيْفِهِ جَعَلَتْ اَلْمُدَامَةُ مِنْهُ بِدِيْلًا  
وَإِنْ اَلْمُدَامَةُ مِنْ رِيْفِهِ وَلَكِنْ اَعْلَلِ قَلْبًا عَلَيْهِ

وَمِنْهُ ٥

يُقَالُ اَلْمُعَالِي وَالْمُعَالِي وَاهْلُهَا وَمَا عَلِمُوا اَنْ اَلْمُعَالِي بِلَا اَهْلٍ  
اَتَعْرِفُ بِرَأْسِ الْجَزِيْرِ مَنْ اَسْتَمَحُّهُ نَوَالًا فَمَا فِي الْاَنْسْرِ فُضْلٌ عَنِ الْبُخْلِ

وَمِنْهُ ٥

يَقُولُونَ هَذَا اَلْحَزْرُ الْعَهْدِ مِنْهُمْ فَفَلْتُ وَهَذَا اَلْحَزْرُ الْعَهْدِ مِنْ قَلْبِي  
فَوَاحِشْرَتَا لَمْ اَقْضِ مِنْكُمْ لِبَانَهُ وَلَمْ اَتَمْتَعْ بِالْوَصَالِ وَالْقُرْبِ

وَفَارَقَكُمْ مِنْ بَعْدِ أُنسٍ وَصَجِبَ فَمَا نَأْفِضُ بَعْدَ بَيْنِكُمْ نَجْبِي

وَمِنْهُ هـ

أَجْبَابِنَا لَبْلَغَتْ مِنْكُمْ أَبْدِي النُّوَى مَا بَلَعَتْ مِنْنَا

رُدُّوْا عَلَيْنَا مَا أَخَذْتُمْ لَنَا وَعَاوِذُوا فِيهِ إِنْ عُدْنَا

مَا دَامَتْ الْأَسْرُ وَمَكْنُومَةٌ مَا سَمِعَ النَّاسُ وَمَا قُلْنَا

وَمِنْهُ لِمَهْبَارَهـ

أَتْرَاهَا بَوْمَ صَدَّتْ أَرْزَاهَا عَمَلَتْ أَرَى مِنْ قَتْلِي هُوَ أَهَا

وَمِنْهُ لَهـ

مَا انْكَرْتُ إِلَّا الْبَيَاضَ فَصَدَّتْ وَهِيَ الْبَيْتُ جَنِّ الْمَشِيبِ هِيَ الْبَيْتُ

ومنه ٥

محا جها حَبَّ الأُلَى كُنْ فَبِلِهَا وَحَلَّتْ مَكَانًا لَمْ يَكُنْ حَلَّ مِنْ قَبْلُ  
فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَزِيدُكَ مَلَاحَةً وَحُسْنًا عَلَى السَّنَوَانِ لَمْ يَلْسُرْ لِي عَقْلُ

ومنه ٥

أَنْ كَانَ ظَنُّهُمْ وَقَدْ ظَعَنُوا أَنَا نَقِيمٌ فَيُبَسِّرُ مَا ظَنُّوا  
وَاسْتَرْهَنُوا قَلْبِي فَوَاعِجِبْكَ الدَّيْبُ بِلِي وَفَوَادِي الرِّهْنُ وَمِنْهُ ٥  
اسْمِعْ بِأَقْلَبِ نَصِيحِي وَأَصْغَعْ بِأَقْلَبِ لِحْدِي بِلِي  
لَسْتُ أَرْضِي لَكَ بِأَقْلَبِي أَنْ تَرْضَى بِي بِلِي  
فَدَخَلِي عِنْدَكَ مِنْ نَهْوِي وَقَدْ آذَنَ التَّخَلِّي

هذه از شیب از نسلوا طریو للسنلی ومنه هـ

ما علی العذال لو نظر و اثم لا موا فیک او عذر و او  
فخر فصل الانام به ما بهذا بعرف القمن

ومنه هـ

ما علی العذال من سقمی اجسمی ذاک ام بهم  
لا یجی فی الحب و حک لو ذقت طعم الحب لم تلم

ومنه هـ

یا مستفظ العلمین من رمل الحمی الی عند ظینک النوارید یون  
شربت الفواد رخصه اعلا فیه ومضی بعض نباته المعبون

لا العَفْ عَفَّ جَزَمَ تَمَلَّكَ لَبَّهَ نَتَلَّكَ اللِّحَاطُ وَلَا الإِمِينُ أَمِينُ  
لَوْ أَنَّ فُؤُومَكَ نَفَّضُوا أَرْمَاجَهُمْ بَعُوزَ سَرِيكَ مَا أَبَلَّ طَعْنُ  
وَمِنْهُ هـ

أَعْرَبْتُ بِي سَهْرًا عَلَيْكَ وَمَنْتَ عَنِ لَيْلِي الطَّوِيلِ  
وَمَخَّلْتَ بِالشُّكُورَى الْبَيْتَ وَأُمِّي عَذِيرٌ لِلخَيْلِ  
وَمَنْ شِ أَرَدْتُ عِبَادَتِي فَتَلَّ عَنِ الْحَيِّ الْفَيْئَلِ  
نَظَرٌ إِلَى رُوحِ جِرَّتِ فِي مَسْفِمْ سَمَجَلِ  
حَكَمَ الْهُوَى فِي إِخْذِ مَا حَكَمَ الْعَنْزِي عَلَى الذَّلِيلِ  
بَابُ الْأَقْسَامِ

اعلم ان من محاسن الشعر الافئام الشريفة للمعاني اللطيفة  
مثل قول النابغة

نبئت ان ابا قابوس اعدني ولا فزار علي زار من الاستد  
ما ارا انيت بشي انت تكرهه اذا فلا رفعت سوط اليد

ومنه

انا تجودك في الخطوب توتر وجميل بشرك بالنجاح بشير  
ان كان في امل سواك اعزّه فكم من النعم التي لا تكدر

ومنه

فان لم تكن عندي كسمعي وناظري فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني

وانك احلى في ضميري من المنى واطيب طعما في فوادي من الامن

ومنهُ

لا ضربتني بالعراف خيمة ولا انتنت انا ملي على قلم  
ان لم اترها من بلاد فارس شعت النواصي فوقها سود اللحم  
حتى ترضى بالعراف وضة يشرب فيها الماء ممزوجا بدم

ومنهُ

في كنف الله طاعن طعننا اودع قلبي وداعه حزنا

لا بصرت مقلتي محاسنه ان كنت ابصرت بعدة حسنا

باب الغلط



اعلم ان الغلط هو ان يخط في اللفظ ويغلط في المعنى مثل قول

زهبي في السبع المعلقان هـ

فقد نزل لكم عمران اسما كلهم كما حرم عاد ثم نزلت قطفهم

اذا عاد احمد ثمود وهو عاقرة الناقة وقد ارجع له بعض العلماء

فقال لاذ عاد الاخرى لانهما عادان كما قال الله سبحانه

وانه اهلك عاد الاولى فدل على ان ثمود عاد الاخرى

وكما قال في الحماسة بعض العرب هـ

وبعض من نسيح ابن داود نثره نخبزها يوم اللقاء الم لا يسر

وانما الدرغ من نسيح داود فسيده لا من نسيح سليمان ومنه

نورانية

قول روية بن العجاج ه ولم نذوق من البقول الفستقا  
 والفستق ليس من البقول وانما هو ثمرة ومنه ه  
 مثل النصارى قتلوا المسيح والنصارى لم يقتل المسيح وانما  
 قتله اليهود وقد اخرج له ابن حنبل ان النصارى لما قالوا  
 ان المسيح قتل وصلب جاز ان ينسب اليهم قتله كما قال الله  
 سبحانه فما لكم في المناصبين فيبين اي فرقة يقول انهم مسلمون  
 وفرقة يقول انهم مشركون ثم قال تعالى ان تردون ان لنهدوا امر الله ه  
 فنسب اليهم الهداية لانهم ستموهم مهتدين ومن ذلك  
 قول الراجذ ه واييض اخلص من ماء البلب ه



والشبهه لا تعمل من البلب لان البلب جلود تتخذ منها ذروع  
منشوجة فتوهم الشاعر انها جلود ومن ذلك قول الفرزدق  
وما نزلت بها الا وا زقني صوت الدجاج وضرب بالنوا فيسر  
غلط مرتين لان الدجاج لا يصيح وانما يصيح الديوك وذلك  
ان الازق اول البلب والديوك يصيح آخره ومن ذلك قول امرئ القيس  
فلسوط الهوب

غده البت

فذا غلط لانه لو كان حمارا كان ردها فكيف يصغه بذلك  
وهو مجنون فيه

باب الجتنو

وهو أن يأتي في الكلام بالفاظ زائدة ليس فيها فائدة متل

قوله ————— النافعة هـ

توتمت بان لها فعر فنها لسنة اعوام وذا العام سابع  
وكان الاجود ان يقول لسبعة اعوام فيستغنى عن قوله

سنة اعوام وعام سابع ومنه قول الاخضره

ناك سلمى فعاد في صداع الراس والوصيب

فقوله الراس حشو لا فائدة فيه لان الصداع لا يكون الا في

الراس ومن ذلك هـ قول المتنبي الحاسنة هـ

انجي فحلم نذر الشمس طاعة يوم ما من الدهر الاضرا ونفعا

قوله طالعاً حشواً لا فائدة فيه لانه فوله ذرت الشمس أي  
طلعت ومنه قول الآخر

فما برحت تومي اليه بطرفها تحذرن من الوشاة وتومض  
فقوله وتومض مكرراً لان الإيماض هو الإيماء بالطرف  
كما قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
هلا أومضت إلي فقال النبي لا يخمره ومن النظر بنون قول العرب  
ولست بخائبي أعدي طعاماً حذار عدي لكل عدي طعام  
كسر لفظة عدي وهو الذي سمي النظر بنون ومنه قول المنذبي  
أسد فرأيتها الأسود يقودها أسد نصير له الأسود تغالب

قال الشاعر

قال صاحب بن عباد العجب كيف خلص من هذه الاجمة  
وقوله يد للزمان للجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوايب

ومثله احرق البين فوادي عمي البين وصما  
لورايت البين يوما السقية البين سما

ومنه للمقنبي

مثله

ولا الضعف حتى يبلغ الضعف ضعفه ولا ضعف ضعفه الضعف بل  
قالا لصاحب هذا يصلح ان يكونا مسئلة في كتاب ديوقيطس  
وكذلك قوله

عظمت فلما لم تعظم مهابة عظمت فكان العظم عظاما العظم

قال صاحب هذا يصلح ان يكون نارا وسا كما قال  
الاعشى في ودع هريرة

وقد غدت الى الخانوت يتبعني شاومشل شلول شلشل شول

سئل الاضبعي عن هذا فقال لا اعرف له معنى ومنه قول سلم في الخمر

سَلَّتْ وَسَلَّتْ ثُمَّ سُلِّسِلِيهَا فَعَدَّ اسْلِيلَ سُلِّيْلِيهَا مَسْلُوْلًا

وتبعه ابو تمام في مثل هذا فقال يصف مطرا

وترى كل قرية كان يقرها قرا لا يخف منه قرى

جمع الغشاشة والرشاشة والثقل والركاكة

وللمتنبى

فقلقت

فقلقت بالهم الذي قلل الحثي فلا قل عيسى كاهن فلا قل  
ولقد احسن من قال هـ

ان حشو الكلام من لكمة المرء و ايجازه من الاحسان  
**بَابُ التَّفْرِيطِ**

اعلم ان التفریط هو ان تقدم على شي في اني بدوه فيكون  
تفریطا منه اذ لم يكمل اللفظ او بالغ في المعنى وهو  
واسع عليه يعنيد النقاد من الشعر وهو مثل قول احسان  
ابن ثابت هـ

لنا الجففات العز بلعن بالضحى واسبافنا يفتن من نخده دما





فَرَطٌ فِي قَوْلِهِ الْجَمَّاتُ لَأَنَّهُ دُونَ الْعَشْرَةِ وَهُوَ نَقْدٌ رَأَى قَوْلَ لَدَيْهَا  
الْحِفْازِ لِأَنَّ الْعِدَّةَ الْقَلِيلَ لَا يُفْتَحَرُّ بِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
وَأَسْبَابُنَا دُونَ الْعَشْرَةِ وَهُوَ نَقْدٌ رَأَى قَوْلَ وَيَبِضُّ لَنَا  
وَفَرَطٌ فِي قَوْلِهِ الْغَيْرُ لِأَنَّ السُّودَ أَمْدَحُ مِنَ الْبَيْضِ لِأَجْلِ الذَّهَبِ  
وَكَثْرَةُ الْغَرَى فِيهَا وَفَرَطٌ فِي قَوْلِهِ يَلْمَعُ بِالضُّحَى وَهُوَ فَادِرٌ  
عَلَى أَنْ يَقُولَ الدُّجَى لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَلْمَعُ بِالضُّحَى وَفَرَطٌ فِي قَوْلِهِ  
يَقْطُرُ وَهُوَ فَادِرٌ عَلَى أَنْ يَقُولَ يَجْزِي لِأَنَّ الْفَطْرَ قَطْرٌ بَعْدَ قَطْرَةٍ  
وَقَالَ قَدَامَةٌ أَنَّهُ إِذَا رَأَى قَوْلَهُ الْغَرَى الْمَشْهُورَاتِ  
وَقَالَ بِالضُّحَى لِأَنَّهُ لَا يَلْمَعُ فِيهِ إِلَّا الْعَظِيمُ سَاطِعُ النُّورِ وَالِدُّجَى

١٣٥  
ثالثه عشره

يلمع فيه يسير النور والحجاب وغيره وأما أسباف  
وجفنان فإنه يضع الفليل موضع الكبر كما قال الله  
سكانه لهم جنات ودرجاته وقوله يفطرن دما  
هو المعروف والمألوف فلو قال بحجيز الخرج عن العادة  
وينوب فطر عن حري كما ينوب مسح رسول الأبل  
عن اعناقها ومن ذلك قول الاعشى  
وبامر للجمهور كل عشيبة يغث وتغلب فقد كاد يسنون  
قال الأصمعي أفلحما للطمان بنال هذا ومن ذلك  
قول الآخره

ومن يامن الحجاج والطبر شقى عفويته الاضعف الغراسم  
لان الطبر شقى الصبان وانما الجيده قول جبره امد  
ومن يامن الحجاج اما عفا به فمره واما عهده فوثيق  
وكذلك قول النابغة هـ

رفاق النعال طيب حجب اتهم محبون بالرحمان يوم السباب  
تجيبهم بفض الولاد يدينهم والكسبة الاضرب فوق المشاب  
يصونون اجسادا فدماعها بخالصة الاردان خض المناكب  
هذا كله فاسد لان العامة والصعاليك يبي بعضهم  
بعضا في ذلك اليوم بالرحان والبيت الثاني فاسد لانه لا

ضبطته في كونها ملوثة كل جانب منها لوز والثالث  
فاسد لانه لا يكون التبا بالافوق المشجب ولا يكون  
غيره ٥ باب الفساد

١١٢  
المجاد

اعلم ان الفساد هو فساد المجاورة بالشبيه او غير ذلك  
ما يقصده الشاعر مثل قول امرئ القيس  
كان لم اركب جواد الغارة ولم ائبطن كما عبدا ان خنخال  
ولم اسب الزق الرومي ولم اقل لخبلي كبري كره بعد اجفال  
قال — النفاذ انه فاسد لانه جعل النخل  
مجاورا للشجاعة في البينين والاجود مجاورة الشجاعة



بالشجاعة والنغزال بالنغزال فيقول ه  
كان في اركب جواداً ولم اقل لخبلي كبري كره بعد اجفاله  
ولم اسب الربوق الرومي للذنه ولم انبطن كما عبادان لخلال  
ومنه قول المتنبي

وففت وما في الموت شك لو اقف كانك في جن الردي وهو نابهر  
تمربك الابطال كلهم هزيمة ووجهك وضاح ونغرك باسمر  
يقال — ان سيف الدولة قال للمتنبي هاذا فاسد  
المجاورة لانك اثبت بالمشبه قبل ذكر المشبه به  
والاجود ان تقول ه

وففت

١٢٥  
وففت وما في الموت شك لو افئف وجهك وضاح وتغرل يا سحر  
تمزيك الابطال كلهم هزبه كالك في جفر الردي وهو نابجر  
فقال — ابد الله مولانا الامير ان صح ان  
الذي استندرك على امرى القيس هذا علم بالشعر منه  
فذا خطا امرؤ القيس واخطا انا ومولانا يعرف ان  
الثوب لا يعرفه البزاز معرفة الحائك لان البزاز  
يعرف جملته والحائك يعرف جملته وثقار يفته  
لاندهو الذي اخرجته من الغزلية الى التوبية وانما فون  
امرؤ القيس لذة النساء ببلدة الزكوب للصيد وفرت

السماحة في شتر الخمر للاضياف بالشجاعة في منازلة  
الاعداء وانا لما ذكرت الموت في اول البيت اشبعته بذكر  
الزدي وهو الموت ليجانسته وما كان الجريح لا يخلو  
من ان يكون عبوسا وعينه من ان تكون باكية  
فلت ووجهك وضاح وتفرك باسم لاجمع بين الاضداد  
في المعنى وان لم ينسج اللفظ لجمعها فاعجب سيف الدولة  
بقوله ووصله محسن ديناراً من دنائير الصلابة  
قمتها خمس ما يده دينار ومثل ذلك قول بعض العرب  
فانك ان تهجو مبهما وشرنتي شر ابل فسن اسحق العماسيم

كَمْ هُرِّبُوا فِي الْفَلَاةِ وَغَرَّ سَحَابٌ إِذَا عَنَدَهُ رِيَّاحُ السَّمَايِمِ

وقول الآخر

وَأَنِّي وَنَزَعِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَفَدَحِي بِكَفِّي زَيْدًا سَحَابًا  
كَثَارَةً فِي بَيْضِهَا بِالْعَرَاءِ وَمَلْبَسُهُ بَيْضُ أَخْرَتِي حَنَابًا  
بِحَبِّ أَنْ يَكُونَ كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ مَعَ بَيْتٍ مِنَ الْأَخْرَبِيِّينَ

ومن فساده المجاورة قول أبي التتبير

وَاللهُ وَجِيحٌ يَنْفِي الرِّفَادِيَةَ فَمَا رَأَيْتُ نَوْمًا حَرَكَ الْجُرْسَانَ

ومنه أيضاً فساده الفسيفسائي قوله

فَبِأَنَّهَا الْجُرْسَانَ فِي ظِلْمَةِ الدَّبْحِيِّ وَمَنْ خَافَ أَنْ يَلْقَاهُ بَعِي مِنَ الْعَدُوِّ





قَالَ ابْنُ ثُلُومٍ نُوِّرَ وَجْهَهُ دِلْبَالًا وَمِنْ كَفَيْهِ حُرُّ لَيْلِ النَّدَى  
 هَذَا فَاسْتَدُ الْمَفْسِبَةَ لِأَنَّهُ فَتَرَ الْبَغْيَ بِالسَّمَا حِ  
 وَكَانَ يَجَازُ بِفَتْرَةٍ بِالنُّصْرِ فَيَقُولُ نَظْرَةَ اسْتَدُ الشَّرَى  
 وَمِنْ فَتَادِ الْجَنْبِيسِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ زِيَادٍ افْحُوا سَبْفِي يُهْدِ  
 سَلَوَهُ وَقَالَ ————— اخْرَجْنِي يَوْمَ مَطْبَرٍ فَمَا انْقَطَعَ  
 شَرِبَانُ الْعَمَامِ وَمِثْلُ قَوْلِ ————— الشَّاعِرِ  
 اكْسَبِرْ هَذَا الْخَلْقَ نَطْرَحَ وَاحِدٌ مِنْهُ عَلَى الْفِ فَيَكْرَهُ خَيْمَهُ  
 وَقَوْلُ ————— آخَرَ

كَابِدٌ مِنْكَ الْبِمِ الْإِلَامُ فَتَدْرُجُ الْجِسْمُ بَعْدَ الْجِسْمِ

وقال أبو تمام



وقال اوثمام هـ  
 مَنْ كَانَ يَعْلَمُ كَيْفَ رَفَعَتْ طَبْعِيَهُ هُوَ مَقْسَمٌ اَنْ هُوَ لَمْ يَخْبِرْ  
 وَمَنْ هُ ابْضًا فَوَلَهُ هـ  
 كَرِهَتْ مَذَاهِبُهُ السَّمَاخَةَ فَالتَّوْتُ فِي الظُّنُونِ اَمْ ذَهَبَ اَمْ مَذَهَبٌ  
 هَذَا فَاسْتَدْلَانَهُ لَا يَقُومُ المَدْحُ بِنَسْبَتِهِ اِلَى الوَسْوَاثِرِ هـ  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ هـ  
 وَلَوْ رَأَى هَرَمٌ مَعِشَارًا نَابِلَهُ لِغَيْبِ فِي هَرَمٍ فَدَجْرٌ اَوْ هَرَمٌ مَا  
 هَذَا فَاسْتَدْلَانَهُ لَا يَقُومُ المَدْحُ بِنَسْبَتِهِ اِلَى الجُنُودِ وَالْهَرَمِ  
 وَمَنْ فَسَادِ القِسْمَةِ قَوْلُ جَبْرِ بَرِّ هـ



صَارَتْ خَبِيفَةً اَثَلًا فَاسْتَلْتَهُمْ مِنَ الْعَبْدِ وَتَلَّتْ مِنْ مَوَالِبِنَا

وَمِنْ فُسَادِ الْمَقَابِلَةِ قَوْلُ الْاِخْطَلِ هـ

اِذَا التَّقَاتِ الْاِبْطَالَ اِبْرَتْ لَوْنَهُ مِضْبًا وَالْوَانِ الْكِمَاةُ خُضُوعٌ

وَقَوْلُ فَيْسِنِ بْنِ الْخَطْبِ مِر هـ

فَسَلُوا صَرِيحَ الْكَاهِنِينَ وَمَالِكٍ كَمْ مِنْهُمْ مِنْ دَارِعٍ وَنَجِيبِ

وَمِنْ فُسَادِ الشَّيْبَةِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ هـ

عَصَا فَيْزٍ وَذِي بَانٍ وَدُودٍ وَآخِرَى مِنْ مَحَلَّةِ الذُّبَابِ

فَعَجَبًا لِهَذَا مَعَ قَوْلِهِ هـ

اِلَى عَرُوقِ الثَّرَى وَشَجْتِ عَرُوفِي وَاصْبَحَ فِي مَنَاصِبِهَا اَنْتَسَابِي

اَرَانَا مُوَضِعِينَ لَامٍ مَرِيْبٍ وَنَشْرٍ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيْلٍ ه  
 لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ طَلَابِهِ حُبٌّ وَصَلْنَاكَ وَأَتَيْتُكَ رَسَائِلِي  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْاُخْرَى ه  
 يَا بَنِي خَيْبَرَ الْاِخْبَارِ مَنْ عَبَدَ شَمْسًا اَنْتَ عِبْتِ الدُّنْيَا وَزَيْنُ الْجَنُوْدِ  
 فَلَيْسَ قَوْلُهُ زَيْنُ الْجَنُوْدِ مُوَافِقًا لِعِبْتِ الدُّنْيَا وَلَا مُخَالَفًا لَهَا ه  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ ه

رُحَمَاءُ بَنِي الصَّلَاحِ وَضُرَابُونَ قَدْرًا لِهَامَةِ الصِّنْدِ بَدِ  
 لِاَنَّ الصِّنْدَ بَدِ لَا بِوَاقِفِ ذَوِي الصَّلَاحِ وَانَّمَا الصَّوَابُ هَامَةُ الشَّرِيْرِ



# بَابُ الْمَعَارِضِ وَالْمُنَاقِصِ

وهي أن يفاض الشاعر كلامه أو يعارض بعضه بعضاً كما  
قال خفاف بن ندبة هـ

إذا نسكت الجبل الغيث صبورا الجواز زينا خفيفا  
وقيل إنه أراد زينا من جهة الضل وخفيفا من جهة الشدة  
كما قال غيره هـ

فدنت وجلت واستبكرت وأحكمت فلو جز استاز من الحسن جنت  
وكذلك الإبيات هـ

إن التي زعمت فوادك ملها خلت هو ال كما خلفت هو لها

بِضَاءِ بَاكِهَا النَّعِيمِ فَصَاغَهَا بِلَبِّاقَةٍ فَأَدَقَهَا وَاجْتَمَعَتْ  
مَنْعَفٌ تَحْتَهَا فَفَلْتُ لِمَا حَمِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمَهَا  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نُوَيْسَةَ

كَأَنَّ بَقَايَا مَا عَفَا مِنْ جِبَابِهَا تَفَارِقُ بِنُشَيْبٍ فِي سَوَادِ عِذَارٍ  
فَشَبَّهَ الْجِبَابَ بِالشَّيْبِ وَالْحُمْرَ بِالْعِذَارِ ثُمَّ قَالَ ه  
تَرَدَّتْ بِهِمْ أَنْفَرًا عَرَادٍ بِهَا تَقْرَى لَيْلٌ عَنِ بِيضِ نَهَارٍ  
فَنَافِضُ الَّذِي جَعَلَهُ أَيْبَضُ كَالنَّهَارِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَبَّهَ أَسْوَدَ  
كَاللَّيْلِ وَالَّذِي جَعَلَهُ أَسْوَدَ كَاللَّيْلِ جَعَلَهُ أَيْبَضُ كَالنَّهَارِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَيْسِ



وَدِدْتُ إِذَا مَا الْمَوْتُ جَلَّ نَفْسَهَا بِزَلِّ نَفْسِي قَبْلَ ذَاكَ فَأَقْبُدُ  
وَهَذَا مَثَلًا فَضَّلْنَا لَأَنَّ الْقَبِيلَ لِبَعْدٍ وَالْبَعْدُ لِقَبِيلٍ فَكَانَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ  
إِذَا مَاكَ رَبُّدُ مَاكَ قَبِيلَهُ عَمْرُوٌ وَهَذَا لِأَيِّضٍ وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُرَّازِقِ  
وَخَالَ عَلَى خَدَيْكَ يَبْدُو كَأَنَّهُ سَنَا الْبَرْقُ فِي دَعِجَاءٍ بَادٍ دُجُونَهَا  
وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْحَالَ اسْتَوَدَّ فَمَا الْحَدُّ فَلَا يَكُونُ اسْوَدَّ وَمِنْ فَاسِدٍ  
الاسْتِعَانَةُ هـ

إِذَا مَا الْحَبَّ عَشْتَسْ فِي فَوَادِي وَحَضْرٍ بِيضَهُ طَبِيرُ الْبَعَادِ  
وَأُبَيْدَتْ الْهَمُومُ بَدَرَ قَلْبِي فَغَرِبَتْ النُّعُومُ عَلَى فَوَادِي  
وَمِنْ فَاسِدِ النَّظْمِ هـ

ان ابن سهل شديد في تناهبه ما كان يدري اعطى المال ام حرما  
 لكنها حظرات من مساوئها يعطى ويمنع لا بجلا ولا حرما  
 لانه مقلوب ه وروي الجاحظ ه  
 مر غراب البين في جالز له نعيبت فرشقناه  
 عن قوس وصل سهام الهوى فلم نزل حتى صرعناه  
 وباشق الحب نصبتا له بلبل الشوق فصدناه  
 واضرب الباشق مستوحشا فخطت بالوصل عينا  
 ففروا سنانا حتى اذا الجابنا حين دعونا ه  
 وثقت بالصيد فان سئلته فصاد لي من كنه امواه ه ولابي نواس ه





لمبدأ تعلب الصدور لنا أرسلت كلب الوصال في طلبه  
فجاءتني به معلقة وقد لوى راسه على ذنبه  
**بَابُ التَّضْيِيقِ وَالتَّوَسُّيعِ وَالمَسَاوِئِ**  
اعلم ان النقاد قالوا ينبغي ان يكون اللفظ على قدر المعنى ولا يكون  
اطول منه ولا اقصه ولذلك فالواختر الكلام ما كانت  
الفاظه في اليب المعانيه فمضى كان اللفظ اكثر من المعنى  
كان الكلام واسعاً وضاع المعنى فيه مثل قول بعض العرب  
وما قضينا من منى كل حاجه وسمح بالاركان من هو ما سح  
واقضوا اليوم النحر من كل وجهه ولم ينظر الغاضي الذي هو راجح

١٢٨  
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطى الاباطح  
فلا خلاف ان المعنى ضابغ في اللفظ لانه معنى لما حجازنا نحنا  
ومحدثنا في الطز بنوا لكن عليه حلاوة وطلاوة ومنه  
يجري الحياه الغضبي في فسمائهم في حث جري في اكفهم الدم  
واذا غضبت فان انت شجاعه توفي على غضب الوصي وهم هم  
والنضيب هو ان يضيق اللفظ عن المعنى اكثر من اللفظ

مثل قول امرئ القيس

على سايح يعطيك قبل سؤاله افانين جري غير كرو ولا وان  
فان قوله افانين جري اخضار معان كثيره وكذلك

لا وان غيّر كثر حتميل معان كثيرة هـ ومنه قول عنزة هـ  
زيد يداه بالفلاج اذا سناها ناك غايات النجار ما يوم  
فانه في كل كلمة معنى وقد تكون الكلمة مخها معان كثيرة  
مثل قوله تعالى فلبس من الله في شيء هـ وقوله تعالى ومن ينوكل  
على الله فهو حسبه هـ وقوله سبحانه وفيها ما لشئى الافس  
وتلذا لا عين وهو كثير في الفزان ولهذا قال صلى الله عليه  
بعثت جموع الكلم وقوله تعالى اذ بغشى السدرة ما بغشى هـ  
فغشهم من الهم ما غشهم هـ ولولا فضل الله عليكم ورحمته  
وقول الناس لو زابت اشارة الى معان كثيرة وكذلك

قوله

فولهم اتقول مئى وانا انا وقد فصدتكَ وانت انت وقد وعدك  
وهو هو وكل هذا اشارة الى معان كثيرة وانشد ابو ذلامه  
لامرئى القيسريه

بعزيم عزرت فان يدلو اذ لهم انا لك ما انا لا

فقولها انا لك ما انا اشارة الى اشياء كثيرة ومنه المستب  
فلاشكرن غريب نعمته حتى اموت وفضله الفضل  
انت الشجاع اذا هم نزلوا عند المضيوق وفعلك الفعل

# باب التهجين

وهو ان يصحب اللفظ والمعنى شي اخر او معنى اخر يترتب به فلا يقوم

لظ؟



ختم أحدهما بفتح الآخر فيكون كمدح بعضهم لعبد الله  
البحلي فقال هـ

يقال عبد الله من بحله نعم الفتي وبئس القبيلة  
فقال عبد الله ما مدح من هي قومته ومن ذلك قول النابغة  
نظرت إليه كما جفم قضيها نظراً العليل إلى وجع العود  
هي البيت بذكر العلة ومنه قول الآخر  
ما كان نبطي مثله من مثلها الأكرم الجيمر أو مجنون  
فما فهو كرم الجيم بقره مجنون وشيعة أبو تمام فجاؤدوه  
بقليل فقال هـ

هـ

ما زال يهدي بالمكارم مشفعا حتى ظننا انه محموم  
 فزال بعض العجينة ومنه قول المتنبى  
 حتى يقول الناس ما ذا عاقلا ويقول بيت المال ما ذا مسلم  
 ولقد احسن ابو نواس في قوله

صور المعروف شخصا وله العباس روح  
 جاد بالاموال حتى قيل ما هذا صحيح

ومن بعض العرب الا انها ليلى عصا خيزرانة اذا غمزوها بالاكف تلتين  
 وذكر بن قتيبة انه لما اشده لبشار قال له هجنت البيت  
 بقولك عصا فلوقلت فمحا وزبد لم تزل العجنت واحسن من هذا قول

وحورا المدامع من معد كأن حديثها ثمر الجنان  
إذا قامت لسبحتها نشت كان عظامها من خيزران  
ومثله قول ابن المعتز ما ذقت طعم النوم لو تدرى كان احشائي على جري  
من قمر مشتوق نصفه كأنه محرفة العطر  
قالوا وقال محرفة النور والدر لما برحت الجنة ومنه قول أبي نواس  
وان جرت الالفاظ يوما بمجدحة لغيرك اسنانا فانت الذي بغيت  
قالوا ان معناه هجين للخيانة التي فيه  
ومنه قول لي تمان

سبعون الفا كاساد الشرى نفيجت جلودهم قبل نضج التين والعنب

قيل انه هجرت لانه لا فائدة لاختصاصه بالنهن والغيب  
 دون التعمير وايضا انه ليس من الفاظ العرب وقد ايت  
 الصولي فلا حرج له في رسالته فقال ان الزيم نظر وافي علم  
 النجوم ان عمومية لا تفتح الا في ايام النهن والغيب فصحتها  
 المعنوية فذكر هذا ابو تمام وانما الهجعة في قوله  
 اذا المرة لم يزهده وقد صبغت له بعض فرها الدنيا فليست براهيد  
 ومن ذلك قول المثنبي يصف مطرا

يساوجه على الاجداث حشركا يدي الخيل بصرت الخالي  
**باب الانجاء والمعاضلة**



وهو ان يستعمل اللفظة في غير موضعها من المعنى مثل قول

بعض العرب — هـ

وذات هديم عاز نواشرها تصميت بالماء تولبا جذعا  
سُمي الطفل تولبا جذعا والنول الجحش وهذه العصبه

من يدابع الشعر وفلايد المعاني واو لها هـ

ابنها الفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين فدوقا

ان الذي جمع الساحة والنجد والحلم والتقى جمعا

الالمعي الذي نظرك الظن كان فدراي وقد سمعا

ومن ذلك قول الاعشى الى اميرك اظلافه لم نشق

استعار الاطلاق للفدم وهو فيج لانها للبفر لا للبشر

ومن ذلك قول الفرزدق

ولو كنت ضيبتا عرفت فرا بني ولكن زنجيا غلظ المشافر  
استعار المشافر للانسان والمشافر تكون للجمل الالرجال

### باب النادر والبارد

اعلم ان الشعرة النادرة وهو الذي سئفر القلب ومحى المزاج  
في استحسانه والبارد بصد ذلك مثل قول ابي العافية

مات يا قوم سجد بن وهب رحم الله سجد بن وهب

يا ابا عثمان ايكث عيني يا ابا عثمان اوجعت قلبي



وقال بعض العرب ٥

فدعك سلمى وجزاؤها ما فطر الفارس الا انا

شكك بالريح سراييله والخيل اعدوا زيمائتنا

وذكر في كتاب الصنا عن ابن من البارد فون بعض العرب

الاجذاهند وارض بها هند فهند اتي مزودها الناي والبعد

وقول ————— عجدة بن الطبيب ٥

يحملن اثر جده نضح العبير بها كان نطبا بها في الاف مشموم

لان الشم لا يكون بالجزا عما يكون بالاف والنطبا

مصدر بار غشا ٥

١٠٠

السنة

الأولى

بابُ الرِّسَاقَةِ وَالْجَهَامَةِ

وهي الكلماتُ القبيحةُ في السَّمْعِ مثل قول الشَّنْفَرِيِّ  
أَوْ الْحَشْرَمِ الْمُبْعُوثِ حَتَّى جَبْرٌ مَخَابِطُ أَرْسَاهُزْ سَامِ الْمَحْتَلِ  
فلاخلافٌ في جهامَةِ هذه الألفاظِ وإن كانت صحيحةً  
المعاني وصدَةُ الرِّسَاقَةِ وهو حلاوةُ الألفاظِ وعذوبتها  
ومثله كما قال الشَّنْفَرِيُّ

لثَقْرَعَنْ عَلَى السِّنِّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا نَذَرَكَ بِوَمَا بَعْضُ إِخْلَافٍ فِي  
وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِ الْبَيَانِ عِبْرًا سَمَاهُ  
الْإِسْنِكِرَاهُ وَهُوَ تَقَارُبُ مَخَارِجِ الْأَلْفَافِ وَالنَّسْتِدْبِيتَا

زعم ان العلماء المتقدمين يشبهونه الى الجز وهو ه  
وقبر حرب بمكان ففريه ولبس ثوب قبر حرب فبدر  
وانتد ايضا ه

لم يضرها والحمد لله شئ وانثت نحو عسف نفس ذمول  
وفي جلية المحاضرة ه

فاسو العبد وبكاسه واعلم له بالغيب ان قد كان قبل سفاكها  
واجيز الكرامة من ثرى ان لوله يوما بذلك كرامة لجزا كها  
وقال احسن الكلام ما كان مستبول الالفاظ  
سهل مخارج الحروف ولبس ثوب مثل الفزان في هذا الباب

ولذلك جاء لا يسأم ولا يمل على كثرة الدرس  
والترداد ومنه ما ذكر ابن قتيبة في كتاب الكتاب  
عياً سماه التفجّر والتفجيب وهو استعمال اللفظ الغريب  
جداً وهو المعرفى والوحشى ومثل قولهم هذا من صبى  
القوم ولاخلاق ان قولنا ازمة احسن منه وان كان  
عربياً وذكر في الصنائع ان بعضهم كتب الى صاحبه  
فتون كتابه من مكر كسبه ومجوسيه فلان ولاخلف  
في بشاعة هذه الالفاظ ولذلك قال العلماء اجود  
الكلام ما كان لافروئى ولا بدوئى وقال الكلام

صوله  
ولاخلاف



ثَلَاثَةُ اصْنَافٍ عَامِيٍّ وَخَاصِيٍّ وَوَحْتِيٍّ فَالْعَامِيُّ لَا يُسْتَعْمَلُ  
لِرُكَاكُنِهِ وَالْوَحْتِيُّ لَا يُسْتَعْمَلُ لِحَمَائِنِهِ وَالْخَاصِيُّ  
يُسْتَعْمَلُ لِفَصَاحَتِهِ وَمَلَاجِنَتِهِ فَالْعَامِيُّ مِثْلُ قَوْلِكَ صَنَوِيٌّ  
جَرْتَوْمَةٌ وَذَكَرْنَا أَيْضًا التَّعْفِيدَ وَهُوَ نَعْسُ الْمَعَانِي  
وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْوَدُ الشَّعْرِ مَا وَصَلَ مَعْنَاهُ إِلَى الْقَلْبِ  
مَعَ وَضُوءِ لَفْظِهِ إِلَى السَّمْعِ مِثْلُ مَا رَوَى ابْنُ قَتَيْبَةَ عَنْ  
بَعْضِ الْكُتَّابِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتَابِي هَذَا عَنْ عَارِضِ أَلْمِ الْأَمْرِ  
بَابُ الْفِكَ وَالْيَيْبِكِ

أَمَّا الْفِكُ فَهُوَ أَنْ يَنْصَلَ الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي

بِفَصْلِ سَوِيٍّ

ولا يفتعلون لشي من معناه مثل قول زهير  
حج الديار التي لم تعفها القدم بل وغبرها الا زواج والديسم  
وكما قال المثنبي

جلالكم ابي فليك التبرح اغدا ذ الرشا الاغر الشبح  
يجمع بين النعسف واللكنة والافك كاجمع زهير  
بين الفك والاكذاب واما السبك فهو ان شغل  
كلمات البيت بعضها ببعض من اوله الى اخره كقول

زهير ايضا

بطونهم ما الرتموا حتى اذا الطغوا صار يحيى اذا ما صاروا واعشفا





ولهذا فالواخير الكلام المستبوك المحجوك الذي ماخذ بعضه

بقراب بعضه

## بَابُ التَّكْلِيفِ وَالنَّعَسْفِ

وهو الاكثار من البدع والتطيق والتجنيس في الفصيدة  
انه يدل على تكلف الشاعر لذلك وفضده اليه واذا كان  
عليلاً نسب الي انه طبع في الشاعر ولهذا عابوا على ابي  
تمام لانه كثرت في شعره واستحسنوه من غيره لانه قل  
في اشعارهم وقالوا انه بمنزلة اللثغة مستحسن فاذا كثرت  
فصارت خرسا والشبهة تستحسن في الفرس فاذا كثرت

صارت بلفاً والجعودة تستملح في الشعر فاذا كثرت  
صارت قططاً ولهذا فالواجر الامور او تطها والحسنه  
بين السيبين والفضيله بين الرد يلبنيزه

# بَابُ الرِّذَالَةِ وَالْجَزَالَةِ

اعلم ان الرذاله هو ان يكون المعنى بزاد ولا يستغاد

مثل قول بعض العرب هـ

زياد بن عيينه نحت حاجبه واسنانه بيض وقد طر شاربته

ومثله النشد سيبويه في كتابه هـ

اذا ما الحيز نادى به بلحجر فذاك امانة الله التريد



ومثل قول أبي العنابيه  
ماك الخليفة آيتها الثقلان فكانني افطرتُ جفراً مضان  
ومن ذلك قول الاخيره

ان حسني شق من غير مرض وفوادي لجوى الحزن عرض  
حجراب كان فيه جبر دخل الفاز عليه فقرض  
**بابُ الفوة والركالة**  
وهو ان يكون اللفظ منسأولا والمعنى منسأولا كالكلمات  
المستعملة والالفاظ المهملة فيكون الشعر كبركا  
والشبح ضعفاً مثل قول امرئ القيس

الا انني بال علي مجل بال يفود بنا بال ويتبعنا بال  
 ومن العجب ان صاحب الصنائع حين جعله من محاسن الشعير  
 ولقبة بالنعطف ولا خلف بين العالم والجاهل في زكاته  
 ومن الشعر الخلقه

ولو ارسلت من حيك مهوئا من الصبر  
 لو اقبلت قبل الصبح او حين تطلبت  
 ومن ذلك قول الزماني  
 يا مملك يا مملعي وذات الطوف والحجل  
 ذبيني وذري عذلي فان العزل كالقتل



# بَابُ الْمَخَالَفَةِ

اعلم ان المخالفة هو الخروج عن مذهب الشعراء في اشعارهم  
ونترك الاقفا ولا نأثم مثل قول نصيب هـ

طرقك صابدة القلوب ولبس ذاوت الزبانة فارح بي سلام  
ولبس من المعهود رد المحبوب على عقبه اذا ازاحجة  
ومثل قول ابن قيس هـ

تجعل الندى والالوة والمسك صلاءها على الكانوز  
ومعلوم ان الزنج على نثرنا ايجهم لو نطبتوا بعض هذا  
الطيب لطابت رايحهم وانما الحسن الجيد قول امرئ القيس

الم نرباني كلما جئت طارقا وجدت بها طبيا وان انطبقت  
ومن ذلك قوله هـ

اغرك مني ازجك فانلي وانك مهمانا مري القلب بفعل  
وهذا اللفظ جاف لانه نوءد والمحبة لا بنوءد جبهة  
وكذلك قوله هـ

وانك قد ساءك مني خليفة فسلي ثباي من ثبايك تسلي  
لان المحبة لا يخبتر جبهة بين فرافه وبين وصاله ومن ذلك  
قوله كثره

وما زالت رقاك تسلي ضغني وتخرج من مكامنها ضبا بج



وَبَرِّقَنِي لَكَ الرَّافُونَ حَتَّى اجَابَتْ جَبَّةٌ لِحْتِ الْحَجَابِ  
وَالْمَهُودُ مِنْ عُرْفِ الْعَادَةِ اِنْ الْمَلِكُ يَنُودُ اِلَيْهِ وَلَا يَنُودُ  
اِلَى غَيْرِهِ هـ وَانَّمَا الْجِدُّ قَوْلُهُ هـ  
لَهُمْ لَمْ يَمْنَعْنِي كِبَارُهَا وَبِمَنَّةِ الصُّغْرَى اَجَلَ مِنَ الدَّهْرِ  
لَهُ رَاحَةٌ لَوْ اَنْ مَعْتَارَ عَشْرَهَا عَلَى الْبَرِّ كَانِ الْبَرِّ اَنْدَى مِنَ الْبَحْرِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ سَجَّيْمٍ هـ  
رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَ مَا فَعَدُّ وَرَبِّي وَاحِمِي عَلَى اَعْبَادِهِ مِنَ الْمَكَوَا  
لَا اَنْ الْحَبَّ لَا يَدْعُو عَلَى حَبِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ هـ  
اَلَا لَيْتُنَا بِأَعْرَضٍ مِنْ غَيْرِ رَبِّبَةٍ لِعَبْرَانِ رَعِي فِي الْخَلَاءِ وَغُرْبِ

يطردنا الرعيان عن كل تلعة فلا عيشنا يصفوا ولا الموت يقرب  
 يقال ان عثره لما سمعت بذلك قالت لقد تمنيت لنا الشقاء  
 الطويل واحسن منه قول الاخر

علقت بيلبي وه ذات موصل ولم يبد للارباب من نذيرها عجم  
 صغيرين زعي اليهم ياليت اننا اليه اليوم لم بكبر ولم تكبر اليهم  
 وقول عمرو بن ابي ربيعة

قالت لها قد غزته فابي ثم استطارت تشد في اثرى  
 هذا خلاف العادة وانما المعروف ان يتبع المحب لمحجوبه  
 والبيت بضد ذلك ومنه قول الاخر



واذ اتلستى السنهانتى لست بمرهوب قفر  
وهذا غير ما طبع عليه طباع المجيبين من السكون  
وانقطاع الكلام عند رويتهم كما قال  
لي حجج في مغيبه فاذا ارادت عيني تمزقت بحججي  
وقوال اخر

اقرب بالذنب منى لست اعرفه  
كيما اقول كما قالت فتسفق

ولا بي صخر

وما هو الا ان اراها فحاجه فابتهت لا عرف لذي ولا نكر

داسي

140  
خامسة عشر

وانسى الذي قد كنت فيه هجرتها كما قد نسي لب شاربها الحمر  
وقول — الاخره

ولما هو الا ان ازاها فجاءه فابته حتى ما الكاذب اجيب  
وقول الامير سيد الملك رحمه الله

بجني ويعرف ما بجني فانكروا ويدعي انه الحسني فاعترف  
وكرم مقام الامير بفضلك قمت على حجر الغضا وهو عند روضه زئف  
ومنه قول جميل

ان يد لانسني ذكرها فكا مما تمثلي لي ليلي بكل سبيل  
وهذا خلاف مذاهب الشعراء لانهم يحرضون على دواير



ذكرم وطول مجتهدهم الاثرى الى قول فيسن بزخريج ه  
فياجها زدن جوى كل ليله وباسلوا الايام موعدا الحشر  
حتى ان المحب منهم ليجرض على التفكير في حبيبه والذكر له  
حتى قال بعضهم ه

واخرج من بين البيوت لعلني احث عند النفس في السر خاليا  
وقال الاخره

وانى لاغشى النوم من غير نعسه لعل لقاء في المنام يكون  
وثبته المحرث فقال ه

تاسكر للذكرى صنيعها عندي وتمثيلها لي من اجب على البعد

وقال اخر

وقال آخره

الله يعلم أنني النذ فيكم بأشئنا في  
 وأكاد من أنس النذرك لا ادم يد الفراق  
 واحسن ابو الشهب وزاد على الاحسان لما مدح اللوام حرصا  
 على سماع ذكر المحبوب فقال ه  
 اجذ المامة في هوالك لذندة حبا لذكرك فلباني اليوم  
 وزاد وبرز حتى خرج عن مذهب الشعر فرجع الى مذهب العبت  
 حتى ذكر انه يحب الاعداء لما شبهوا بمجوبة في نقض حظه  
 منهم فقال ه



أَشْبَهَتْ أَعْدَائِي قَصْرَتْ اجْتَمَمَ إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْدٍ حَظِّي مِنْهُمْ

وَتَبِعَهُ ابُونَوَاسٍ فَقَالَ هـ

أَجِبْتُ اللُّومَ فِيهَا بِلسِّ اللِّتْرِ إِذِ اسْتَمَّهَا فِيمَا أُمِّ

وَتَبِعَهُ النَّامِيُّ فَقَالَ هـ

أَهْوَى مِقَازِنَةَ الْعَذُولِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَلَوْ تَرَكْتُ عَفْطِي مَعِي مَا طَلَبْتُهَا وَلَكِنْ طَلَبْتُهَا لِأَمَانَتِ عَفْطِي

وَهَذَا خَرَجَ عَنِ الْمَذْهَبِ لِأَنَّهُ جَعَلَ طَلَبَهَا سَبَبًا وَالْجَيْدُ

قَوْلُ الْآخَرِ

مَا سَرَّنِي أَنْ خَلِيَّ مِنَ الْهَوِيِّ وَلَا أَنْ أَلْبَسَ بَيْنَ شَرْفٍ وَمَغْرِبٍ  
 وَالْحَسَنُ بَدَلٌ مَجْمُوعٌ فِيهَا وَأَسْتَصْغَارُ الْأَخْطَارِ وَاسْتِقْرَابُ  
 الْبَعْدِ مِنَ الْمَزَارِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ هـ  
 فَالْوَانِقُ وَرَجَالُ الْحِيَاظِ لَهْمٌ عَيْنًا عَلَيْكَ إِذَا مَا عَمَلْتُ لَمْ نَسْمُ  
 فَفَلْتُ أَنْ دَمِي أَضْيَى مُرَادِيهِمْ وَمَا عَمَلْتُ نَظْرَةً مِنْهَا يَسْفِكُ دَمِي  
 وَمَنْهُ قَوْلُ ابْنِ نَوَاسٍ هـ  
 مَا لَكَ لَقَدْ بَعْدَ الْمَسْرَعِي فَفَلْتُ لَهَا مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَ  
 وَالشَّبِيحُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ  
 اسْتِنَاقُكُمْ وَبِحَوْلِ الْعَجْزِ دُونَكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُ عَنْكُمْ عَنِّي وَأَعْتَدْتُ



وَأَدْعِي خَطِرًا بِنِي وَبِنِكَمَّ وَأَيُّهُ الشَّوْقُ أَنْ تُسْنِصَرَ الْخَطِرَ

وَقَوْلُ ابْنِ الدُّبَيْنَةِ هـ

وَلَوْ أَنَّ لِبَلِي مَطْلِعَ الثَّمَرِ دُونَهَا وَكَثُرَ وَرَاءَ الشَّمْسِ جِبْنٌ تُغِيبُ  
مُنْتَهَى بَفْسِي أَنْ تُبْعِجَ بِهَا النُّوَى وَقُلْتُ لِقَلْبِي إِنَّهَا الْقَرِيبُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ هـ

لَعَلَّ الْخِذَارَ الدَّمْعَ نَعِيبٌ رَاحَهُ مِنَ الدَّمْعِ أَوْ شَفِي نَجَى الْبَلَابِلِ  
هَذَا صَدَمَا أَسْمَحَسَّ مِنْ قَوْلِ الْفَائِلِ هـ

فِي أَحْتَمَاهُ زِدْنِي جَوْيَ كُلِّ لَبْلَةٍ وَبِاسْتَأْنِ الْإِيَّامَ مَوْعِدَكَ الْحَسْرَ  
وَكَمَا قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ هـ

لا تاتح الله لي فرجاً يوم ادعوا منك بالفرج

وقول الى نواسه

لا فرج الله عني ان مددت يدي اليه اسأله من جيبك الفرجا

واحسن والطف قول المنبتي

لو قلت للرفيف الكعب فربته مما به لأغزته بفيداه

ومن ذلك قول عبد الله بن فليس الرقبات

بانلؤ الناج فرف مفر فيه علي جبين كانه الذهب

لان العرب تمدح بجمامة الصويرة وشر الشعمر وهذا ضد ذلك

وقد ذكر واعن المذوح انه عاب عليه هذا الشعر وقال الا قلت

ح



فِي كَمَا فَلَكَ فِي مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
أَمَّا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مَزَلَهُ تَجَلُّدُ عُرْوَةِ وَجْهِهِ الظُّلْمَاءُ  
بَسَّغَ اللَّهُ فِي الْأُمُورِ وَفَدَّ فَلَاحٌ مِنْ كَانِ هَمَّةً الْأَيْقَاءُ  
لَا نِ الْفَاضِلُ بِالْحَلَابِ يُؤَلِّبُ بِالْحَلُوقِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَجْمُوعٌ عَلَى الْخَلْفَةِ  
مَجْمُوعٌ فِي الْخَلُوقِ وَمَا شَبَّهَهُ هَذَا وَهُوَ مِنَ النَّابِ بِعَيْنِهِ قَوْلُ  
كُتِبَ لَهُ

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِمِيِّ لِأَنَّ حَبِيبَةَ أَجَادَ الْقِيُونَ سَرَدَهَا وَادَّالَهَا  
ضَالَّ لَمْ لَمْ لَمْ فِي كَمَا فَلَكَ فِي سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
فَإِذَا تَجِبَتْ كَيْبِيَّةٌ مَلُومَةٌ شَهَابًا بَغْتِي الذَّائِدِ وَزَنْزَالَهَا

كفر

كُنْتُ الْمَقْدَمَ غَيْرَ لَا يَسْرُ جَنَّةً بِالسَّيْفِ نَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَاهَا  
 قَالَ لَيْسَ وَصْفَتُهُ بِالْحَرْقِ وَوَصْفَتُكَ بِالْحِزْمِ فَكَلَّا  
 وَلَكِنَّكَ وَصْفَتُهُ بِالْأَقْدَامِ وَوَصْفَتُنِي بِالْجَبِينِ وَعَابُوا عَلَيْهِ  
 النَّظْمِي قَوْلَهُ هـ

أَبَانُ وَجْهَهُ أَسَدٌ وَسَابِرُ خَلْفِهِ بَشَرٌ  
 قَالُوا هَذَا عَجَبٌ مِنْ هَجَائِبِ الْحَجَرِ وَمِنْهُ هـ  
 فَلَمَّا بَدَأَ مَا زَابِنِي نَزَعْتُ نَزْوَعِ الْإِنِّي الْكَرِيمِ  
 وَقَالَ ابْنُ سَنَامَةَ هـ

بِحَنَّا بِنُحْلِكَ فَرَعَلَيْنِ وَكَيْفَ يَلُومُ الْبَحِيلُ الْبَحِيلَ لَا



ومن ذلك قوله هـ

بانث سعادٍ في الجنين مملول وكان في قصرٍ من عهدٍ ما طول  
هذا ردي لانه استنطال وقت وصلها والجد قول الآخر  
يطول اليوم لالفاك فيه وحول نلتني فيه قصير  
ومنه قوله هـ

من حبتها اثمتي ان بواجبني من نحو بلدنا ناع فينعاهما  
لكي يكون فراق لافاء له فقصم القلب ياسا ثم يسلاها  
لان المهور نفدية المحب لحيبه بنفسه وهذا ضد ذلك هـ  
ومنه قول نصيب هـ

أَهْبِمُ بَدْعِدِ مَا جِئْتُ فَإِنْ أَمِنْتُ فَوَاسْتَقِي مِنْ ذِيهِمْ بِهَا بَعْدِي  
 لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ مَخْلُوعًا عَلَى غَيْبِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرَةِ  
 اشْكُوا إِلَى اللَّهِ قَلْبًا لَوْ كَلِمَتُكَ بِهٖ عَيْنِيكَ لَا تَخْجَلُكَ مِنْ حَرِّهِ بَدْعِدِ  
 لِأَنَّ الْمَعْرُوفَ أَنْ يَفْأَلِ الْمَحَبَّ مَجْمُوعَةً بِالْحَجْرِ لِأَيِّ الشَّرِّ وَالْحَسَنِ  
 مِنْ هَذَا قَوْلُهُ

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَوْ ظَفَرْتُ بِشَرِّهَا كَحَكِّكَ بِهَا مِنْ شِدَّةِ الشَّوْقِ إِجْفَانِي  
 وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ الرَّفَاعِ  
 لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأَيْتِي فَرَعَسْتَ فِيهِ الْمَشِيبَ لَرَزَقْتَ أُمَّ الْفَاتِمِ  
 وَكَانَهَا وَسَطُ النِّسَاءِ عَارًا مَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ حَاذِرِ جَاسِمِ

وَسَنَانُ أَصَدِّهِ النَّعَاشُ فَرْتَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ سِنًا بِمِ  
هَذَا يَشْتَفِي بِهِ الْجَمَاعَةُ حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْمَقْدَمِينَ وَقَدْ اسْتَحْسَنَ  
كَفَاؤُهَا وَقَعَ بِفُضَيْلَانَ الرَّفْلَى عَلَى بَطْنِ الْمُعْزَى وَهُوَ عِنْدِي  
فَأَسَدٌ مِنْ بَابِ الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّ الْحَبَّ حَمِيمٌ فِي جَيْبِهِ الصَّعَابُ  
فَكَيْفَ لَا يَحْمِلُ فِيهِ الْحَيَاءُ وَقَدْ الشَّيَابُ هـ

وَقَالَ قَيْسٌ بِنُذْرَةَ رَجُلٍ هـ

أَقُولُ إِذَا نَفَسْتِي مِنَ الْحَبِّ اصْغَرَتْ بِهَا زِفْرٌ تُعْنَدُ نِي هِيَ مَا هِيَ  
الْأَلْتُ لَيْلِي لَمْ تَكُنْ لِي خَلْقًا وَلَمْ تَزِدْ لِي لَيْلِي وَلَمْ اِدْرَ مَا هِيَ  
ثُمَّ يَقُولُ هـ

لغخفت الاتقنع الفسر دونها بشتى من الدنيا وان كان مقنعاً  
واعزل فيها الفسر اذ جعل دونها وثباتي اليها النفس الانطباعاً

ومنه هـ

من الخلى المقيؤ إلى صديق الطرب  
كبت عن غير شوق اليك بالاصد بغي

وما سفت دموعي ولا شرفت بر بغي

وجملة الامر اني اليك غير مشوف ومنه هـ

بالاشبيه الهلال ولا يدع الجمال

ومن بدل بطرف خلاف طرف الغزال

جدلي باخلافٍ وعدٍ فانتني لأبالي ومنه ٥

كنت عن غير شوقٍ وضني ولا بلبال

وما سفت دموعي عليك مثل اللابل

ولا تذكرت عبتنا في سالفات اللبال

بلي فواحي مضني من اللفا في اعن لال

اود بعدك عني ولو سمحت بمالي

## باب الطاعة والعصيان

اعلم ان هذا الباب ممتحن به العالم والنافذ وتعرف به فضيله

الكاتب والشاعر وهو ان يهدى البث على ما تقتضيه صناعة

النقد فلا يوافقهُ الوزنُ فبما لا يخرجُ عن الصنعةِ  
 ذكر الشيخُ أبو العلاء في تفسير المنبهي في قوله هـ  
 بردٌ يدُ اعن ثوبها وهو قادرٌ ويعصِي الهوى في طرفها وهو رافدٌ  
 قال — اوجبت عليه الصنعة ان يقول بردٌ يدُ اعن ثوبها  
 وهو مستفط فلم يطاوعه الوزن فلم يخرج عن الصنعة فومنه  
 وشدة فقال قادرٌ عكسٌ رافدٌ

## بَابُ النَّاقِضِ

وهو ان ناقض بنز المعاني مثل قول مسلم هـ  
 ذكر الصبوح فراح غير مفتك واقام بين عزيمة وتجدد



وقول أبي نواس

ذكر الصبوح بسحرة فارناجا واملة ديك الصباح صباحا  
قال — ابن فديبة ان كل واحد منهما عاب على صاحبه  
المتناقض وان بيت ابي نواس متناقض لجمعه بين الارنباح  
والمثل وان بيت مسلم متناقض لجمعه بين الزواح والاقامة  
وعندي انهما غير متناقضين لان الارنباح اليتى والمثل  
من غيرهِ وكذلك البيت الاخر الزواح فيه والاقامة  
مجازان لا حقيقتان فهما غير متناقضين ومن ذلك قول  
ذي الرمة هـ

الزمت

اقامت به خني ذوى العود في الشري ولذا الشيا في ملائنه العجز  
 نافض بين قوله ذوى وقوله في الشري لان العود لا يذوى  
 في الشري لان الشري هو الثراب الندي وقبل ان القرزدق اصله  
 فقال ه خني ذوى العود والرسي ووافقه على ذلك ابو عمرو  
 ابن العلاء ه

## باب القلب

وهو ان يفصل الى شيء ويكون المقضي ضد ذلك كما قال

امر والقبس ه

اذا قامت الفروع المستك منهما نسيم الصبا جات بها الفريقل

عابوا عليه نسبة المسك بالقرنفل وقالوا انما شبه القرنفل  
بالمسك لانه اجل منه وقد خرج النفاذ له وجهاً غير ذلك  
فقالوا انما زاد بقوله نضوع اي مثل المسك كما قال وجرت  
به اطبباً اي مثل الطيب لانه قال وان لم نطيب ثم كان قابلاً  
قال ثم ذلك فقال نسيم الصبا او يكون نسيم فاعلاً والمسك  
مفعولاً محذوف الباء فقدر نضوع بالمسك منهما نسيم الصبا  
وقال قوم الرواية المسك يفتح الميم وهو الجلد فيكون معناه  
ان جلودهما تنضوع بريح المسك

بَابُ الْعَبْتِ

وهو أن يقصد الشاعر شيئا من دون اشياء من غير ما يدف  
 في ذلك مثل قول التابعه هـ

فانك كالليل الذي هو ممدركي طرظت ان المنشأ عنك واسع  
 عاب النقاد عليه اخنصاصه الليل دون النهار وقالوا ان الليل  
 والنهار في هذا سوا والجمحة في ذلك انه اذا اخل الامر بين  
 اخنص اشبهنما بالحال ومعلوم ان هذا الشعر في حال الخوف  
 والليل حال الخوف اولاً لكونه شبه الاستتار والاخفاء  
 وزال الاغراض عن هذا البيت مثل قول العريه  
 وبتنا نذوذ الوحش عنا كأننا فئيلان لم يعلم لنا الناس مصراً

ميله  
 اول

تخافني عن الماثور بيني وبينها وتنادني على السابري المصلحا  
اذا اخذتها هزة الزرع اسكت بمنكب مفدا م على الزرع اروعا  
لما احتمل الماثور ان يكون الحديث والسيف كان جملة على  
السيف اولى لان الحال حال خوف بدليل قوله هزة الزرع لانه  
ازاد العفة عنها بوضعه السيف بينهما

## باب التلبيس

فجاء في اشعار العرب الفصحاء نغص وفي الالفاظ والكلمات  
ونغيب في الاستماء والافعال فقبل انه لغة وقبل انه ضرور  
مثل قول البيهقي نبعه وهو اول بيت في ديوانه

درست المنا بمنا لاج و اباي ومن ذلك قول علقمة  
 كان ابراهيم ظبي على شرف مقدم بسبا الكمان مفدوم  
 يزيد بسبايب الكمان وجاء في اشعارهم وقال اخره  
 مخبرت يوم الزوع من كل نثره وشج سليم كل قصاة ذابل  
 وقال اخره

بنى رب الجواد فلا تقي او فما اسمر عهد تكرر يغيل  
 يزيد بنى ربيعة القرس وقول الاخره  
 وان جسامدرك الفلاح ادر كة ملاعب الزماج  
 يزيد ملاعب الاسنة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكلية  
لوان

ومنه قول الاعشى

انما ساطن عصا عكاه ثم يلقى في السجين والاغلال

## باب العبيث

وفد جلا في اشعار المنفذين وقل في اشعار المناحين

فمن ذلك

احب بلاد الله ما بين منج الى وسلمى ان صوب تحابها

فدونه احب بلاد الله ما بين منج وسلمى ومن ذلك في

الحماسة

وايغض من وضع اليه لسانى عشر عنهم اذود

مقدون

المنحة

المنحة

نقله وابتعض من وضعت لسانه فيه الى وشنان بينه وبين  
 القابل وان كان مناخرا ومن ذلك <sup>كناجيد</sup> ه  
 لها مفلت احوزاء حل خميلة من الوحش ما نفلت نزعى عزارها  
 بعده لها مفلت احوزاء من الوحش ما نفلت نزعى خميلة  
 طل عزارها وابنهذا من قول المناخره  
 سلا طيبة الواحى وما الطي مثلها وان كان مصقول الثراب الكحلا  
 انت امرنا لبدرا ان صدع النجى وعلك غصن البان ان متمبلا  
 ومن ذلك قول الفرزدق  
 وما مثله فى الناس الاملك ابوامه حى ابوه يقان به



انتها سببوه في كتابه وقد ذكره بعكس حرم حتى كانه  
ما قال قط هـ

فواضح ثابتني وحقها وقد يملأ الفطر الاناء فبقعهم  
ومن ذلك هـ

فبيئت تشيد تشيد في ثباتها في الممهه الانشاء  
قال صاحب هذا يصلح ان يكون في الجسطي ومن ذلك قوله  
عن ابوالاسم سند فوجد مرانه زفي اسرئل غظارم صياح اعز  
استب زعزع دل اثربل

قال صاحب هذا يصلح ان يكون رقيه للعرب

ومن ذلك

ومن ذلك القلب مثل قوله ٥

وقد تجاوزنا الاصداء بالسير كما طبت بالفدز الساعا  
بَابُ الْاِسْتِهَابِ وَالْاِطْنَابِ  
وهو الاستهَابُ والاطنَابُ والاختصارُ والاكثارُ اعلم  
ان كل واحد منها له موضع ياتي فيه فيجهد فان اتى به في  
غيره لم يجهد وذلك ان الترهيب والترهيب والاصلاح  
بين العسيرة والايذار والاعداز الى الاعداء والعناكز  
وما اشبه ذلك يستحب فيه التطويل والشرح واما غير  
ذلك فيستحب فيه الاختصار والافصار وقد اتى في

الفران بالنطوبل والنفصير لانه يصلح بالمكابن وقيل  
انه اعطى كاتبين كتابين فاخصر احدهما وشرح الاخر  
فاعطى الكابن مختلفين فقال الواحد ما ارى قسلا فاسترحه  
وقال الاخر اري كثيرا فاخصره وقد مدحت العرب  
النطوبل والنفصير فقالت هـ

يرمون بالخطب الطوال وثان يوموز مثل تلاحظ الزقبا  
ومدح بعضهم خطيبا فقال هـ

اذا هو اطنب في خطبة قضي للمطبل على المفصر  
وان هو اجر في خطبة قضي للمقل على المكتبر

بالافصح



# بَابُ الْإِنْشِكَاكِ وَالشَّرَاجِعِ

وهو ان ينقض الشاعر قوله بقول اخر او ينقض ما زاد فيه

كما عابوا على امرئ القيس قوله هـ

ولو ان ما اسعى لادنى معلته كفاني ولم اطلب قبل من المال  
ولكنما اسعى لمجد مؤنل وقد يدرك المجد الموتل امثالي

وقوله في موضع اخر هـ

فملا بيتنا اقطان سمننا وحسبك من غنى شيبع وري

لانه وصف نفسه في موضع بسموا الهمة الى الامور

العظيمة وفي موضع اخر بالفناعة بالشيبع والري



وقال قدامة هُما متفقان وإنما أراد في أحدٍهما زيادةً  
لأنَّه في الآخر لأنَّ السبع والرّي هو الذي أخبرانه  
بكَيْهٍ ثم قال في البيت الثاني أنه يطلب المجد ولم يرد أن  
القبيل يكفّيه وفي الآخر أنه لا يكفّيه وإيضاً أن هذا  
في قصيدته وهذا في قصيدته وإيضاً أن الشعر أحسنه  
أكذبه وكما قال المنبهي

كان المعاني في فصاحة لفظها نجوم الثريا أو خلافتي الزهر  
فما خلافتي ولم يقل خلافتك ولأنه قال قبل هذا  
فجيناك دون الشمس والبدر في النوى ودونك في أحوالك الشمس والبدر

فلوشبهه بالثريا بعد تفضيله على الشمس والبدن لنقصه  
حظه وكان اشكائاه **بَابُ**

السَّرَفَاتِ المَجْمُودَةِ والمَذْمُومَةِ

منها نقل الطويل إلى الفصير قال ابن وكيع السَّرَفَاتُ  
عَشْرَةٌ اولها استيفاء اللفظ الطويل في اللفظ القليل  
كقول طرفة

ارنى قبر حاتم خجل بحاله كغير عوتي في البطالة مفسد  
اخضرة ابن الزبير عري بقوله

والعطبات حسان يدننا وسوا غفير مني ومقل

المعنى



ومنه قول بشاره

من راقب الناس لم يظفر بِلذته وفاز بالشهواتِ فانك اللهم

اختر سلم الخاسر فاختره وقاله

من راقب الناس مات غمًّا وفاز بالذرة الجسور

ومنه

من راقب الناس في اجتهه خاب وحاز السرور من حسرا

اختره الاخل ونقله الى صفة في قبته فقاله

جات بوجهه كأنه قمر على قوام كأنه عَصْرُ

حتى اذا ما استقر مجلسنا و صار في حجرها لناون

فمنه

عَنَّتْ فَلَمْ تَبْقَ فِي جَارِحَةَ الْأَمْتِدْ أَنْهَا أَدُنْ  
 وَاحْتَصِرَةَ اخْرُجَةَ فَاحْسَنَ وَزَادَ فِي قَوْلِهِ هـ  
 لِحَبِيبٍ خِيَالَهُ نَصَبٌ عَمِّي سَرَّةٌ فِي ضَمَائِرِي مَكْنُونُ  
 أَنْ تَذَرَنِي فَكُلِّي قَلُوبًا أَوْ تَامَلْنِي فَكُلِّي عَيْنُونَ

وَمِنْهُ هـ

تَقُومُ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ قِيَامَةً مِنَ الْحَبِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُغَيَّرُ  
 اخْرُجَ سَلِمَ الْخَاسِرَ فَقَالَ هـ  
 الْبَسَّ هَذَا عَجِيبٌ أَمُوتُ يَوْمًا وَأُنشَرُ  
 قِيَامَةً كُلَّ يَوْمٍ عَلَى فَنِي لَيْسَ يُغَيَّرُ





وَمِنْهُ ٥

ان الرياح اذا اشتدَّت عواصفها فما تضرَّ سوى العالِي من الشجر  
وفي السما نجوم ما لها عددٌ ولبسٌ كسَفِّ غِيْرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

اخذ الفاضل ابو سعيد رحمه الله فقال ٥

لا عزوان حتى اصاخ لسطوة البن الجسيم

ان الغصون العاليات هم مائة النسيم

بَابُ نَقْلِ اللَّفْظِ الْبَسْمِ إِلَى الْكَثِيرِ

وهو مثل قول مسلم بن الوليد ٥

اقبل في زاد الضحَاءِ بنا بسنن وجه الشمس بالشمس

انظر

شبكة

الألوكة

اخذه الثاني فقال هـ

واذا الغزاة في السما تعرضت وبدا النهار لوفيه بئر حيل  
 ابدت لوجه الشمس وجهها مثله نلقى السماء بمثل ما تستقبل  
 وكما قال ابو نواس هـ

لا تستدبر العارفة حتى افوم بشكر ما سلفا

اخذه دعبيل فقال هـ

تركتكم اشركا كفر النعمة وهل يرجي نيل الزيادة بالكفر  
 ولكني لما رايتك اغيابا وافوط في كرى عجزت عن الشكر  
 ومنه هـ

اتى عهد هاهنا كذا لورد لبس بداهم ولاخير فيمن لا يدوم له عهد  
وجي لها كذا لاسر حسنا وبهجه له نصره ثبتي اذا ذهب الورد  
اخذه الامير رحمه الله فقال هـ

از كان جكم كذا الورد منصرفا فان جتي لكم ابغى من لاسر  
**باب نفل الرزق الى الجزل**  
وهو مثل قول ابى العناهبه هـ

موت بعض الناس في الارض على بعض فشوخ

اخذه ابو تمام في لفظ اجزل منه فقال هـ

وحسن منقلب تبد وعواقبه جان بشاشته من شو منقلب

ومنه قول بشاره  
 بِاطْفَلَةٍ السِّنِّ بِاصْغَرَتَهَا اصْحَوْتُ احْدَى الْمَصَابِيبِ الْكَبِيرِ  
 اخذت غيرة فقال هـ

وصغيرة علقنها كانت من الفتن الكبار  
 كالبدن الا انها تبقى على ضوء النهار ومثله قوله هـ  
 ولقد قتلناك بالهباء فلم تمت ان الكلاب طوبلة الاعمار  
 اخذت ابرطاهم فازدله لما قال هـ

وقد قتلناك بالهباء ولعنك كلب معفف الذئب  
 يَا بَنْفَلِ الْجَزْلِ إِلَى الْجَزْلِ

وهو مثل قول أبي نواس  
بَحَّ صوتُ المالِ مما منك بَدَعٌ وِصْبِخٌ  
ما لهذا اخذ فوفد به او نصيب  
اخذه مسلم بن الوليد نقله الى سناء احسن منه فقال  
ظلم المال والاعداء من يده لا زال للمال والاعداء ظلاما  
ومنه قول ابى الغائب  
كانها في حُسْنِها دُنْ اخرجها الموج الى الساجل  
اخبر بشار فقال وزاد واحسنه  
كانما فرغت في جوف لؤلؤة فكل جارحة في وجهها قمر

ازالم

ومنه قول الراعي

اذالم تكن رسل تعود عليهم من بنا لهم بالشوحط المتقوب

اخذه الشيخ ابو محمد بن شعبد فقال

ان اخلفت للضيف اخلافها درت على الضيف العن اقرب

ومنه قول ابن الرومي

دهر علا قد ز الوضبع به وغدا الشرف يحطه شرفه

كالبختر يرسب فيه لولوه سفلا وتعلو فوفه جفاه

اخذه الآخر فقال

باد الذي يصر وفي الدهر عسنا همل عاند الدهر الامن له خطر



اما ترى الحجر نطفوا فورة جفَّت وتسفر ما نصي فصر الدرر

ومنه هـ

عجبا للزمان يمنع حرا ما لديه ويمنع المال نزلا  
فهو مثل الميزان يرفع ما خف ويهوي بذي الرزانه سفلا

ومنه هـ

بادهرضا بنت اللبام ولم نزل ابدا لانباء الكرام معا ندا  
فغدوت كالميزان رفعت ناقصا ابدا وتخفص لاحماله زابدا

ومنه هـ

ما غاض دمع عند نازلة الاجعلتك للباسيبا

وَإِذَا ذَكَرْنَاكَ سَأَمَّحْتَك بِهِنَّ مِنَ الْجَفْوِ فِقَاضَ وَإِسْتِكْبَا

وَمِنْهُ هـ

وَإِذَا الدَّمُوعُ عَصَتْ جَفُونِي فِي عَظْمَاتِ الخَطُوبِ

أَجْرُهَا بِنْدِ كَثْرِي مَا كَانَ مِنْ فَقْدِ الحَبِيبِ

بَابُ نَقْلِ الجُرْحِ إِلَى الرَّذْلِ

الْمُرَاتِي كُلَّمَا جِئْتَ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَبِيًّا وَإِنْ لَمْ تُطَبِّبْ

أَخَذَهُ كَثِيرٌ فَعَالَ هـ

فَمَا رُوضَهُ بِالْحَرَنِ طَبِيبَةَ الشَّبِي بِسَجِّ التَّمِي تَجَانُّهَا وَعَرَّهَا

بِاطْبِيبٍ مِنْ أَرْدَانٍ عَرَفَ مَوْهِنًا وَقَدْ أَوْفَدْتِ بِالْمُنْدَلِ الرُّطْبِ نَارَهَا



فَطَوَّلَ فِي اللَّفْظِ وَقَصَّرَ فِي الْمَعْنَى وَقَالَ بِشَارَهُ  
وَرِيحُهَا الطِّيبُ مِنْ طَبِيبِهَا وَالطِّيبُ فِيهِ الْمِسْكُ وَالْعَبْرُ  
اخْذَةُ غَيْرُهُ فَقَالَ هـ

وَإِذَا ادَّيَنْتَ مِنْهَا بِصَلَا غَلَبَ الْمِسْكُ عَلَى رِيحِ الْبَصَلِ

بَابُ الْهَلِيمِ

كَمَا قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ هـ

فَدَبَّرَ الْمَرْءُ الْهَلِيمَ حِجَابَهُ ضِعْفَهُ وَدَوَّرَ الْعُرْفَ مِنْهُ حِجَابَ

عَكْسَةَ الْآخَرِ فَقَالَ هـ

مَلِكٌ أَغْثَرُ مَجْحَبٍ مَعْرُوفُهُ لَا مَجْحَبٍ وَقَالَ أَبُو نَمَامٍ هـ

وَأَزْجَلُ

اللوحة

سابعة عشر

وان محل بيننا الحجاب فلن نحب عنا معرفة حجبنا

وقال الآخر واحسنه

ان يحب شخصك عن اعين منا فافضلك محبوب

ومنه قول ابن الرومي

ما شئت من مال حسي يا وبي بالعرض مباح

وعكسته الآخر فقال

هو المرء اما ماله فيجمل لعاف واما عرضه فمحرّم

كما قال احسان بن ثابت

بيض الوجه كريمة احسانهم شم الأنوف من الطراز الاول



بُغْتُونِ حَتَّى مَاتَ نَهْرٌ كَلَابَهُمْ لَا يَسْلُونُ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

أَخَذَهُ الْآخِرَ فَهَدَمَهُ فَضَالَهُ

ذَهَبَ الزَّمَانُ بِرَهْطِ حَسَّانِ الْأَيْضِ مَنْزِلَهُمْ كَامِسِ الدَّابِرِ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ تَحَلُّ ضَبُوحُهُمْ مِنْهُمْ عَمَلَةُ الْبَيْسِ الْغَادِرِ

سُودَ الْوَجْهِ لَيْسَمَةً أَحْسَابُهُمْ فَطَسَّ الْأَنْوْفُ مِنَ الطَّرَازِ الْآخِرِ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ

بِأَسْمَاءِ الْبَصْرِيِّ فِي مَا نَمَّ بِدُبِّ نَجْوٍ ابْنِ أَرْزَابِ

بَيْتِي قَبْدَرِي الدَّرَمِ مِنْ نَوْحِي وَبِطَلْعِ الْوَدِّ بَعْنَابِ

لا يَكُنْ مِنْ مَنِيٍّ مَشَى وَالْحَسَا وَابْنُ قَسْبَلَاكِهِ بِالْهَابِ

عَكْسَةً بَعْضُهُمْ فَعَالَ

بافرْدَة اِصْرَتْ فِي مَاشِرٍ تَنْدُبُ اشْجَانًا بِخَلِيطٍ  
 تَبْكِي قَدْرِي الْبَعْرَ مِنْ كَوَّةٍ وَتَلْطِمُ الْفِجْمَ بِبَلَوِطٍ  
 وَكَمَا قَالَ ابْنُ الرَّوْمِيِّ

مَا شَبَّتَ مِنْ مَالٍ حَمِيٍّ يَا وَيَّيْ الْعَرِضُ مُبَاجٍ  
 عَكْسَتَهُ ابْنُ نَوَاسٍ فَفَاكُ هُوَ بِالْمَالِ جَوَادٌ وَهُوَ بِالْعَرِضِ شَاجِحٌ  
 بَابُ النُّكْرِ بِرِ

كَمَا قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْرُ

كَانَ الْمِدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ وَرَبَّحَ الْخُرَامِيَّ وَنَشَرَ الْفَطْرُ  
 يُعَلِّقُ بِهِ يَرْدُ أَنْبَابِهَا إِذَا عَصَرَدَ الطَّابِرُ الْمَسْتَحْرُ

وَلَهُ مِنْهُ هـ

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ النَّهَامِ وَرِخَ الْحَزَامِي وَذُوبَ الْعَسَلِ  
يُعْلِيهِ بِرْدَانِيَا بِهَا إِذَا النَّجْمُ وَسَطَ السَّمَاءِ اسْتَقْلَ

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ هـ

اسْتَفْبِهَا مِنْ كُمَيْتٍ تَنْذَرُ اللَّيْلَ نَهَارًا  
قَالَ ابْنُ قَدِيحَةَ كُلُّهَا مَعَانٍ مَتَفَارِيثٍ فِي الْفَاطِ  
مُنَاسِبَاتٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ جَبْرِ هـ

وَجِبِلٌ كُلُّهَا حَاوَلَتْ أَمْرًا اسْتَفْبَنَ إِلَيَّ مَا رُبِّكَ الظُّنُونَا  
تَغْبِرُ عَلَى الْعَدِيِّ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ مَخَافَتِهَا وَإِنْ كَانَتْ صَفُونَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُ

شَعْبَةٌ

الْأَوَّلِيَّةُ

ومنه قوله هـ

تغير على العدى من كل اوب جادك وهي في حلب صقون

ومنه قول الز فاه

فلا شهن عليك قب قصابد محسبن اسيا فاهن قصابد  
فيها اعناق اللبام جوامع تبغى واعناق الكرام قلابد

وله منه هـ

فلا بك رستي من نوالك دائر افر سمك غضن من شاي جلد يد  
هن اذا ناضل عنك صوارم وهن اذا الاحث عليك عقود

ومنه قول ابي نواس هـ



يقول جصاصي وقد مزجت إبهما للشبابه الذهب  
فهما سوءاً والفرق بينهما انهما جامدٌ ومنسكبٌ  
اخذه ابن المعنز فقال هـ

وزنا لها ذهباً جامداً فالك لنا ذهباً سائلاً  
واخذه الرافق فقال هـ

واذ اح نفوث المسك طيباً وينقص عندها الذهب المذاب  
اذا ما الراح والنان نبح لا جالعينك قلت إبهما الشراب  
ومنه قول الخنزي هـ

احلت دمي من غير جرمٍ وحرمت بلا سببٍ يوم اللقاة كلامي

فلبس النبي حلاله بمجملٍ ولبس الذي حرّمه حرام

ثم قال هـ

الأم على هوائٍ ولبس عدلاً إذا جبت مثلك إلا ما

ومنه قول أبي نواس هـ

نخشي وترجو حالك الورى كأنك الجنة والنار

تناوله المنيني فقال هـ

ففي كاس السحاب الجوز نخشي وترجي برجي الجبامنها ونخشي الصواعق

ثم اخذ الصوري فقال هـ

خليفة برجي ونخشي كأنه جنة وفار





# بَابُ الْمُبَيَّاتِ وَأَفِّهِ

وهو مسأوة الآخذ منه الماخوذ عنه والاول احوبه لانه  
اشدع والثاني اتبع فالاول سابق والثاني لاحق كما قال  
العكوك في فتره  
مَطْرِدٌ بِرَيْحٍ فِي اقْطَارِهِ كَالْمَاءِ جَالَتْ فِيهِ رِيحٌ فَاضْطَرَبَ  
لِحَقِّهِ ابْنُ الْمَغْزِضِ صَالِحٌ  
وَكَانَهُ مَوْجٌ يَذُوبٌ إِذَا الطَّلَقَتْهُ فَآذَانُ السُّكَنِ عَنْهُ جَمْدٌ  
وَقَالَ — دَيْكُ الْجَزْرِ

مُشَعَّعَةٌ مِنْ كَفِّ ظِلِّي كَأَنَّهَا نَأْوَاهَا مِنْ خَدِّهِ فَاذَارَهَا

فلحقه ابن المعز فقال هـ

كان سدبف الخمر من ماء خده وعنفودها من شعير الجعد يقطف

ومنه هـ

كان سقبط الدبع في وجانها سقبط الندى او في على ورق الورد

اخذه ابن الزوي فقال هـ

كان ذلك الدموع فطر ندى يقطر من زجر حير علي ورد

وكما قال الحمدي في بركة هـ

اذا علمنا الصبا ابرت لها حجا مثل الجواشن مصفولا حواشها

اخذه الموصلي فقال هـ



اذا ما الریح هبَّتْ قلبك درع وان سكت فمراة صقيل

ومنه هـ

اذا المرثى العاذلان هجرها ابث كبد عما يقطن صدوع  
وكيف اطبع العاذلان وجهها بورقني والعاذلان هجوع

اخذه كثير فقال هـ

يلومك في ليلي وعقلك عندها رجال ولم تذهب لهم بعقول  
فما شفعت نفسي بما امر وابه ولا عجت من اقوالهم يقبيل

ومثله هـ

كريم نميت السرخي كانه اذا استخبروه عن حديثك جاهله

رعا سركم في مضمير القلب والحتى شقيق عليكم لانخاف غوايلة  
اخذه الاخر فقال هـ

ومشجبر عن ستر ليل زد دنم بعماء من ليل نغير بغير  
بقولون خبر نافتن امينها وما انا ان خبرتهم بامير  
وقال ابو تمام هـ

واذا اهلث لدرهم مالم ائل ادر كثر من جرداك مالم اطلب  
اخذه ابن جوسر فقال هـ

ولقد دعوت ندى الكرام فلم يحب فلا شكر ندى الحار وما دعي  
ولا بى تمام هـ



بكل في للضرب بعرض للفنا مجباً على طيبة الطغر والضرب

اخذه المثنى فقال هـ

وكل فتى للحرب فوق حبينه من الضرب سطر بالاسنة معجم

ومنه قول الاعشى هـ

وسببة مما تعقوبك كدم الذبيح سلبتها جرحاً بالها

اخذه ابونواس فقال هـ

اعطتك زكاتها العقار وحان من ليلك اسفار

وهكذا قال فيس بن الخطيم هـ

قضى لها الله حين صورها الخالق الاتكها الشدف

اخذه ابو نواس فقال ه  
لا ينزل اللبلب حث حلك فدهر شتر ايهانها ر

ومنه ه

كجنت جسمها معنا ورباها على سفر

ومنه قول مسلم بن الوليد ه

فرعاني فرعها بلبل على قمر على قضيب على دعص النقا الدهر  
اذ كى من المسك انفا سا وجمتها ارق ديا جة من رفة النفس  
كان قلبي وشاحاها اذا خطرث وقلبا قلبها في الصميت والخمر  
بحري مجبتها في قلب عاشقها بحري السلامة في اعضا شمسك



أخذ البيت الآخر أبو نواس فقال ه  
فمننت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم  
ومنه قول أبي تمام ه  
نقل فوادك حيث سبت من الهوى ما الحبُّ إلا للحبِّ الأول  
أخذه من قول كثير ه  
إذا ما زادت خلة أن شربها أبتنا وقلنا للحبيبة أول  
وكذلك قوله ه  
وكان على الفتي الإقدام فيها ولبس عليه ما جنت المنون  
أخذه من قول الأول ه

على المرء ان يسعى لما فيه بفعلة ولبس عليه ان يساعده الدهر

ومنه هـ

يسقط الطير حيث يلقط الحب وتغشى منازل الكرم ماء

اخذه الاخر فقال هـ

يزدحم الناس على بابه والمشرب العذب كثير الزحام

ومنه هـ

ظلت تبشرني عيني اذ اقبلت بان اراك ولا زالت على خطير  
فقلت للعين اما كنت صادقة اني تبشرك باليمن اسعد البشر  
فما جزاوك عندي لبس اعرفه بل جزاوك ان تحظين بالخطير



وَأَسْتُرُ الْمَقْلَةَ الْآخِرَى وَأَجْجِبُّهَا عَنِ الْجَبِيبِ كَمَا لَمَنَّا بِالْخَبِيرِ

وَمِنْهُ هـ

بَكَتْ عَيْنِي غِرَاةَ الْبَيْزِ حُزْنًا وَآخِرَى بِالْبَكَاءِ بَخْلَتْ عَلَيْنَا

فَجَازَيْتُ الَّتِي نَخَلْتُ بِدَمْعٍ بَانَ غَمَّضْنَاهَا يَوْمَ الْيَقِينِ نَا

وَجَازَيْتُ الَّتِي جَادَتْ بِدَمْعٍ يَرُوبُهُ سَيْدِي فَرَانَهُ فِينَا

فَهَلْ أَحَدٌ سِوَايَ آثَابَ عَمَّنَا عَلَى فَعْلٍ وَعَاقِبٍ فِيهِ عَمَّنَا

وَمِنْهُ لِلنَّابِغَةِ هـ

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تَرُدْ اسْفَاطَهُ فَنَنَا وَلَنَّهُ وَانْقَنَّا بِالْبَدِ

وَمِنْهُ لِابْنِ حَبَّةِ الشُّمَيْرِيِّ هـ

فَالْفَتْرُ

فَالْتَقَتَا عَادُونَهُ الشَّمْسُ وَانْفَتَّ بِأَحْسَنِ مَوْصُولٍ لِكَيْفٍ وَمَعْمُومٍ  
وَمِنْهُ لِلْمَسْرُوحِيهِ

هُمَا مَعْطَا يَاهُ بَدْوَرُ طَوَالِغٍ عَلَى الْمَلْبِيهِ فِي لِبْسَالِ الْمَطَالِبِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّافِعَةِ الْحَارِثِيهِ

وَإِذَا السُّبُوفُ قَصَّرَتْ بَلَعَهَا لِنَاخِثِي تَنَاوَلَ مَا تَرَدُّدُ خُطَانَا  
أَخَذَهُ فَبَيْسَ بِنِ الْحَطِيمِ فَسَالَ هـ  
إِذَا قَصَّرَتْ أَسْبَابُنَا كَانَتْ وَصَلَهَا خُطَانَا إِلَى عَدَائِنَا فَنَضَارِبُ  
وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ هـ

وَإِحْسَنُ مِنْ نَوْرِ نَفْسِهِ الصَّبَا بِيَاضِ الْعَطَا يَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ



ومنه قول الاستوده

اذا المرء اعجابته في شبابه فلا تخرج منه الحجر عند شيب

اخذه الاخر فقال هـ عدالمشيب

اذا المرء اعجبته المرءة ناسيا فمطلبها كهل لا عليه شديد

ومنه قول هبازه

ظهورك اية لله صحت بها الادبان واسنفت الصدور

زاوك ومبت الامال حتى مجودك والندى الاعشى بصير

فامن بالمسبح وايتبه وان نشأت من الطين الطيور

وابقرن موسى شوقا بان شقت بكفك البجور

والتعب



وَابْصَرَ قَبْلَكَ الْمَاضِينَ مَرُّوا وَمَا تَنْتَظِمُ بِهِمُ الْأُمُورُ  
 صَبَّاحًا مَجِيدًا وَسَاعَ فِيهِ وَقَالَ الرَّسُلُ خَيْرُهُمُ الْخَيْرُ  
 فَخَذَهُ ابْنُ سَنَانٍ فَوَقَى عَلَيْهِ وَجَاهًا بِكُلِّ يَدَيْهِ فِي بَيْتٍ وَجَاءَ  
 لِحُلِيِّهِ كَمَا لَمَّا وَاحْسَنَ نَظْمًا مَا إِلَّا أَنَّهُ غَلَا فِيهِ تَجَاوَزَ  
 اللَّهُ عُنَاوَعَتَهُ فَقَالَ هـ

أَعْبَاءُ جِبِلِّ نِزَاكٍ بِأَبْنِ مَقْلَبٍ شَكْرِي وَفَصَّرَ عَنْهُ جُحْدٌ تَنَاوَى  
 وَصَفْوًا بِيَاضٍ بِدِ الْكَلِيمِ بِأَبَةِ مِنْهُ وَكَمْرًا لَكِ مِنْ يَدِ بِيضَا  
 وَتَعَاظَمُوا أَجَاءَ عَيْسَى مَيْتًا فَرْدًا أَوْ جُودًا بَاعَتْ الْفُقْرَا  
 وَرَأَوْا وَفَدَّ صَعِيدَ السَّمَاءِ عَجْبًا وَقَدَّرَ لُفُوقَ كُلِّ سَمَاءِ

هذا البيت من ديوانه  
 وهو من قصيدته  
 في مدح أمير المؤمنين



## بَابُ الْأَنْصَافِ

وهو ان يرجع من الخبر الى الخطاب ومن الخطاب الى الخبر  
مثل قوله سبحانه حتى اذا كنتم في الفلك وجرتم بهم  
وقول بعض العزب ٥

انذكر اذ نود عنا سلمى بفرج بئنا مة سقى البشار

وقول الآخر ٥

طرب الحمائم بذى الازاك فهاجني لارك في علل وابك ناصب

وقال الآخر ٥

مضى كان الحمام بذى طلوح سقبت الغيث ابها الخيام

ومن الرجوع

اليس قليلا نظرة ان نظرتها اليك وكلا ليس منك قليل

وقول زهير

قف بالديار التي لم يعفها القدم نعم وغيرها الارواح والديم

باب الالتقاط

اعلم ان الالتقاط هو ما يتطرحه العلماء بينهم والشعراء  
والكتاب وهو ان يطرح بيتا ويولد من كل كلمة منه  
بيتا او من كلمتين او ثلاثة او غير ذلك مثل ما  
ذكر في كتاب الصناعتين التعليق والالتقاط وهو

ان يكون البيت ملفقا من ابيات قبله مثل قوله  
اذا ماراني مقبلا غص طرفه كان شعاع الشمس دونه مقابله  
وهذا يلتقط من ثلاثة ابيات من قوله

اذا ماراني قطع الطرف بينه وبين فعل العارف المتجاهل  
ومن قول الاخر

يريد بعض الطرف دونه كانما روي بين عينيه على الحام  
ومن قول الاخر

اذا ابصرتني اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور  
ابن هرمة

لانك

كانك لم تَسِرْ ببلادِ نجدٍ ولم تُنظِرْ بناظرَةَ الجِمامِ

وَمِنْ قَوْلِ الْآخِرِ هـ

لَمْ تَلْمَسْ عَلَى الرَّبِيعِ الْمَجْمَلِ بَغْدَ وَمَا بَكَوْكَ فِي الطَّلُوبِ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ نَوَائِرِ هـ

أَتَمُّ طُوبَى لِلسَّاعِدِينَ كَأَنَّمَا تَنَاطَرَتْ نَجَادُ سَيْفِهِ بِلُؤَاءِ  
**بَابُ فَضْلِ السَّيَابِ عَلَى الْمَيْبُوتِ**

كَأَنَّ الْحَتَانِ مِنْ ثَابِتِ الْأَنْصَارِ هـ

تَرَكَ الْأَجْمَةَ أَنْ غَانِلُ دُونَهُمْ وَنَجَابِرُ السَّرِطِمْغِ وَالْحِجَامِ

أَخَذَهُ أَبُو تَمَامٍ فَقَالَ هـ



نَزَكَ الْإِجْمَاعُ نَاسِبًا لِلسَّابِ لِبِأَعْذَرَ النَّسِي خِلَافَ عَدْرِ السَّابِ

وَقَالَ حَنَّانُ

بَغْتَوْنَ حَنِي مَائِهْرًا كَلَابَهُمْ لَا يَسْتَلُونَ عِزَّ السَّوَادِ الْمَقْبِلِ

وَقَالَ ابْنُ نَوَائِرٍ

الْبَيْتُ حَالٌ لَا يَهْتَرِكُ عَلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَلَا يَنْكِرُ زَيْدٌ طَوْلَ ثَوَابِ

بَابُ رَجْحَازِ الْمَسْبُوقِ عَلَى السَّابِقِ

مِثْلُ قَوْلِ مُسْلِمٍ

أَمَا الْهَيْمَاءُ فَدَقَّ عَرَضُكَ دُونَهُ وَالْمَدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمْتَ جَلِيلُ

فَإِذْ هَبَّ فَاثَّ طَلَبْتُ عَرَضُكَ إِنَّهُ عَرَضُ عَرَزْتِ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

فَرَزَهُ

شعده

الأمانة

أخذه أبو نواس ففصره في قوله هـ

بما أهجوك لا أدري لساني فيك لا يجدي

إذا فكرت في عرضك أشفت على شعدي وقال عدي بن الرفاع هـ

لو يغبر الماء طفي شروقك كالغصان بالماء اعصاردي

أخذه أبو نواس فقص عنه ما قال هـ

غصصت منك بما لا بدفع الماء وضح هجرك حتى ما به داء

# باب التثقيب والتخفيف

وهو كقول أبي نواس هـ

دع عنك لومي فإن اللوم اغراء وداوني بالني كانت هي الداء



لَخَذَهُ أَبُو نَمَامٍ فَأَتَى بِهِ فِي الْفَاطِمَةِ تَقْبِيلَةً فَقَالَ ه  
مَذُكُ ابْنُكَ فِي الْغُلَاوَاءِ كَمَا تَعْدُونَ وَأَنْتُمْ شَجَرٌ أَيْ  
وَكَمَا قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ وَاحْتَرَكَهُ  
قَدَاوَلَعْنَهُ بِطَوْلِ الْهَجْرِ عَنْ نَهْ لَوْ كَانَ يَعْرِفُ طَعْمَ الْهَجْرِ مَا هَجَرَ  
لَخَذَهُ أَبُو نَمَامٍ فَقَالَ ه

كُنْتُ الْغَطَاءُ فَأَوْقَدِي أَوْ ائْتِي لَمْ تَكْدِي وَظَنَنْتُ أَنْ لَمْ تَكْدِي  
بَابُ النَّقْصِ  
وَهُوَ أَنْ نَقَصَ السَّارِقُ مِنْ كَلَامِهِ مَا هُوَ مِنْ ثَمَامِهِ كَمَا قَالَ عَنَزَةُ  
وَإِذَا شَرِبْتَ فَأَنْتِ مَسْهَلُكَ مَالِي وَعَرَضِي وَإِنْ لَمْ يُكَلِّمْ

واذا صحوت فما اقتصرت عن نبي وكما علمت شمائله وشكره  
 اخذها احسان ففحص منها ما ذكر الصحو فقال ه  
 ونشرها فتركتنا ملوكا واسدا اما بنهنها اللقا  
 وكما قال ابو نواس ه

اذا احصلت دون اللهاة من الفتي دعا همته من صدره برجيل  
 اخذها ابن المعثر ففحص عنه وقال ه

اذا سكت صدر الفتي زال همته وطابت له دنياه وانسع الضنك  
 بَابُ النَقْلِ

اعلم ان النقل هو ان ينقل الشاعر معنى الى المعنى غيره كما قال



الشيخ ابو العلاء في تفسير قول المنذبي  
ولخطه في كل قلب شهوة فحي كان مدادة الامواء  
قال هذا يسمونه اهل النغد بالنقل وذلك انه نقله من قول  
المخيري في الخمره  
اقرعت في الزجاج من كل قلب في محبوبه الى كل نفس  
ومنه قوله  
لو ان مسنانا تكلف غير ما في وسعه لستى اليك المنذر  
منقول من قول الاخيره  
ولهن بالبيت العشق لبانه والبيت يعرفهن لو نكلم

لو كان جثا قبلهن ظعا بناجما الخطيب وجوهن وزمزم  
 لكنه نقله من النسب الى المدح ومما غارب هذا قول الاخيرة  
 سالت به طبيا كحلها فكل اباه وكل انف  
 وقالوا الجحوظ لمنابه كما ظلمت ما ية بالالف  
 اخذ من قول ابي نواس حيث يقول  
 ابها المدعي سلبا سفاها ست منها ولا فلامه ظفر  
 انما انت في سلبك كواو الحث في الهجا وظلما بعمر  
 ومنه قول ابي نواس

تدور علينا الزاح في عتيدية جثها بانواع النصارى وبرا فارس

قوارنها كسرى وفي جنباتها مهي تدريها بالفتى الفوارس  
فلترج ما زرت عليه جيونها وللماء ما دارت عليه الفلاش  
نقله الزفاف قال هـ

وموسوم كاساتها بفوارتن من الفرس نطفون في المدام ونحرق  
يقابل منهم كل شاك سلاحه وفي يده سهم المصوق  
كان الجباب المستند برقلاده عليه وتون يد المدامه بلمق  
ومنه هـ

من زاي مثل جنبي تشبه البدر اذ بدلا  
تدخل اليوم ترمندخل ارضاها غدا  
نقله غير فقال هـ

كُنْتُ فِي دَعْوَةِ قَوْمٍ وَجَّهُوا بِرَسُولٍ نَحْوِ مُوسَى الْخَطْمَةَ  
 فَأَنَا نَائِفَةٌ قَبْلَ الضُّحَى وَاتَى مُوسَى يُعْبِدُ الْعَتَمَةَ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ مُسْلِمٍ ٥

افترت امرئى باصلاحى خلافتهم وكان اصلاحها للدين افسادا  
 ما فرسوا احدا الا وراهم ان يعقبوا غيب ذلك القرب ابعادا  
 اخذ ابن مقلة بعد قطع يده فقال ٥

ما ملكت الجاهة لكن توثقت يا بما منهم فاودت بمبني  
 بعثم ديني لهم يد نياى حتى حرموني دينها هم بعد ديني  
 كسر تخلت ما استنطقت محمدى خطاروا هم فما حفظون





لبس في الجباه لذة عيش باجاني مات بميني فبيني  
ومنه قول سيف الدولة بن حمدان وكبها الى اجده ناصر  
الدولة

تركت لك العلبا وقد كنت اهلها وقلت لهم ببني وبين اخي فرق  
وما كان بي عنها نكول وانما تجاوزت عن حفي فتم لك الحق  
اما كنت ترضى ان اصون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق

ومنه النصف  
والله في الامانة  
لا يبيع العرق مريعا دارم الاوى باظر  
ما لدمع صقال

قاله لولا لا قبود في خلاخلنا من الجميل وفي الاعناق اغلال  
لكان في بلاد الله متسع وفي الملوك لبانات واستغال

لِحُرْمَةِ الضَّيْفِ وَالْجِزَاءِ الْقَدِيمِ وَمَنْ آتَاكُمْ وَكُهُولَ الْحَيِّ اَطْفَالَ  
 اَبْنَائِكُمْ وَجَلَابِيْبَ الصَّبِيِّ فُشِبَ فَكَيْفَ اَرَحَلْ عَنْكُمْ وَهِيَ اِسْتِمَالٌ  
 وَمِنْهُ هـ

وَكَرْمِ مَلِكٍ فِدْرُضُهُ قَبْلَ هَذِهِ مَرَّيْتُ لَهُ الدُّنْيَا بِسَيْفِي فِدْرَتْ  
 اِذَا بَدَتْهُ عَنْ قَوَائِمِ بَدْرِهِ دَعَانِي وَلَا يَدْعُو اِذَا مَا اقْرَبَتْ  
 اِذَا مَا هِيَ اَحْوَلَتْ مَحَاحِقِي مَقْسَمِي وَيَقْسِمُ لِي مِنْهَا اِذَا مَا امْرَتْ  
 وَمِنْهُ هـ

اَهَانَ وَاَقْسَمْتُ تَنْصَحُنِي وَمِنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ فَسَدَا  
 رَأَيْتُ اَكْفَ الْمُضْلِمِينَ مَلِكِي مِلَاءً وَكَفِي مَرِ عَطَائِكُمْ مِعْرَا

عطاؤكم للضالين بين رفايتكم كثيرًا وللباينين عزكم فزنا

ومنه لابن نواسه

لا ينزل الليل حيث حلت فدهر شترابها نهار

استخرج منه المحمدي معنى آخر فقال هـ

غاب ذجاها واتي ليل يدجو علينا وانت بدد

ومنه لابن نواسه

من شراب كانه كل شيء تمتي مخبر ان يكونا

اخذه ابو تمام فعل منه معنى آخر فقال هـ

فلو صورت نفسك لم نر ذها على ما فيك من كرم الطباع

وكما قال ابو تمام ايضا

كزيم مني امدحه امدحه والورسي معي ومني ما لئنه لئنه وحلي

اخذه غيره فولد منه معني لمحبوب فقال هـ

واذا دمت لم اجذب نامرا ورمت فيما قلت بالهنار

ومنه هـ

يامن لست بحبه ثوب الصناخي خفيت به عن العواد

والنيت بالسهر الطويل فانسيت اجان عيني كيف كان رفاحي

ان كان يوسف بالجمال مقطوع الابدني فانك مقطوع الاكباد

اخذه بعض شعر المغرب فقال هـ



يا يوسف الجمال عبدك لم يبق له حيلة من الحيل  
ان قد فيه الفميص من دبر فبئك قد الفواد من قبل  
او قطع النسوة الاكفف فقد قطعت فلي عليك من اول

ومنه لابي غمام هـ

لامر عليهم ان تشر صدورهم ولبس عليهم ان تشر عواقبهم

ومنه لغيره هـ

فان على الفتي الاقدام فيها ولبس عليه ما جنت المنون

ومنه لابي نواتر هـ

يا قمر اللئيم من شهره ابدى ضبا لثان بقين

ومنه لقبين من الخطيبين هـ

تبدت لنا كالتسبيح غمامة يد الحبيب منها وضئت كحاجب

ومنه قول الرافاه

قرا إذا ما الوشي صبى إذا له كسما بصون جماله بهابه  
ضعفت معاقد خصيره وعموده فكان عقداً الخصر عفت وقابه

أخذه من مولد الأخره

وأظن عقده وصالحها المحرّبها أو هي واضعت فوه من خصيرها

ومنه هـ

ملك إذا ما مدّ حتمنا أمل في الجود فاض من حسنة الجود

ومنهُ هـ

وسيفت من جروله خمسين سحاب جادت على من خسر انا ميل  
لخذه الشريف فقال هـ

ابسم الى هذا الزمان صاحب طويل نخاد السيف من ال ما تيم  
انامله في الحرب عشر اسنه ولكها في السلم عشر عما في  
ومثله للرفاه

ولو انهم شيعه كوال تكن لفضل منهم على درهم  
ومن النظار دقول الخليل هـ

كانه عند شعربه قمر بكرة في بعض انجم الفلك

اخذه طرية ابونواس فقال  
اذا عيب فيها شارب القوم خلته يقبل في داج من اليل كوكبا  
الرفا

شغف العلا بشمايل معسولة  
احلامن اللعس المنع والمما

لا يخطبن احد لي مياحي  
احد فقد وجد السوار المعصا

وطرية قول المتنبى  
فاصبح شعرك منهما في مكانه وفي عنق الغنسا يستحسن العقد





عزالدوله

فكم ترى ذهباً يرضيك منظره ولو اردت له سبباً لما خلاصا

الرفا

يضن بجلنار الخدصونا ويبدك نرجس الطرف الكحيل

ماخوذ من قول الاول

بجواحيه مقلتيك جراح افتورها تيك الجفون صحاح

لا تنظرن الى العيون فانما نظر العيون الى العيون قداح

كالبدلان في قرطوق وعلى في نظري اليه جناح

بالله سله لم اقاى غفره يحى ونرجس مقلتيه مباح

ب

# بَابُ الْجَدْوِ

وهو ان يَكُونُ البَيْتُ على صنَاعَةِ البَيْتِ الاخر كما قال سُجَيْمٌ  
فما بِيضَةٌ بآثِ الظلمِ بِحَيْثُهَا ويرْفَعُ عنها جَوْجُواً مُخَافِياً  
بالْحَسَنِ منها جِزْنٌ فَالْثَارِ بِحِمْ مَعَ الرِّبْكِ امْ ثَاوِلِدَيْنا بِالْبَابِ  
ومن ذلك قول بعضهم هـ

ولم ازل للمعروفِ ما مذاقُهُ فحَلَوْا وَاَمَّا وَجْهُهُ فمَجْمُودٌ

ومن هذا الباب قول كثيره

وانى وتهيأ مِى بَعْرُهُ جَدْمًا مَخْطِيتُ عَمَّا يَنْتَنَّا وَنَخْلِيتُ  
لكالمربحِ ظِلَّ الغمامِ كَلَمَّا شِئُوا مِنْهَا لِلْقَبْلِ اضْمِحْلِيتُ



ولا يبتغي تمامه

وذلك كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها والليل تنطو غيامه  
لا مزر عليهم ان تشر صدونه وليتر عليهم ان تشر عوافيه  
حذاه ابن الجياط فقال ه

ومحجب بهز الاسنة معرض وفي القلب من اعراضه مثل محجم  
اغازاذا انتت في الحجة حذرا واخونا ان يكون لحيته  
وينظر الى قول المتنبي ه

ونعرتني جذب الزمام لقلها فمها البك كطالب يقبل لا

باب الكشف

وهو ان يكشف المشبع معني المبتدع اذا كان فيه شئ من الخفا  
كما قال امرؤ القيس

كبر المقاتاة البياض بصفرة غذاها نمبر الماء غير محلل  
فكشفت ذوالرمة بقوله

كحل في برج صفر آذ في دجج كانها فصة قد مسها ذهب  
ومنه قول الآخر

خيل قوما في عطالة فانظر الانار انزى من نحو سبز امر برقا  
كشفت الشريف بقوله

يا خيل انظر اعني الحمي ان طرف العين بالدمع اغما

كلما اومض من نحو الحمي قعد القلب من الشوق وفاما

ومنه قول العنابي هـ

مضت على عمده اللبالي واحدثت بعدة امور  
واعترضت بالبايس منه صب افاعد الحزن والسرور

كشفة بقوله هـ

فلست ارجوا ولست اخشى ما اصرث بعدة الدهور

فليجهد الدهر في منابي فما عسى جهده بصير

ذوالرمة هـ

ولما نلاقبتنا جرت من عيوننا دموع كفننا فبضها بالاصابع

ونلتنا سيفا طامز حديث كانه جنى النخل ممزوجا بما الوفايع

# بَابُ التَّوَارِدِ

وهو ان يقول الشاعر بيتا فيقولها الاخر من غير ان يسمعه  
كثير في اشعار العرب ولا بد من ذكر احسنه

قال امرؤ القيس

وقفا بها صحبي على مطبهم يقولون لا تهلك اسي وتجمل

وقال جرير

اني وحقك لو اردت زبادة في جب عن ما وجدت منها

وقال بشارة

هكذا  
قال امرؤ القيس



الجدُّ يُقْرِعُ بِالْعَصَا وَالْحَرُّ تُكْفِيهِ الْإِسْتَارَةُ  
قَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبَّاسِيُّ تُكْفِيهِ الْمَلَامَةُ هـ وَقَالَ الْخَرَّ  
نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَعْدَ فَارْدَةَ مِنْ السَّدْرِ وَلَاخِرَ فِي سَلْمِ الْخَائِرِ  
إِذَا النَّسْدُ كَرَّمْتَ سَلْمَ فَعَلَّ أَحْسَنَ بَشَارُ وَقَالَ زَهْرَةُ  
إِذَا نَامُوا مَضَجِينَ لَمْ يَرْمُجِبِ وَنَسَجَرَ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ  
كَمَا سَجَّرَتْ بِهِ أَرْمُ وَعَادُ فَا ضَحْوًا مَثَلِ أَطْلَامِ النَّيَامِ  
وَمَثَلِ قَوْلِ حُصَيْنِ الرَّبِيعِيِّ  
وَطَبَّبَ بِنَفْسِي عَنْ خَلِيلِي أَنْتَ إِذَا أَشْبَبْتَ لَا قِتْ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ  
أَخَذَهُ سَلِيمُ أَخُو مَضْرُوسٍ فَقَالَ هـ

جانہ پھورآ

دلیل

وَطَبَّبَ نَفْسِي عَنْ ظِلْمِي أَنْتِي إِذَا شِئْتِ لَا قِبْتَ أَمْرًا يَنْهَكُفُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ هـ

وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْقَاضِي عِيَاضٍ  
لِشَيْخِ الْأَصْلِ هـ

وَلَيْسَ لِلَّهِ مَسْتَنْكِرٌ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ  
وَمِنْهُ لِلْمَأْمُونِ هـ

بِإَفْخِ بِأَفَاتِحِهَا لِمَوْلَايَ صَلْنِي وَلَا تُشْمِنَنَّ أَعْدَايَ  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَنْ ذَاعَ عَجَبُ مَوْلَاكَ عِبْدِي وَأَنْتَ مَوْلَايَ  
أَخَذَهُ أَبُو فَرَّاسٍ فَقَالَ هـ

وَيَقُولُ الْغَلَامُ أَفَرُّ مَوْلَايَ فَيَقُلُ فِي مَوْلَايَ مِنْ مَوْلَاكَ  
لَكَ عِبْدٌ عِبْدُكَ فَوْقَ مَوْلَاكَ وَمَوْلَاكَ لَيْسَ يُنْكِرُ ذَاكَ





بَابُ السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ وَالنَّادِ وَالنَّادِ وَالنَّادِ

وهو ان ياخذ البيت فنقص من لفظه او يزيد في معناه او حركه  
فيكون اوليه من قابله لكن الاول سابق والآخر لاحق  
مثل قول علي بن الجهمه

وكم وثقه للريح دون ملادها وكم عقبه للطير دون ملادي  
ومثل قول الاول

له خلايق بيض لا يغيرها صرف الزمان كما لا يصد الذهب  
ومنه قول

ونرى الطير على اثارنا زاي عن ريقه ان ستمار

وقال ابو الطيب المنذبه

وذى لحي لاذ والجناح امامه بناج ولا الوحش المثار يسالم  
تمر عليه الشمس وهي ضعيفه تطالعه من بين ريش الفشا عمر

ومنه قول فيلسن بن ذريح

نداويث من ليل بلي من الهوي كما يند او يشارب الحمر بالخمير

اخذه الاعشى فقال

وكايس شربت على غرة واخرى نداويث منها بها

ومنه قول الناشي

لا عيش الابقي جاربه ذات دلال في طرفها ممرض

كان في الكاين حين تمزجه نجوم رجم تعلقوا وتخفيض  
تحمل في كائنها مشعشعة ليلتها قيمة ولا عوض  
فلوراها النظام في فدرج ماشك في ان حتمها عرض  
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كفي بالسلامة داء  
اخذه حميد بن توري فقال ه  
اربي بصري فدرابني بعد صحة وحسبك داء ان تصح وتسلم  
ثم اخذة اخر بعدة فقال ه  
بود الفتي طول السلامة جاهدا فكيف نر طول السلامة تفعل  
ومن ذلك قول العطوي ه

اصح

اصبحت بين خصاصة وتجمل  
 فامدد الي يدا تعود بطنها  
 والمز بينهما يموت هزيلا  
 بذل النوال وظهرها التقبلا  
 اخذ الثرواني فقال

لفضل بن سهل يد  
 فيسطها للذك  
 تقاصر عنها المثل  
 وسطونها للاطر  
 وباطنها للذدي  
 وظاهرها للقبيل

ومنه

لقد امنت نفسي المصاي بعدك  
 فما اتقى الدهر بعدك نكبة  
 فاصبحت منها امانا اروعا  
 ولا ارجي العيش بعدك مرتعا



ومنه  
الافليمت من شأبعرك انما عليك من الايام كان حذيرا  
ومنه

لي خمسون صديقا بين قاض وامير  
عبوا عني ولم اخلع بهم ثوب فقير  
اخذه غيره فقال

لي خمسون صديقا بين قاض وشريف  
ووزير وفقه وامير وظرير  
ولو احتجت اليهم ما وفوالي برغيف

ومنه اللوزي

ومنه

الهروي وزغرة وعقله عقل دغه  
 ويدعي من جهاله كتاب اوزان اللغة  
 وهو كتاب العين الا انه قد صبغه

اخذ غير فقال

ابن دريد يقرب وعقله عقل صره  
 ويدعي من جهله حفظ كتاب الجهم  
 وهو كتاب العين الا انه قد غير

ومنه

ولم ار في يوم الوجد مساعدا على الوجد حتى اقبل الدم مسعدا  
وكان دما فابيض منه امرأه بنا والتصا في حين فامر بمسود

### باب التضمين

اعلم ان التضمين هو ان يتضمن البيت كلمات مغيرة لقلوه  
اذ يتقون في الاسنة لم اضم عنها ولكن تضايق مقدمي  
صننه مسلم فقال

ولقد سما للخرمى فلم يقل يوم الوغى لي تضايق مقدمي

ومثله لبعض المتأخرين

لوان عين زهيرا بصرت حسنا وكيف يفعل في امواله الكرم

إذا

إِذَا قَالَ زُهَيْرٌ حِينَ بَصُرَهُ هَذَا الْجَوَادُ عَلَى الْعَالِيَةِ لَاهِقَهُمْ

وَمِنْهُ لِلصُّوْلِ هـ

وَفَتَتْ عَلَى بَابِ الْوَيْدِ كَمَا نَتَى فِقَانِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
وَأَمَّا سَأَلْنَا هُمْ لَضَرٍّ وَفَافَهُ يَفُولُونَ لِأَتَيْتُكَ أَسْتَى وَتَجَمَّلِ  
فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْ سَوْرَةٍ دَهْمٍ عَلَى النَّجْدِ حَتَّى بَلَغَ صَبْحِي مَجَلِي  
وَفَدَّ طَالَ تَرْدَادِي بِالْبَابِ دَائِمٍ فَهَلْ عِنْدَ رَيْسِمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلِ

وَمِنْهُ هـ

أَتَيْتُ الْجِبْرَةَ الذَّنْبِي تَدَاعَوْا بَكْرَةً بِالزِّيَابِ قَبْلَ الزَّوَالِ  
عَلِمُوا النَّبِيَّ مَقْبُورًا وَقَلْبِي زَائِلٌ فِيهِمْ أَمَامَ الْجِمَالِ





مثل صاع العزير في ارض القوم وما يعلمون ما في الرجال

ومنه هـ

طفيلي يوم الخبز اني زاه ولوزاه علي بفاع  
ولا يروى من الاجاز الا اوجب ولو دعتي كزاع

ومنه هـ

يا ابا ابوب هذي كنية من كني الانعام قد ما لم تترك  
فدقضي بدت لبسد بيننا انما نجدى الفتي لست الجمل  
كم حد وناك لشرقي في العلي والي الله فلا تغل هبل

ومنه هـ

احسن الأشعار عندى أنف بالحجر الحمارا  
والذالاي عندي وثرتي الناس شكا ربي ومنه

قال ابن هرون لعلمانه وقد تعاطوه بصفع شديد  
لبن شكرتم لا زيد نكتم وان كفرتم ان عذابي لشديد

استغفر الله

### بَابُ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ

اعلم ان الحل والعقد هو مما يفاضل فيه الشعر والكتاب  
وهو ان ياخذ لفظا منشورا فينظمه او شعرا فينثره  
ونظائر حونه العلماء ما بينهم مثل قول الرشيد لوجده  
الحمر كان ذهباً او انحل الذهب كان خمرًا وظمه غيره

هذا هو الحل والعقد  
المراد به ما هو  
عقب

له



وزنا لها ذهباً جامداً فالك لنا ذهباً سائلاً  
ومن ذلك قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
لا شعث بن قيس انك ان صبرت جرمي عليك القضاء وانت  
ما جور وان جرعت جرمي عليك القدر وانت ما زور انك  
ان لم تتل احسبنا سألوت غفلة كما تسألوا البهايم  
عقدة ابو تمام فقال ه  
انصبر للبلوي جأء وحسبة فنجرام تسألوا البهايم  
وقال ————— عبد الله بن الزبير لما قيل مصعب  
اخوان التسليم والسؤلون ماء الرجال وان الهلع والنجع

رواه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه

مبارك

زيات الحجال عقدة ابو ثمام فقال ه  
 خليفنا رجلاً للتجدد والاسي وتلك الغوازي للبكا والماء  
 ومنه قول المتنبي  
 فوق السماء وفوق ما طلبوا فاذا ارادوا غابة نزلوا  
 نثره الصابي فقال اذا ما احدثهم الهابدا يجلبها الى سقال  
 جذبها يد الى المحل العالي ومنه قوله ايضا  
 وعدت الى حلب ظافر اسعود الحلي الى العاطل  
 نثره الصابي فقال وعاد مولاي الاستفرغ عن عود  
 الحلي الى العاطل والبعث الى الروض الماحل وقول المتنبي ايضا



كَانَ كُلُّ سَوَالٍ فِي مَسَامِعِهِ قَمِيصٌ يُوَسِّفُ فِي اجْتِنَانِ بَعْقُوبِ  
نَثْرَةِ الصَّائِي فَقَالَ وَصَلَ كِتَابُ مَوْلَايَ فَكَانَ فِي الْحَسَنِ  
رُوضَةٌ حَزَنٌ بَلْ حُجَّةٌ عَدْنٌ وَفِي شَرْحِ النَّفْسِ وَبَسْطِ  
الْأَنْسِ بَرْدٌ الْاَكْبَادِ وَالْقُلُوبِ وَمَمْبِضٌ يُوَسِّفُ فِي اجْتِمَاعِ  
بَعْقُوبِ هـ وَمِنْ ذَلِكَ مَا قَالَهُ أَرْسَطَاطَالِسُّ نَثْرًا وَمَا  
أَنْشَأَهُ الْمُنْتَبِي نَظْمًا عَلَى مَعْنَاهُ قَالَ أَرْسَطَاطَالِسُّ إِذَا كَانَتْ  
الشَّهْوَةُ فَوْقَ الْفُذْرِ كَانَ هَلَاكُ الْجِسْمِ دُونَ بُلُوغِ الشَّهْوَةِ  
قَالَ الْمُنْتَبِي

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا تَجِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْاجْتِمَاعُ

قال ارسطاطاليس نفوس الحيوان اعراض لحوادث الزمان  
 اذا اعتاد الفئ خوض المنايا فاهون ما يستر به الوجوه  
 قال ارسطاطاليس روم نفل الطباع من ذوى الطباع  
 تتدبدا لامتناع قال المتنبي

براد من القلب نسيانكم وثابى الطباع على الناقل

قال ارسطاطاليس اذا تجردت اللطائف عن الشكو  
 كسبت الصورة رونقا قال المتنبي

اذا خلعت على عرض له خلا وجدتها منه في ابهى من الحلال  
 قال ارسطاطاليس الالفاظ المنطيقية مضرة



١٤  
بذوي الجمل لعجزها منهم عن ادراكها قال المثنبي هـ  
بذوي الجوان من انشاد ما ضرر كما تضر رباح الورد بالجمل

قال — ارسطاطاليس تعاقب ايام الزمان مفسد

لاحوال الجوان قال المثنبي هـ

فما ترحى الفوش من زمن احمد حاليه غير محمود

قال — ارسطاطاليس الزمان ينشئ ويلبثي ففناء قوم

سبب الكون اخير قال المثنبي هـ

بذات فضة الايام ما بين اهلها مصاب قوم عند قوم فوايد

قال — ارسطاطاليس من علم ان الكون والفساد

بذات فضة

عشرون

يتعاقبان الاشياء لم يحزن لو زود الفجائع لعلمه انه من كونها  
 وهان ذلك عليه ليجر الكل عن دفع ذلك قال المتنبه  
 اذا استقبلت نفس الكرم مصابها بخت بنت فاستدبرته بطيب  
 قال — ارسطاطاليس يسير من ضياء الحسن خير من كثير  
 من حفظ الحكمة <sup>دربره</sup> قال المتنبه  
 فان قلل الحب بالفضل صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد  
 قال — ارسطاطاليس ترداد حركات الفلك تجيل  
 الكائنات عن حفايقها قال المتنبه  
 ومن صحب الدنيا طويلا انقلب على عينه حتى يرى صدقها كذبا





قال — ارسطاطاليس النفس الجوهرية تاتي  
مقارنة الذلة جدا وترى فناها في ذلك جاتها  
والنفس الدينية بصد ذلك قال المتنبى

فجبت الجبان النفس اوردته البقاوجب الشجاع النفس اوردته الحيا

قال — ارسطاطاليس باعندال لامرجه وتساوي

اركان الحواس تفرق ما بين الاشياء واضدادها

قال — المتنبى

وما انتفاع اخي الدنيا بناظرة اذا استوت عند الانوار والظلم

قال — ارسطاطاليس من علم ان الفنا مستول

على كونه هانت عليه المصائب قال المتنبى  
 والهجر اقل مما اراقبه انا الغريب فما خوفي من البذل  
 قال — ارسطاطاليس العيان شاهداً لنفسيه  
 والاختبار يدخل عليها الزيادة والنقصان فاولى ما اخذ  
 به ما كان دليلاً على نفسه قال المتنبى <sup>رشد</sup>  
 خذ ما نراه ودع شياً سمعت به في طلعة البدر ما يغيب عن رطل  
 قال — ارسطاطاليس من لم يبردك لنفسك  
 فهو الناي عندك وان تباعدت عنه قال المتنبى  
 اذا انجحتك عن قوم وقد قدر والافتقار قههم فالراجلون هم

ث



قال — ارسطاطاليس قد يفسد العضو الكلي  
اصلاح اعضاء كالكلي والفسد اللذان يفسدان  
اصلاح غيرهما من الاعضاء قال المتنبي هـ  
لعل عنبك محمود عواقبه فربما صحنا الاجسام بالجليل  
قال — ارسطاطاليس مياينة التكلف للمطبوع كما يئنه  
الحق للباطل قال المتنبي هـ  
لان حلامك حلم لا تكلفه ليس النحل في العنبر كالكل  
قال — ارسطاطاليس الرجاء ثمز والشك توقف وهما  
اصل للامل قال المتنبي هـ

193  
وَاجْلَى هَوَى مَا سَكَتَ فِي الْوَصْلِ رَبَّهُ وَفِي الْحَجْرِ فَهُوَ الدَّهْرُ رَجُوعًا وَتَمَنَّى  
قَالَ — ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ لَسْنَا نَمْنَعُ حُجَّةَ الْإِنْتِلافِ

بِالاجْتِمَاعِ فَانْ ذَلِكَ فِي طَبِيعِ الْبِهَائِمِ قَالَ الْمُنْتَبِي هـ  
وَمَا كُلُّ مَنْ هَوَى نَعْفًا إِذَا خَلَا عَفَافِي وَيَرْضَى الْحَبَّ وَالْحَبْلُ نَلْتَقِي

قَالَ — ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ مِنْ تَخَلِّي عَنِ الظُّلْمِ بِظَاهِرِ امْرِهِ  
وَعَقْدِهِ جَوَازِئِهِ وَكَانَ سَاكِنًا لَهُ بِجَوَاسِئِهِ فَهُوَ

ظَالِمٌ قَالَ الْمُنْتَبِي هـ

وَاطْرَاقُ طَرْفِ الْعَيْنِ لِبَشْرِ بِنَافِعِ إِذَا كَانَ طَرْفُ الْقَلْبِ لِبَشْرِ بِمَطْرَفِ

قَالَ — ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ عِلَلُ الْإِفْهَامِ اتَّسَدَ مِنْ عِلَلِ

الاجتماع قال المتنبى

بهون علينا أن تصاب جُثومنا وتسلم أعراضنا وعقولنا

قال ارسطاطاليس من جعل الفكر في موضع البدية

فقد اضر بخاطرنا وكذلك مستعمل البدية في موضع

الفكر قال المتنبى

ووضع الندى في موضع السيف بالعلو مضمرة كوضع السيف في موضع الندى

قال ارسطاطاليس التناهي بما عده الجواهر ابعده

من التناهي بما عده الاجتماع قال المتنبى

وابعد من ناداك من لا تجيبه واغرض من عاداك من لا يساكنك

واعقب

قال  
استطاع البش الحكيم تزيه الحكمة ان فوق  
علمه علما فهو ابدامتواضع لتلك الزيادة والجاهل نظر انه  
قد تناهى فيتفط بجملة فتمقنه النفوس قال المنبتي ه  
وما التبه طبي فهم غير اني بغض الال الجاهل المنعا قل  
قال استطاع البش وقد اتي له غلام حسن الوجه  
فاستطقه فلم يجد عنده علما فقال نعم البش لو كان  
فيه ساكن قال المنبتي ه  
وما الحسن في وجه الفتي شر قاله اذا لم يكن في فعله والخلاب  
قال استطاع البش اذا نجوهرت النفس الفلسفية

قال استطاع البش الحكيم تزيه الحكمة ان فوق  
علمه علما فهو ابدامتواضع لتلك الزيادة والجاهل نظر انه  
قد تناهى فيتفط بجملة فتمقنه النفوس قال المنبتي ه  
وما التبه طبي فهم غير اني بغض الال الجاهل المنعا قل  
قال استطاع البش وقد اتي له غلام حسن الوجه  
فاستطقه فلم يجد عنده علما فقال نعم البش لو كان  
فيه ساكن قال المنبتي ه  
وما الحسن في وجه الفتي شر قاله اذا لم يكن في فعله والخلاب  
قال استطاع البش اذا نجوهرت النفس الفلسفية



لَحَقَتْ بِالْعَالِمِ الْعُلُوِّيِّ فَلَا تَسْتَنْزِلُ إِلَّا الْمَهْمُومَ الرَّابِيَةَ وَلَا يَجِبُ  
لِعَرَضِهَا مَلِكٌ لِأَمْرٍ قَالَ الْمُنْبِيَّ  
وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ انْفَسَّ فِي النَّفْسِ وَاشْتَهَى مِنْ أَنْ كُلَّ وَاجِبًا لَا  
قَالَ — ارْتِطَا طَابِئُ الْكِلَالِ وَالْمَلَالُ يُتَعَاقَبَانِ  
الاجْتِمَاعُ لَضَعْفِ إِلِهِ الْحَيْرِ لِضَعْفِ إِلِهِ الْمُحْتَسِرِ  
قَالَ — الْمُنْبِيَّ  
وَإِذَا الشَّيْبُ قَالَ أَفْ فَمَا مَلَّ حَيَاةً وَأَمَّا الضَّعْفُ مَلَا  
قَالَ — ارْتِطَا طَابِئُ الدُّنْيَا نَطَعِمُ أَوْلَادَهَا  
وَنَاكُلُ مَوْلُودَهَا هـ قَالَ الْمُنْبِيَّ

بدا

ابداسترد ما تهب الدنيا فيا ليت جوورها كان بجلا  
 قال للحكيم اذا كانت الاشيا فاعلة في الطبع لم تحم  
 على فعلها لان الشمس لا تحم على حوايرتها ولا عياضونها  
 قال المتنبى

رب امراتك لا تحم الفعال فيه وتحم للانفعال  
 قال الحكيم للبحر ذلة كامنة في نفس الجبان فاذا اخلا  
 بنفسه اظهر شجاعته  
 قال المتنبى

واذا ما الجبان حل بارض طلب الطعن وحده والتراي  
 قال الحكيم الغلبة بطبع الحياة والمسالمة بطبع الموت



والنفس لا تحب ان تموت فلذلك تشتهي الاشياء غلبة

قال المتنبّي

من اطاق التماس شيء غلابة واغتصبا بالم نلتسه سو الا

قال ارسطاطاليس الانسان شيخ نور روحاني ذو

عقل غريزي الاما تراه العين من ظاهر النور

قال المتنبّي

كلا العقول كان اذ في ضيفم اله في الى شرف من الاسان

قال الحكيم ارسطاطاليس البهيمية تالف مساكنة

الاجسام الدانية فلذلك يصعب عليها مفارقة

احسانها

اجسامها والنفوس الصافية بضد ذلك قال المتنبى  
 الف هذا الهوى وقع في النفس ان العام مر المذاق  
 قال — ارسطاط ليس نفع بذي الجرح  
 ان يفارقه الجود لانها اذا اعتدلا كان اعتدالهما  
 كشي واحد ويجوزهما اسمان

قال — المتنبى  
 والغنى في يد الليم قبيح قبح قدر الكريم في الاملاق  
 قال — ارسطاط ليس العاقل لا يساكن  
 شهوة الطبع لعلمه بزوالها والجاهل يظن

انها خالدة له وهو باق عليها فهذا يشقى  
بعقله وهذا ينعم بجهله  
قال — المتنبى

ذوالعقل يشقى في النعيم بعقله  
واخوان الجهالة في الشقاوة ينعم

قال ارسطاطاليس

وذكر

وَلَدَكَ وَعَبْدَكَ وَزَوْجَكَ فَسَبِّحْ صَلاهِمُ الثَّعَدِيِّ عَلَيْهِمُ

قَالَ لِلْمُنْبِيِّ

مَنْ الْجَاهِلُ أَنْ تُسْتَعْمَلَ الْجَهْلُ وَنَهَ إِذَا اسْتَعْفَى فِي الْجَهْلِ طَرَفَ الْمَظَالِمِ

قَالَ ارْتِطَا بِالْبِسْرِ بِالصَّبْرِ بِمَضْرُوبِ السَّبَّاسَةِ بِبَالِ شَرَفِ

الرِّيَاسَةِ قَالَ الْمُنْبِيِّ

لَا يَسْتَلِمُ الشَّرَفَ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَخْرِ حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمَ

قَالَ ارْتِطَا بِالْبِسْرِ كُلِّ مَالِهِ أَوْ لَمْ نَدْعُو الضَّرْوَةَ

أَنْ يَكُونَ لَهُ آخِرُ قَالَ الْمُنْبِيُّ

إِنِّعَمْ وَلَنْ فَلَامُورٍ وَأَخِرٌ أَبَدًا إِذَا كَانَتْ لَهَا أَوَابِلُ

قال استطاط البش الفوش المنجور من شرك الشهوة البهيمية طبعاً  
لانكلاً قال المتنبي هـ

وترى المزنة والفتوة والابوة في كل مليحة ضارها  
هن الثلث المانع في لذته في خاوية لا الخوف مرتعاها

قال استطاط البش اذا لم تنصرف العوس في شهواتها  
ومزادها فبها تها موت ووجودها عدم قال المتنبي هـ

ذل من يخط الذليل بعيش رب بعيش اخف منه الحمام  
قال استطاط البش عراة العاقل خير من صدائه

الجاهل قال المتنبي هـ



وَمِنَ الْعَدَاوَةِ مَا يَبْنِيكَ نَفْعُهُ وَمِنَ الصَّدَاقَةِ مَا يَضُرُّ وَيُؤَلِّمُ

قال — ارسطاطاليس الفرق بين الحلم والحجر ان الحلم لا يكون الا عن قدة والحجر لا يكون الا عن ضعف فليس للمعاجر

ان يسمى باسم الجليس وهو عاشر قال المنبهي

كل حلم اتي بغر افند ان حجة لا حى اليها اللبام

قال — ارسطاطاليس النفس الذليلة لا تجد الم هواز

والنفس العزيزة يوتر فيها بيتي الكلام قال المنبهي

من يهن سهل هواز عليه ما لخرج بميت ابلاد

قال — ارسطاطاليس موت النفس العزيزة جبانها وعتها



٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

وجودها لانها تلحق بعالمها قال المنبهي

كانك بالفقر في الغنى وبالمرء في الحرب شغى الخلودا

قال ارسطاطاليس على قدر نضوة العقل يرمى الانسان الاشياء على

حفايقها والنفوس البليمة ترمى الاشياء بطبيعتها قال المنبهي

ومن يك ذا فم مرمي يرمي مجد مراب الماء الزلالا

قال ارسطاطاليس على قدر الهوى تكون الهوموم قال المنبهي

افضل الناس غرض لذ الزمن بخلا ومن الهمة اخلاهم من الفطن

قال ارسطاطاليس الحش قبل المحسوس والعقل قبل المعقول

قال المنبهي

فقلت خري على عشقك الهموم بخلاف  
 اعوذ من العيون والاشواق فقال

قوله



فقر الجهمول بلا عقل إلى ادب فخر الجواز بلا راس إلى راس  
قال أرسطاطاليس لئن جملنا ظاهر الانسان ينافع له اذا كان

بيت الحرس من العلم قال المنذبي

لا يعجزن مضبما حسن بن نه وهن يروق دفتنا جودة الكفر  
قال — أرسطاطاليس الزيادة في الجذ نقص من

المجد ود قال المنذبي

متى ما ازددت من بعد التناهي فقد وقع انتقاص في ازدياد  
قال — أرسطاطاليس اقرب القرب مودات القلوب

وان يناعرت الاجسام وابتعد البعد شافي النداني قال المنذبي





وَأَبَدٌ بَعْدَ نَابِعْدَ النَّدَانِي وَفَرَبٌ قُرْبًا قُرْبَ الْعَادِ  
قَالَ — ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى غَيْرِ فَوَاعِدِ  
كَانَ الْفَسَادُ إِلَيْهِ أَقْرَبُ مِنَ الصَّلَاحِ قَالَ الْمُنْتَبِي  
فَإِنَّ الْجُرْحَ يَنْقَرِبُ بَعْدَ حِينَ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فُسَادٍ  
قَالَ — ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ بِانْفَادِ شَرِّهِمْ بِالْحَرَمِ تُدْرِكُ صِحَّةَ  
الْغَرَضِ قَالَ الْمُنْتَبِي  
مَعَ الْحَرَمِ حَتَّى لَوْ تَعَدَّ تَرْكُهُ لِجِلْفَةِ نَضِيبَةِ الْحَرَمِ بِالْحَرَمِ  
قَالَ ارْتِطَاطُ الْبَشْرِ لِأَشْكَالِ لَاحِقَةٍ بِأَشْكَالِهَا كَمَا أَنَّ الْأَضْدَادَ  
مُبَابِنَةٌ لِأَضْدَادِهَا قَالَ الْمُنْتَبِي

١١



وَسِبِّهِ الَّذِي يُنَجِّدُ الْبَيْتَ وَأَشْبَهْنَا بِدُنْيَانَا الطَّغَامُ  
 قَالَ — اَرَسْتَ طَا بِلْسُ لَا يَجْدُ لِهَذَا الْحَيَاةِ مِنْ لَا يَجْدُ

لِنَفْسِهِ دَرَكًَا وَلَا أَمْرَهُ تَصْرَفًا قَالَ الْمُنْتَبِي

مَنْ لَا يُؤَافِقُهُ الْحَيَاةُ وَطَيْبَهَا خِي بُوَافِقَ عَيْنَهُ الْإِنْفَادَا

قَالَ — اَرَسْتَ طَا بِلْسُ اَوِ اجْرُ حَرَكَاتِ الْفَلَكَ

كَأَوَّلِهَا وَانْتِشَاءَ الْعَالَمِ كُنَّا شَبِيهِ بِالْحُفَّةِ لَا فِي حَدْسِ

الْحَسْرِ قَالَ الْمُنْتَبِي

كَتَبْتُ رَجَاءَ الْمَرْءِ مِثْلَ قَلْبِهَا بِرَوْلٍ وَبِأَنَّ عَيْشَتَهُ مِثْلُ ذَاهِبِ

قَالَ — اَرَسْتَ طَا بِلْسُ مِنْ نَظَرِ بَعْضِ الْعَقْلِ زَائِي

عواقب الامور قبل بواد زها فلم يخزع لملولها قال المنبهي  
عرفت اللبالي قبل ما صنعت بنا فلما دهشنا لم نزدني بها علما  
قال — ارستطاطا ليس لسر خوف النبكة من  
نيل الشهوات ما نعاوا عجز العجز من لم يفن عمره في طلب الغاية  
قال — المنبهي

اذ اقل عزمي عن مدى خوف بعد فابعد شي يمكن لم يحد عن مسا  
قال — ارستطاطا ليس اول درج الفضل شرك

الدم ثم النسا هي في المذبح قال المنبهي  
ومتى استنفاد الناس كل غنية فجازوا بترك الذم ان لم يكن محمد

201  
حادية وعشيرة

قال — ارسطاطاليس من فصحة عن اخذ لكانه عديها

وعدم صحة جسمه قال المنبته

دز النفس ناخذ وشرها قيل بينها فمضرو جازان دان مما عمز

لا يوصل الى غيرها

قال — ارسطاطاليس الذي لا يعلم بقلبه لانغيبه ثرون

قال المنبته

ومن جاهل بيه وهو جهل حمله وجاهل علمي انه بيه جاهل

قال — ارسطاطاليس من لم يرفع نفسه عن قدر الجاهل

رفع الجاهل فده عليه قال المنبته

اذا الفضل لم يرفو عن شكره افض عليه فالفضل فمن له الشكر

قال ارسطاطاليس من افنى عمره في جمع المال خوف العدم فقد  
تجمله قال المنبتي

وَمَنْ يَنْفِقُ السَّاعَاتِ فِي جَمْعِ مَالِهِ مَخَافَةَ فَقْرٍ فَالَّذِي فَعَلَ الْفَقْرُ

قال — ارسطاطاليس اعظم ما على الفوس اعظام

ذوي الدناة قال المنبتي

وَأَنِّي بَأَيْتِ الْمَوْتِ أَحْسَنُ مِنْظَرًا وَأَهْوَنُ مِنْ مَرَأِي صَغِيرًا بِهِ كِبَرُ

قال — ارسطاطاليس عدم الغني من القساسة

من علم الغني من الفس والمال قال المنبتي

عَسَاءَ عَيْشِي أَنْ نَفَعْتُ كَرَامِي وَلَيْسَ بَعْتُ أَنْ نَفَعْتُ الْمَالَ أَكْلُ

قال — ازسطاطا البشر حلون الفنا في عظيم كحلوه

في صغير حفير قال المنبهي هـ

فلم

فَعَظْمُ المَوْتِ فِي امْرِ حَفِيرٍ كَطَعْمِ المَوْتِ فِي امْرِ عَظِيمٍ

قال — ازسطاطا البشر من كان همه الاكل والشرب

والنكاح فهو بطبع البهايم لاننا نعلم ان البهايم مني خلق بينها

وبين ما ترى لم تفعل شيئا غير ذلك هـ قال المنبهي هـ

ارنى اناسا و محمول على غنم و ذكر جود و محمول على الكرم

قال ازسطاطا البشر من ارثى من العدم افقر من الكرم قال المنبهي

و رُبَّ مالٍ قفيرا من مرقه لم يثر منه كما اثرى من العدم



قال ارستطاطا البشر اذا لم تجرد الافعال من الذم كان الاحسان  
اساءة قال المتنبي هـ

اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى فلا الحمد مكتوبا ولا المال بلغا  
قال ارستطاطا البشر تغيب الافعال التي تزد غير مطبوعه  
استدثفلا من الريح الهبوب قال المتنبي هـ

واسدع مفعول فعلك تغبدا انكلف شي في طباعك ضده  
قال ارستطاطا البشر اتعب الناس من قصرت قدرته والسف  
همنه قال المتنبي هـ

واتعب خلق الله من زاده وفضة عما نشئ الفس ووجد

قال ارسطاطاليس اعظم الناس محبة من قل ماله وعظم محبة

قال المتنبي

فلا يجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل محبته

قال ارسطاطاليس بالغدنة يتعلق الادب لا يتقادم

السن الى صغر السن قال المتنبي

واذا الحلم لم يكن في طباع لم يحلم تقادم الميلاد

قال ارسطاطاليس الاينلاف بالجوهرة قبل الاينلاف

بالاجسام والازواح قال المتنبي

اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم





قَالَ ارْتَضَا طَابِئُ إِسْرَافِيلَ إِذَا لَمْ يُصْنَعْ بِالْمَالِ ابْنَاءَ الْجَنَّةِ وَقَتْلَ بَعَادَى  
 الْفَسْرِ فَمَا يُصْنَعُ بِالْأَعْرَاضِ وَالْأَعْوَاضِ قَالَ الْمَتَنِيُّ هـ  
 لِمَنْ نَطَلَبُ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرْجَعْ بِهَا سِرٌّ وَرَحْمَةٌ أَوْ مَسَاءَةٌ فَجَزْمٌ  
 قَالَ — ارْتَضَا طَابِئُ إِسْرَافِيلَ أَقْبَحَ الظُّلْمِ حَاسِدُ الْمُنْعِمِ عَلَيْهِ  
 لِأَنَّهُ يَعْلَمُ مَكَانَ الشُّكْرِ بِهَا مَبْلُغٌ وَمِ الْكُفْرِ وَأَظْلَمُ الظُّلْمِ  
 حَسَدُكَ لِعَبْدِكَ الَّذِي شِعِمَ عَلَيْهِ قَالَ الْمَتَنِيُّ هـ  
 وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلْمِ مَنْ بَاتَ حَاسِدًا لِمَنْ بَاتَ فِي نِعْمَةٍ بِهِ بِتَقْلِبِ  
 قَالَ ارْتَضَا طَابِئُ إِسْرَافِيلَ أَبَاهُ الْحَيَاةَ لِأَخْوَفِ مَعَهَا كَمَا نَزَّ بِأَمْرٍ  
 الْمَصَابِيحِ لِابْتِغَاءِ فِيهَا قَالَ الْمَتَنِيُّ هـ

استد

مد

السلامة

لا تفتن



204  
لاناقد هزتك الاغبر منكرت مادام بصحب فيه روحك البدن  
قال — ارسطاطا لبس الابا من لا تدبير الفرح ولا النوح  
والاستغنى على الماضي تشغلك عن طلب الآتي ولا يبرد ما  
فات من الماضي عليك غير مضرة العقل قال المنبهي  
فما يدبهم سرور ما سررت به ولا يبرد عليك الفاني الجزين  
قال — ارسطاطا لبس العشق ضرورة داخلة على النفس  
والعاشق جاهل بذلك الضرورة الداخلة عليه قال المنبهي  
رما اضرباهل العشق انهم هووا واما عرفوا الدنيا ولا فطنوا  
قال ارسطاطا لبس من حجة السياسة ان يكون الانسان

مع الإيام كلما ظهرت سنة عمل فيها حسب السبابة قال المنبهي

كلما ابتت الزمان فناء ركب المرء في الفناء سنانا

قال رسطاطا البش ليس من الحزم فتا النفس في طلب الشهوات

بل في ذلك العالم العالوي قال المنبهي

ومرآد النفوس اصغر من أن تتعادمي فيه وإن تفاننا

قال رسطاطا البش خوف وقوع المكروه قبل تنامي المدخ خور في

الطبع قال المنبهي

وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز إن تكون حباناً

قال رسطاطا البش من لم يقدّر على فعل الفضايل فلنكن فضيلته

تُرِكَ الرِّذَالُ قَالَ الْمُنْتَبِي

إِنَّا لَفِي زِينِ تَرْكِ الْبَيْحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ احْتِسَانٌ وَإِجْمَالٌ  
قَالَ أَرَسْطَاطَالِسٌ نَحْلِدُ الذِّكْرَ فِي الْكُتُبِ عَمْرٌ لَا يَبِيدُ وَهُوَ  
فِي كُلِّ بَوْمٍ جَدِيدٌ قَالَ الْمُنْتَبِي

ذَكَرَ الْفَتَى عَمْرَةَ الثَّانِيَةَ وَحَبَابَتَهُ مَا فَانَتْ وَقُضِيَ الْعَهْدُ اشْتَعَالَ  
قَالَ أَرَسْطَاطَالِسٌ عَجَزَ الْعَجْرُ لِلْعَاجِزِينَ مَنْ قَدَرَ أَنْ يَرْبِي الْعَجْزَ  
عَنْ نَفْسِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ قَالَ الْمُنْتَبِي

وَلَمْ أَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ شَيْئاً كَنَقِصِ الْفَادِيَةِ عَلَى الشَّمَامِ  
قَالَ أَرَسْطَاطَالِسٌ اسْتَبْصَرَ الْعَقْلَ صَدُّ لِنَمْتِي الْجَهْلَ



فالحالة التي سبب لاجلها منها العاقل عليها بحدثة الجاهل قال

المتنبى

ماذا القيت من الدنيا واعجبها أني بما انابك منه محتسود  
قال ارسطاطاليس لا غنى لمن ملكه الطمع واستنوك عليه

الاماني قال المتنبى

استسبت اروح مثرخان ناويدا انا الغنى واموالي المواعيد  
قال ارسطاطاليس اذا كان سقم النفس بالجهل كان الموت

شفاهما قال المتنبى

فداستشفيت من داء بداء واقتل ما اعلك ما شفاكا

قال ارسطاطاليس  
الاستشفيت من داء بداء

قال

قال ارسطاطاليس كخروزالدين ايلام وغزاوها انتقام  
والام قال المتنبى

هون على بصير ما شق منظره فانما بقظات العين كالجم  
قال ارسطاطاليس الحيوان كله مغلب وليس من السباسة  
سكون بعض البعض قال المتنبى

لانسكون بالخلق فتسببه ستكوى الجرح الى العريان والرحم  
قال ارسطاطاليس الفس السريعة ترى الموت بقاء لذرك  
الفسن اماكن الفاء وهذه حال عجز الخلق عن ادراكها قال المتنبى  
سبحان خالق عتي كيف لذتها فسم الفوس نراه غابة الالم

قال — ارسطاطاليس من كان تعلله الاما زيات

دون بلوغ الخاية قال المتنبى هـ

بعلنا هذا الزمان نذا الوعد ويخدع عما في يديه من النقد

قال — ارسطاطاليس كره ما لا بد منه عجز

في صفة العفل قال المتنبى هـ

نحن بنو الموتى فما بالنا نعا ف ما لا بد من شره

قال — ارسطاطاليس اذا كان نناشى الارواح

من كدر الاجام فما بالنا نعا ف رجوعها الى اماكنها

قال — المتنبى هـ

تعل

المتنبى هـ  
الارواح  
الاجام  
الاماكن



تُجَلُّ ايدينا باز واجنا على زمان هي من كسبه  
قال — ارسطاطاليس اللطيف بما يبه والكمايف

ارضية وكل عنصر عايد الي عنصره الاول قال المنندي  
فهذه الارواح من جموع وهذه الاجسام من شربه

قال — ارسطاطاليس النظر في عواقب الاشياء  
تزهيد في حقايقها والعشق عن درك المعشوق

قال المنندي

لو فكر العاشق في منتهى حُسن الذي تسببه لم تسببه

قال — ارسطاطاليس اخر افراط النوقى اول





موازدا الحوفِ قال المنبهي

وعناية المفرط في سلمه كغاية المفرط في حربه

قال — ارسطاطا لبس فديهدم الرجل السفه

باخلاق اللبام ما بناه من المجد باوه الكرام في سالف

الدهور والاعوام قال المنبهي

ارنى الاجداد بعلها كشر على الاولاد اخلاق اللبام

قال — ارسطاطا لبس مرض الاعضاء والاجسام

اهون من مرض العقول والافهام قال المنبهي

فان امراضهما مرض اصطبائي وان احسنهما مخ اعترابي

قال

قال — ارسطاطاليس الهوى نغطي على منبهي  
 الشهوات البهيمية حتى يكون في لذتهم سبب خفهم  
 قال المنبهي

ضني في الهوى كالشم في الشهيد كما منالذذ به جملا وفي اللذة الخفف  
 باب — التفقير

وهو ان ياتي في البهت ذكر نكتة او خبر او غير ذلك يومى  
 اليها الشاعر والنائر مثل قوله تبارك وتعالى فيهن فاصرات  
 الطرف فانه يومى بالامرى الفيسر  
 من الفاصرات الطرف لو دب محول من الذر فوق الانب منها لا ترا



ومن قول الرفاه

مدح بعض زهير عنه ناظرة ونايل شواربي عنه هدم

ومن هـ

الوم زباداً في زكافة زا به وفي قوله اثنى الرجال المهذب  
وهل محسن المهذب منك خلافاً ارق من الما الزكالك اعزب  
بابُ — النَّالِطِ وَالنَّوَالِ  
وهو ان يلقونك لا مامع كلام اختر فبولد من الكلامين  
كلام ثالث كما روي عن مصعب بن الزبير انه وسم على خيله  
عنه فلما اخذها الجحاح كتب عليها للفرازه ومن ذلك

قوله

فَوَلَّهُ لِسْعِدِينَ جُبَيْرَ مَا اسْمُكَ قَالَ سَعِدٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ  
 وَسَأَلَ مَعْبُوهَ السَّيِّدَ الْحَمِيرِيَّ مَا اسْمُكَ فَقَالَ أَنْتَ السَّيِّدُ  
 بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا مِنْ الْأَذْبِ إِذَا كَانَ اسْمُ الْمَسْئُولِ  
 مِنْ صِفَاتِ السَّائِلِ وَقَالَ مَعْبُوهَ لِسْعِدِينَ مَرَّةً مِنْ أَنْتَ  
 فَقَالَ أَنَا ابْنُ مَرَّةٍ وَأَنْتَ السَّعِيدُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ  
 لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّمَا كَبَّرَ أَنْتَ أَوِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا اسْتُؤْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَكْبَرُهُ

بَابُ الْمَبَادِي وَالْمَطَالِعِ

فَالْعُضُّ الْكِنَابِ احْتِنُوا الْإِسْنَادَاتِ فَانْهَاهَا دَلِيلُ الْبَيَانِ  
وَقَالُوا ابْتِغَى لِلشَّاعِرِ أَنْ يَحْمَزَ فِي ابْتِدَائِهِ مَا يُنْطَبِرُ مِنْهُ  
وَيُسْتَجْفَى مِنَ الْغَلَامِ وَخَاصَّةً فِي الْمَدَائِحِ وَالنَّهَائِ فِي وَانْكَرُوا  
عَلَى ابْنِ نَوَاسٍ قَوْلَهُ فِي الْبَرَامِكَةِ اَرْبَعُ الْبَلِيَّانِ الْحَشْوَعِ بِلَادِي  
فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ هـ

سَلَامٌ عَلَى الرَّبِّ إِذَا مَا قَدِمَ بَنِي بَرَامِكٍ مِنْ رَا حَجْرٍ وَعِجَادٍ  
اسْتَحْكَمَ تَطْبِيرَهُمْ وَقَبْلَ انْهَمُّوا بَلَبَسُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِالْأَسْبُوعِ  
وَكَذَلِكَ تَطْبِيرَ الْمُعْضِمِ لِمَا مَدَحَهُ الْمُوصِلِ فِي قَوْلِهِ هـ  
بَادِرُ غَيْبِكَ الْبَلِيَّ فَحَاكَ مَا لَيْتَ شَعْرِي مَا الَّذِي ابْدَلَكَ

وتغافر

ونغامر الحاضرون وعجبوا من حواز ذلك **هـ** حتى مع فهمه  
 وعلمه وكان خراب القصر بعد ذلك بقليل **هـ** واجمعا  
 على ان احسن الانذار قول امرى القيس **هـ**  
 فسايبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
 لانه وقف واستوقف وبكا واستبكا وذكر الحبيب والمنزل

في نصف بيت **هـ**  
**بَابُ** **الْأَوْخِرِ وَالْمَفْطَاحِ**

وينبغي ان يحشر زالشاعر من شاول عليه ويتحول اليه  
 كما روى ازا بانعام لما انسد على مثلها من اربع وملاعب

قال بعض الحكماء لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

وأحسن المقاطع قول نابط شراً

لنفر عن علي السن من ندم إذا نذكرت يوماً بعض أخلاقه

وقوله زهير

واعلم ما في اليوم والامتن قبلة ولكنني عن علم ما في غد عم

ومثل قوله صفا الفلب عن سلمى وقد كاد لا يسألوه

ومثل قول الفسابل

هم الحوز عطاء حزين نسألهم وفي اللقا إذا انلقى بهم بهم

ومثله

من معشر ينجرون كلامهم  
قديرا كانهم  
بأب الحماض والخروج  
انهم تجار الجوز

وستحب ان يكون الخروج والتسبيح في بيت واحد  
وهو شي اندعه المحدثون دون المتقدمين والحسن خروج  
في العزب قول زهيره

ان الخيل ملووم حيث كان ولاد الجواد على علائه هدم  
وقال دعيه

قال وفد ذكرتها عهد الصبي بالباشر فطع عاده المعتاد  
وقال الجحري



قد قلت للغيث الركام <sup>في</sup>  
ضربت للغيث الركام ولج فم ابراهم والرج في از عاده  
لا تعرضن لجمع من مشبهان <sup>بدي</sup> يديه فلست من انداده  
وقال <sup>بدي</sup>

فلما ان تجلى قال صبحي اضوه الصبح ام وجه الامام  
وقال حنازه

تقر بالسعرات ما كنت فابله ان الفناء لهذا الشعر مضمار  
بمنزلة سا فطه منه وتعزله كما تمزجت الفضة النياز  
باب الذعبلين والذريسين  
اعلم ان حد الشعر هو قول مؤذن مقي دال على معنى وله

طرازا

طرفان احدهما غاية الجودة والاخر غاية الرداءة  
 وبينهما وسايط والمعنى المشعر بمنزلة المادة والشعر  
 بمنزلة الصورة وهو اربعة اشيا لفظ ومعنى ووزن  
 وقافية ونهنية وتهذيبه ان يكون اللفظ سمحاً  
 سهل المخارج حلوا عذبا وتهذيب الوزن ان  
 يكون حنا تقبله النفس والغريزة غير منكسر  
 ولا منزحف فان امكن فهو التخليع مثل  
 والمر ما عاش في تكذيب طول الحياة له تعديب  
 وتهذيب القافية ان تكون سليبة المخرج ما لوقة



فان القوائف حوافر الشعر والذي يمدح به الناس  
الصفات الانسانية وهي الشجاعة والسماحة والعدل  
والعفة وما تولد منها كما قال زهير

اخيتقة لا تهلك الخرماله ولكنه قد يهلك المال نايله  
فمدحه بالعفة ثم قال

تراه اذا ما جيتته متهللا كأنك تعطيد الذي أنت سائله  
ثم قال فن مثل حصن في الحروب ومثله لا يكاد ضيم او لامر يحاوله  
فمدحه بالشجاعة والمعاني التي يقصدها الشعراء المدح  
والهجا والنسيب والمرثي والاصناف والتشبيه

وذلك

ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان زهير لا يباطن  
 الحلام ولا يقصد الوحشي ولا يمدح الرجل الا بما يكون للرجال  
 وقد يكون الشاعر مقصرا ولا يكون غخطبا لانه لا يمكنه  
 الاحاطة بكل شئ ويجب ان يمدح كل احد مما يصلح له قال  
 زهير

من يلق يوما على علانه هزما يلق السماحة منه والندي خلفا  
 لبت بعتر يبطاذا الرجال اذا ما اللث كذب عرافه صدقا  
 يطعمهم ما ارتموا حي اذا الطغوا ضارب حي اذا ما ضاربوا العشا  
 ولا يمدح بكثرة الاولاد فان الحيوان الكريم اعز لنا جا



مثل قوله هـ

بَعَثَ الطَّبْرَ أَكْبَرَهَا فَرَاخًا وَأَمَّ الصَّفْرَ مِفْلَاتٌ نَزْرُودٌ  
وَلِيْمَحٌ بِالْجُودِ وَقَلَهُ الْمَالِ مِثْلُ قَوْلِهِ هـ

فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ تَوْعًا فَمَا تَوَانَتْهُ أَبَاؤُ آبَائِهِمْ قَبْلُ  
وَهَلْ يَنْبِئُ الْخَطْبَى الْأَوْشَجِيَّةَ وَتَغْرَسُ الْأَفْيَ مَنَابِرَهَا النَّخْلُ  
وَكَمَا قَالَ الْحَطْبِيَّةُ هـ

أَقْلُوا عَلَيْهِمِ لَا أَبَا لَيْبِكُمْ مِنَ اللَّوْمِ أَوْ شَدَّ وَالْمَكَانَ الَّذِي شَدَّ  
أَوْلَيْكَ قَوْمٌ أَنْ يَنْوُحُوا حَسَنُوا الْبِنَاوَانَ عَاهَدُوا وَوَفَّوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدَّ  
وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَةُ فِيهِمْ حَمْرًا وَابْهَاءً وَإِنْ انْعَمُوا الْأَكْدَرُ وَهِيَ وَلَا كَدْرًا

٢١٦  
وَبَعْدَ لِي نِسَاءً سَعِدٍ عَلَيْهِمْ وَمَا فَلَكَ الْإِبَالُ الَّذِي عَلِمْتَ سَعِيدٌ  
وَمِنْ ذَلِكَ النَّاسُفُ مِثْلُ قَوْلِ الْحَطِيطَةِ إِضَاهُ  
فَمَا كَانَ بِنِي لِي لِحَنُكَ سَاهِلًا وَبَيْنَ الْغَنِيِّ الْإِبَالِ فَلَا يَسْلُ  
فَإِنْ عَسَيْتَ لِمِ الْمَلِكِ حَانِيٌّ وَإِنْ تَمَّتْ فَمَا فِي حِيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلٌ  
وَأَمَّا الْأَوْصَافُ وَالنَّشْبِيَّةُ مِثْلُ قَوْلِ امْرَأَتِي الْفَيْسَرِيَّةِ  
لَهُ أَبِطَالُطِي وَسَا فَانْعَامُهُ وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقَرُّبُ تَغْلٍ  
وَمِثْلُ قَوْلِ الْآخِرَةِ

وَحَزُّ الشَّرْبَاءِ وَعَثُوقُهَا وَنَحْزُ السَّمَاءِ كَانِ وَالْمِهْرُزَمِ  
وَأَشْمُرُ كَوَاكِبَ مَجْمُولَةَ تُرْتِي فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ وَقَوْلِ الْآخِرَةِ

يبدو ونضمن البلاد كأنها سيفٌ على شرفٍ يسئلُ ويُعجَدُ  
بَابُ التَّهْدِيبِ وَالشَّرْتِيبِ  
وَمَنْ التَّهْدِيبُ أَنْ حُصِّلَ الْمَعْنَى قَبْلَ اللَّفْظِ وَالْقَوَاعِي قَبْلَ  
الْآيَاتِ وَيُقْصَدُ الْكَلَامَ الْجَزَلَ دُونَ الرُّزْلِ وَالْعَذَبِ  
دُونَ الْجَهْمِ وَلَا يَجْعَلُ نَظْمًا وَلَا نَثْرًا عِنْدَ الْمَلَلِ فَانِ الْكُتُبَ مَعَهُ  
فَلَيْسَ وَالنَّفْسُ خَسِيسٌ وَالْحَوَاطِرُ بِنَابِيعٍ فَاذْ رَفَقَ بِهَا  
جَمَتْ وَإِذَا عَنَفَ عَلَيْهَا نَزَجَتْ وَبِالْكَتَبِ كُلِّ مَعْنَى يَسْتَعِجُّ وَكُلُّ لَفْظٍ  
بِعَرَضٍ وَلَيْزَتُهُ بِالشَّعْرِ وَهُوَ بَصْنَعَةٌ فَانَهُ يُعِينُ عَلَيْهِ وَفَدَى بِجَمَلِ  
الشَّاعِرِ وَنَحْوِهَا فِيمَكْنَهُ مَرَّةً وَلَا يَمَكْنَهُ الْآخَرَى وَأَبَاكَ وَتَعْقِبَكَ

المعاني وتعتبر الالفاظ ولجعل المعنى الشريف في اللفظ النظير  
له لا يثلف احدهما الاخر ومنى العصى الشعر فانزلة ومنى طاو عك  
عاوذه ورزوح الخاطر اذا كل واعمل في اجب المعاني اليك  
وكلمها بواافته طبعك فالنفوس تعطي على الرغبة ما لا تعطى  
على الزهبة واعمل الابيات منفقة على ما يوجد بها الخاطر  
ثم انظمت في الاخر وحصل المبدأ والقطع والخروج فهو اصعب  
من في الفصيد ومبرز في فكرك محط الرسالة ومصيب الفصيدة  
فانما سهل عليك واسعها اولاً وهدبها اخر افضل عن الخطبة  
ان كان جعل الفصيدة في شهرين وهدبها في شهرين وقبل عن شهر

تكملة  
والصائب



انه كل عمل الفصدة في شهر يهذبها في حوله ولذلك سمي  
شعره المنفخ الحول ولا يبرف الكاتب في التكن فانه ابرام  
وتقبل ولا في الذعاء فانه تنسب من السلاطين وكان المنفذون  
يتكون السجع الكي تكون كلماتهم متوازنة وفضولهم متقابلة  
وهو طريقة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وطريقة  
ابن المنفقع وسهل بن هارون وغيره ولا يجعل كل الكلام شبا  
واحد اشرفا واحدا بل فضله فان الكلام كالعقد ان كان  
كله ثمينا لم يبين حسنه وارصف كلامك لتكون كل كلمة  
مكانها والا كان كالجسد المعكوس لا اعضا واعلم ان

الكن

الالفاظ اجساد والمعاني اذواح فاذا قويت الالفاظ فلتقوى  
 المعاني لجميل بعضها بعضا واقصد القوا في الحسنة ولا  
 تقصد المستهجنة فانها حوافر الشعر وافصد الاوزان المطوية  
 دون المبحونة فانها احلى في القلوب واجعل كلامك  
 كالنوقبات وعلبك بالمقطعات فانها في القلوب اجول  
 وفي المجالس اجول وبالاستماع اعلو وبالاقواها اعبق واذا  
 نثرث منظوما فغبر فوافي شعرة عن قوافي سجيحه واذا سرت  
 معنى فغبر الوزن والفاغية فنجفي ولا يظهري واذا اخذت  
 شعر افرى على معناه وانقص من لفظه واحترس مما طغى به



عليه حينئذ تكون أحواله وأذواقه الدبار تغايرت الأفكار  
ولهذا قالوا الشعر بحجة يقع فيها الجائر على الحافر واعلم أن  
من الناس من شعره في البداهة أحسن من الزينة وفيهم من  
تكون زينته أحسن من بداهته وفي الناس من إذا خاطب  
أبدع وإذا كاتب قصر ومن الناس يصد ذلك ومن قوكم  
نظمه ضعف نثره فان ضعف نظمه قوي نثره وفل ماسا  
يتساويان وقد يبرز الشاعر في معنى دون غيره كما قالوا  
اشعر الناس امرؤ الفيس إذا زكب وزهب إذا زغب والتابغة  
إذا زهبت والاعشى إذا تريب وتمدح باخلاق الفيس حول

للجسم و امدح كل احد بما يليق به و اياك و المصادر  
 و المباني التي هي معروفة كما قال بعضهم للرشيد احسن  
 الله ابا تنك قال و عجل الله امانتك و اترك التقدير  
 و التعقيد و هو التكلف بالوحش مثل قول زهير ولا تجعل  
 و قول لبي تمام ولا جهضمه ولا تعقد المعاني فتخرج الى  
 كشف فان احسن الشعر ما سبق معناه الى القلب مع لفظه  
 الى السمع وليكن كلامك سليما من التكلف بويامن التعسف  
 ليحيط لفظك بمعناك و يشمل على مغزاك فان البلاغة  
 سرعة جواب في صواب و ان تقول فلا تبطي و تصيب فلا



تخطي والقرآكتاري في اهزار وابطاي في اخطا كما جا،  
في المثل سكت الفا ونطق خلفا وقد اللفظ على قدر  
المعنى لازيلا عنه ولا ناقصا كما قيل في مدح بعض  
الكتاب كاتب الفاظه قوالب معانيه وقيل في اخر  
كان ان اخذ شيرا كفاه وان اخذ طوما راملاه <sup>استعمل</sup>  
الطويل في مكانه والقصير في مكانه فقد قيل ان  
الايجاز اذا كان كافيا كان التطويل غيا واذا كان  
التطويل واجبا كان التقصير عجزا فانك تصل الى  
ما وصلوا اليه وتقدر على ما قدروا عليه واياك ان تفرط

د

218  
أو تفرط فإن فرطت قصرت وإن افرطت كثرت وخيرا  
الامور اوساطها وازخر الالفاظ التي جاءت في الاشعار  
للكتابات والمخاطبات ابتداء وجوابا لمن كاتبته او كاتبك  
او خاطبت او خاطبك واعلم ان محاسن الشعر ثلاثة التطبيق  
والتجسس والمقابلة ومحاسن المعاني ثلثة الاستعارة والتشبيه  
والمثل فاقصد اليها واعتمد عليها وينبغي ان يكون ابتداء القصيدة  
او الرسالة ما يدل على المعنى المقصود مثل قولهم في اول كتاب  
الفتوح الحمد لله وفي اول كتب العهد الجديد الواهب واعلم  
ان خير الكلام المطمع للممتنع واحسنه ما قل ودل وجل ولم يعل

وان لا يكون قرويا ولا بدويا وان يكون الكتاب حلو الكلام  
قريب المعاني لا تكاتب العامة بكلام الخاصة ولا الخاصة  
بكلام العامة ولا تدخل الفاظ العلماء في الفاظ العرب  
ولا تتركب الضرورة وان كانت من ضرورات العرب  
لانها تحسن منهم ولا تحسن منا واعلم ان من الكلام ما يستعمل  
بعض ابيته دون بعض مثل التعاطي واستعمل الالفاظ  
العربية دون الحضرية فان الشيخ والتمام في الشعر  
احسن من الخوخ والرومان والمخطبات لثلاثة جاهلي واملاكي  
ومحزرم والشعراء ثلثة حضري وبدوي ومغلق واكثرهم

صفحة

حفظ النظم والنثر فعلى قدر ما تحفظ منه تقوى  
 فيه واعلم ان الشعر يسنى البنجيل ويشجع الجباب  
 ويفرح العموم ويرضى الغضبان ولذلك قالوا  
 الشعر نفذ من السحر وربما كانت الاطالة ايها  
 والايجاز افهاما واستفتح بذكر الله تعالى فقد  
 كانت العرب تسمى الخطبة التي لا يستفتح فيها بذكر  
 الله تعالى البترا والتي لا توشح بالقران الشوها

تم الكتاب بحمد الله تعالى ووطنه والحمد لله

في العشر الاول من شهر رمضان

المعظم سنة ١١١١

والحمد لله رب  
 العالمين



Ex  
Biblioth. Regia  
Berolinensi.

شجرة  
الأولاد

شبكة  
الألوكة

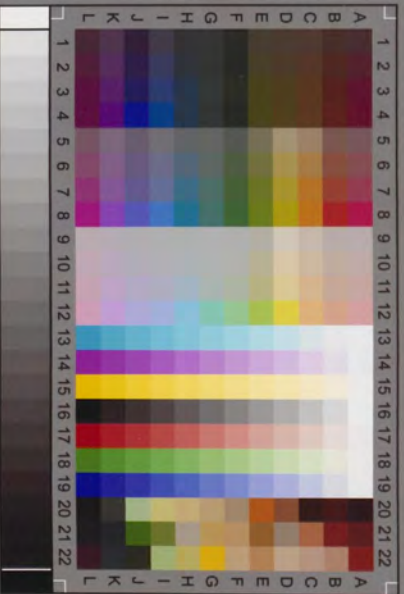
المجلد  
الأولى

Handwritten Arabic text, likely a title or chapter heading, written in a cursive script on aged, yellowed paper. The text is partially obscured by the texture of the book's pages.

المخطوطات  
الأشرفية  
www.ashraf.org







IT8.7/2-1993  
2010-02

Printed on FUDICOLOR Crystal Archive Paper - Made by Wolf Faisal (www.coloreda1.com)

Charge: R100205

